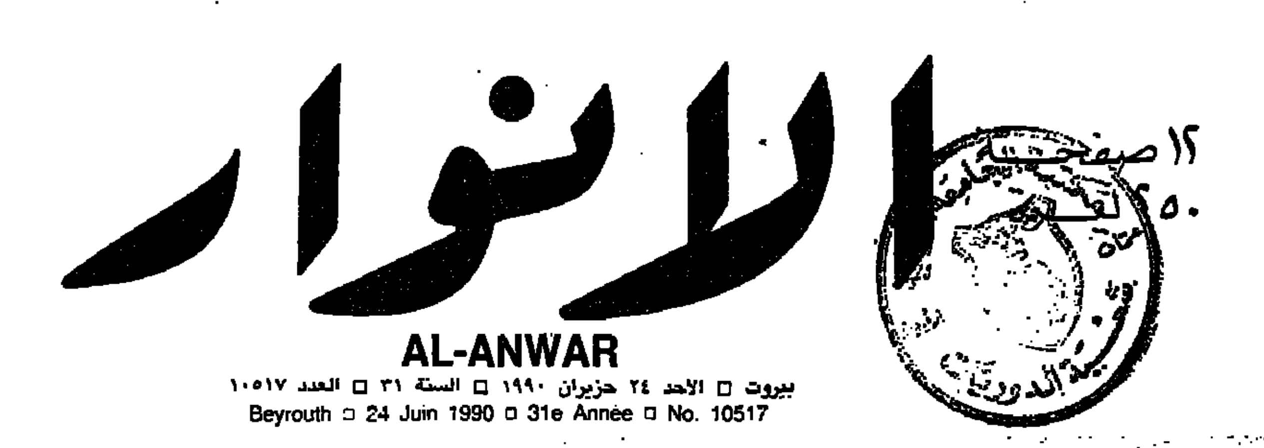


تصدر عن دار الصياد
AL-ANWAR
بيروت □ الأحد ٢٤ حزيران ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥١٧
Beyrouth □ 24 Juin 1990 □ 31e Année □ No. 10517

حلو : غلطتي الكبرى انني لم اؤلف «حكومة الامر الواقع» واخبار الصفقات تقلقنا ولا يمكن بقاء نصف الحكومة في «السمرلند»

وقائع الحوار على الصفحة (٣)

الجولة الى الخليج تشدد على المساعدات المادية، ووزراء «الثلاثية» يبحثون عن حل سياسي

الهراوي والحص يركزان على «صندوق الدعم»
وصباح الاحمد يربط المساهمة باستقرار الاوضاع

الفيصل التقى دوما ولاحظ تطابقا في المواقف وشير نقل رغبة مشروطة لعون بمحاورة «الشرعية»


الهراوي مع امير الكويت


والحص مع وزير الخارجية صباح الاحمد عن (تلفزيون المؤسسة اللبنانية للإرسال)

الكويت - من منير نجار:

فيما تشهد الساحة اللبنانية الداخلية استراحة سياسية بعد اسبوع حافل بالنشاطات التي قام بها الوسطاء وخصوصا الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير، ورئيس دائرة شمال افريقيا والشرق الاوسط في هذه الوزارة السيد باتريك لوكلير، وعودتهما ليل امس الاول الى باريس، يسلك «الملف اللبناني» مطلع الاسبوع طريقين. الاول لبناني في اتجاه العرب، عبر جولة الرئيس الياس الهراوي وسليم الحص الى بعض دول الخليج، والتي بدات قبل ظهر امس في الكويت. والثاني عربي في اتجاه لبنان من خلال تحرك وزراء اللجنة الثلاثية العربية على العواصم الدولية والاقليمية المعنية بالشأن اللبناني.

الرئيسان الى الكويت

ومع بداية جولة الرئيسين الهراوي والحص الخليجية ومحطتها الاولى الكويت يرشح سؤال كبير، وهو هل تنجح الجولة الخليجية حيث لم توفق الجولة السابقة الى مصر وليبيا وتونس؟

وفيما الجواب عن هذا السؤال سابق لاوانه. فالمحادثات اللبنانية - الكويتية الرسمية، تبدا قبل ظهر اليوم وكذلك الجولة في بدايتها، لكن الثابت في اهداف الجولات هو اولا اثبات وجود الشرعية التي يمثلها الرئيسان الهراوي والحص من خلال الاتصالات المباشرة مع الملوك والرؤساء والامراء العرب لانهما يعتبران انه بمقدار اثبات وجود هذه الشرعية يكون مرور المساعدات العربية الى لبنان واولها تغذية صندوق الدعم للانماء والاعمار الذي اقرته اللجنة العربية الثلاثية امس الاول.

ويامل الرئيس الهراوي في ان يلقى هذا الشق من اهداف زيارته التجاوب في دول الخليج وتاليا طلب المساعدات العسكرية للجيش اللبناني، ليصبح جاهزا لتحمل مسؤولياته في الجنوب من اجل تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥.

(البقية على الصفحة ٩)

العمالقة يلتقون اليوم

فوز الكاميرون على كولومبيا وتشيكوسلوفاكيا على كوستاريكا

ميلا عقب تسجيله الهدف الثاني للكاميرون (رويتر)

كتب فريد خوري:

انه يوم ليس كسواه، عندما يلتقي العمالقة الاربعة الكبار مساء اليوم: الارجنتين ضد البرازيل والمانيا الغربية ضد هولندا، في مباراتين حاسمتين، سيخرج في اعقابهما الخاسران نهائيا من الموندبال، بينما يتابع الرابحان من مباراتي امس مشوار نهائيات كاس العالم على حساب الكبار جدا، في ميدان هم من اساتذته وافذاذه واساطينه..

حتى ان البعض بات لا يستطيع مجرد التفكير بانه يمكن ان تتابع الكاميرون او كولومبيا، وتشيكوسلوفاكيا او كوستاريكا فريق النهائيات، فينتقل اثنان من الاربعة الى دور الربع نهائي، بينما يودع فريقان من العمالقة هذا الموندبال، ويعودان الى بلادهما...

ومهما يكن من امر، فذلك هو واقع القرعة في البداية، وواقع ترتيب المباريات في دور الـ ١٦، واذا كان من ظلم قد وقع على احد، فهو اكيد على الفن والاداء والاستذة ومتعة المشاهدة بنوع خاص...

المهم ان الكبار الاربعة سيلتقون هذه الليلة، وهو لقاء يمكن اعتباره قمة المباريات، وشبيه بلقاءات القمة، او على اقل تقدير بلقاءات الدور نصف النهائي. والانتصار اليوم هو الذي يحدد مصير الكاس، ومن يفوز بها، ودون نسيان منتخب ايطاليا المرشح الكبير للانتصار والذي لن يشرب من كاس العلقم كما ستشربه اليوم البرازيل والارجنتين، والمانيا الغربية وهولندا، لان ايطاليا ستلعب مباراتها في دور الـ ١٦ ضد الاورغواي، وشتان بين المستوى الفني للفريقين، ومع تقديرنا الشديد للاورغواي،

(البقية على الصفحة ٤)

اسرائيل تدعو لايجاد بديل منها

«المنظمة» تدعو الى اجتماع لوزراء الخارجية العرب الاربعاء المقبل للبحث في قرار واشنطن وقف الحوار

دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب في تونس يوم الاربعاء المقبل لبحث قرار الرئيس الاميركي جورج بوش بقطع الحوار الاميركي مع المنظمة.

وقال متحدث باسم منظمة التحرير للصحافيين امس انه تم توجيه الدعوة بموجب بند في ميثاق جامعة الدول العربية يخول دول الاعضاء الحق في توجيه مثل هذه الدعوة لعقد مؤتمر في حالة تعرض احداها لتهديد

ووجهت منظمة التحرير الدعوة الى عقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في نهاية اجتماع في العاصمة العراقية بغداد مساء امس الاول ضم السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

وقال متحدث باسم منظمة التحرير ان الثلاثة بحثوا التهديدات الاجنبية التي يتعرض لها الامن العربي وقرار الرئيس بوش وهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل والاراضي المحتلة.

وقال المتحدث ان منظمة التحرير دعت ايضا الى عقد اجتماع عاجل اخر للجنة العربية لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة يوم الخميس المقبل. وتضم اللجنة تسعة وزراء خارجية عرب.

وقال المتحدث ان اجتماع اللجنة التي شكلت في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في حزيران عام ١٩٨٨ في الجزائر سيبحث تنفيذ قرارات القمة

(البقية على الصفحة ٤)

مساعدات من الولايات المتحدة والسعودية والعراق

مقابر جماعية لدفن ضحايا الزلزال وعدد القتلى قد يصل الى ٤٠ الفا

رجل يحمل جثة ابنه ويبكيه، بعد اخراجها من تحت الانقاض

صورة التقطت من الجو لاحدى القرى في اقليم غيلان التي دمرها الزلزال (الصور من رويتر)

قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان الناجين من اسوا زلزال يجتاح ايران حفروا مقابر جماعية بالقرب من مدينة رودبار التي دمرها الزلزال ودفنوا الجثث من دون ان يحصوها بسبب كثرة اعداد القتلى.

وذكرت الوكالة «في الظروف الحالية يقدر عدد القتلى والجرحى بنحو ٣٥٫٠٠٠ قتيل و ١٠٠٫٠٠٠ جريح، وفقا لعدد الجثث التي دفنت او عثر عليها عاملو الانقاذ وللاسف فان من المتوقع ان يرتفع هذا العدد».

واضافت انه «نظرا للعدد الهائل للقتلى في القرى المحيطة برودبار فان عملية الدفن تتم بشكل جماعي دون احصاء الجثث».

وكانت مدينة رودبار في اقليم غيلان هي اكثر المناطق تضررا من الزلزال

(البقية على الصفحة ٤)

الحكومة الكويتية تؤدي اليمين الدستورية امام الشيخ جابر

اعلنت مصادر رسمية ان الحكومة الكويتية الجديدة ادت امس اليمين القانونية امام الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح بحضور ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

وكان الشيخ سعد قد كلف يوم ١٥ من الشهر الجاري بتكليف الحكومة الكويتية اثر استقالة الحكومة السابقة يوم ١٤ من الشهر نفسه.

وهذه هي الحكومة الرابعة عشرة التي يشكلها الشيخ سعد منذ عام ١٩٧٨ عندما اصبح وليا للعهد.

وقالت مصادر رسمية لرويتر امس ان الشيخ جابر اطلع الوزراء «في كلمة توجيهية لهم لدى الاجتماع بهم اثر القسم القانوني على توجهات الحكومة الداخلية ....».

إصابة ٦ اشخاص بانفجار قنبلة في منتجع على شاطىء البحر الميت

انفجرت قنبلة على شاطىء مزدحم على البحر الميت امس مما ادى الى جرح سائحين المانيين غربيين واسرائيلي وعربي.

وقالت الشرطة ان القنبلة التي انفجرت في صندوق للقمامة جرحت اسرائيليا وعربيا في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وعضوين من فرقة مسرح بلدة بوخوم الالمانية الغربية.

ونقل الممثل الالماني الغربي مارتن بودي وعوفير بن باروخ (٢١ عاما) وهو اسرائيلي وسليم حداد (٢٨ عاما) وهو عربي من قرية بقين الى مستشفى بالقدس مصابين بجروح متوسطة.

وتلقى الماني غربي اخر اسعافات اولية في مكان الانفجار.

وقال راحاميم كومفورت قائد الشرطة في المنطقة الجنوبية انه يعتقد ان فلسطينيين هم الذين وضعوا القنبلة.

واقامت الشرطة حواجز على الطرق

(البقية على الصفحة ٤)

خبيرا متفجرات اسرائيليين يبحثان في صناديق القمامة عن متفجرات اخرى (رويتر)

الزعيم السوفياتي يؤكد عدم رغبته بالتنحي

بولوزكوف رئيسا للشيوعي الروسي ويؤيد احتفاظ غورباتشوف بالرئاسة

غورباتشوف يستمع الى حديث بولوزكوف بعيد انتخابه (رويتر)

اعلن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف انه لن يتنحى عن منصب رئيس الحزب الشيوعي، واصدر نداء مثيرا للحزب بان يتحد.

وقال الرئيس غورباتشوف في نهاية مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي، انه يتعين في نهاية الامر، الفصل بين منصبي رئيس الدولة والامين العام للحزب.

واضاف زعيم الكرملين (٥٩ عاما) الذي يتولى المنصبين: «انني مقتنع الان

(البقية على الصفحة ٤)

دمشق: تعديل « الطائف » يعيد لبنان الى سنوات الحرب والدم

اعتبرت الصحف الرسمية السورية امس ان اي تعديل محتمل لاتفاق الطائف «سيعيد لبنان الى الوراء والى سنوات الحرب والدم والماساة».

وقالت صحيفة «تشرين» ان تعطيل تنفيذ اتفاق الطائف وعرقلة الجهود المبذولة التي تقوم بها الشرعية اللبنانية، لتحويل هذا البرنامج الوطني الذي حظي بدعم عربي ودولي كبير يشكلان عودة بلبنان الى الوراء، والى سنوات الحرب والدم والماساة. ان المواقف التي تصدر عن هذا الطرف او ذاك بين فينة واخرى لتعديل اتفاق الطائف هي مواقف قاصرة وذات رؤية محدودة ولا تزال تتعامل مع الاوضاع اللبنانية من منطلقات شخصية ونزعات فردية وستدخل لبنان من جديد في دوامة العنف وفي جدل لن يؤدي الى خدمة لبنان.

وقالت «الثورة» ان اي حديث عن التعديل لا يمكن الا ان يصب في خانة ضخ الرياح في طواحين الازمة والانفجار من جديد واعادة الفتنة الى موقع انطلاقتها وهو ما يرفضه الجميع ممن ضحوا كثيرا وبذلوا الكثير من الجهود والتضحيات للوصول الى حل يقتلع جذور الفتنة ويقضي على اساس الازمة.

ومن جهة اخرى قالت صحيفة «الثورة» على الخارجين على سلطة الشرعية ان يعيدوا حساباتهم وان يتخلوا عن انانيتهم ومصالحهم الضيقة ليعودوا الى جادة الصواب وعلى اساس الالتزام بالميثاق الوطني الذي اجمع عليه اللبنانيون عبر نوابهم وفعالياتهم السياسية والروحية فضلا عن الاجماع العربي والدولي عليه كحل نهائي للازمة.

دمشق - ا ف ب

الخليل غادر الى القاهرة في جولة افريقية ـ اوروبية

راى الوزير علي الخليل ان هناك جدية لانشاء الصندوق العربي والدولي لدعم لبنان . وهناك تحول اساسي بالنظر لكيفية تامين المساعدات وتوقيتها واشار الى انه سيطلب من الدول الصديقة والشقيقة المشاركة في مؤتمر عدم الانحياز لبلدان حوض البحر الابيض المتوسط الاستمرار في دعم الشرعية . لكي نتمكن من تنفيذ مقررات الطائف

غادر بيروت بعد ظهر امس الوزير الخليل متوجها الى القاهرة في بداية جولة تشمل عددا من العواصم الافريقية بتكليف من حكومة الرئيس الحص للاطلاع على اوضاع الجاليات اللبنانية في بعض الدول الافريقية . كما سيمثل لبنان في مؤتمر دول عدم الانحياز لبلدان حوض البحر الابيض المتوسط الذي سيعقد في الجزائر . وكان في وداعه في المطار المستشار الاول في السفارة المصرية في بيروت السيد شريف شاهين . ورئيس المطار السيد خالد صعب وعدد من المودعين

وفي المطار ادلى الوزير الخليل بالتصريح الاتي بالواقع ان هذه الجولة تشمل مهمتين فلقد كلفني مجلس الوزراء القيام بهما . المهمة الاولى هي حضور مؤتمر عدم الانحياز لبلدان حوض البحر الابيض المتوسط الذي سيعقد في الجزائر على مستوى وزراء الخارجية يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في ٢٦ و ٢٧ الحالي . وفي هذا المؤتمر ساعمل على شرح المسالة اللبنانية . وكذلك سنطلب الى الدول الصديقة والشقيقة المشاركة في هذا المؤتمر الاستمرار في دعم الشرعية اللبنانية لكي نتمكن من تنفيذ مقررات الطائف وكذلك ساغتنم هذه الفرصة لمطالبة الدول المشاركة في هذا المؤتمر للاهتمام بقضية المغترب اللبناني ، والمغترب العربي وكذلك سنقوم ببعض الاتصالات الجانبية على هامش المؤتمر .

اوضاع المغتربين

اضاف اما المهمة الثانية . فهي تتعلق بوضع المغتربين اللبنانيين في بعض دول افريقيا الغربية حيث تجري بعض المضايقات التي تهدد سلامة الجالية اللبنانية وممتلكات تلك الجالية . لذلك ساقوم بجولة تشمل العواصم الفاعلة في القارة الافريقية بصورة عامة وفي افريقيا الغربية بصورة خاصة ابتداء من القاهرة لان الشقيقة الكبرى مصر تتراس المجموعة الافريقية ولها ما لها من نفوذ وكذلك ساذهب في نفس الوقت ولنفس المهمة الى الجزائر والمغرب والى لندن وباريس ، على امل ان نتمكن في الواقع من ان نشرح حقيقة ما يجري ونعمل على التنسيق من اجل خدمة المغترب اللبناني والعربي ايضا الذي يقوم بدور هام على صعيد انماء البلدان المستضيفة وسنعمل على توطيد العلاقة المتينة ما بين لبنان وما بين الدول الافريقية حيث يوجد العديد من المغتربين اللبنانيين

● ما هو دور لبنان خلال مؤتمر دول عدم الانحياز في الجزائر؟

□ لبنان عضو في مجموعة دول عدم الانحياز وطبعا هذا المؤتمر هو مخصص فقط لدول عدم الانحياز الواقعة في حوض البحر الابيض المتوسط ونحن نشارك عادة في هذه المؤتمرات

● هل ستشمل اتصالاتكم خلال هذه الجولة موضوع انشاء صندوق الدعم العربي والدولي للبنان في هذه المرحلة؟

□ كما تعلمون بان دولتين من الدول الثلاث اعضاء اللجنة العربية الثلاثية العليا مشاركة في ذلك المؤتمر . وما سمعناه اليوم ـ امس ـ هذا الصباح عن تصميم لانشاء الصندوق العربي والدولي لدعم لبنان يبين بان هنالك جدية لدى الدول العربية الشقيقة بهذا التوجه . وبان هنالك تحولا اساسيا بالنظر لكيفية تامين المساعدات وتوقيت تلك المساعدات . اي ان المنطق الذي كان يقول بان المساعدات ستاتي حالما تدب العافية في الجسم اللبناني تغير الى المنطق الصحيح والسليم والوطني القائل بان المساعدة السياسية لانقاذ لبنان تحتاج الى مساعدة اقتصادية ومالية في ان معا . لذلك نرى بان هنالك عملا يجري لوضع الالية لذلك الصندوق وكذلك تحدد راس المال الاولي بمليار دولار حتى ان موعد الاجتماع تحدد في العاشر والحادي عشر من شهر ايلول المقبل في الرياض .

● ما هي الامال التي يمكن ان تعلق على نتائج الجولة التي يقوم بها اركان الحكم اليوم في دول الخليج العربي؟

□ ان التحرك الذي يقوم به الحكم على الصعيد العربي والدولي يصب في خانة دفع مسيرة الحل وتاتي هذه الجولة التي يقوم بها الرئيسان الهراوي والحص لبعض الدول العربية الشقيقة في الخليج العربي تاتي كحلقة من سلسلة جولات قام بها الحكم وسيقوم بها من اجل هذه الغاية الا وهي الاستمرار في دعم الشرعية وكذلك العمل من اجل تنفيذ مقررات الطائف

فيما اعترف بيان «الترويكا» العربية بوجود «خطة» تحمل اسم البابا للسلام في لبنان

التسوية الفاتيكانية تعتمد على «صفقة دولية ـ اقليمية» تحقق انسحاب القوى غير اللبنانية وتكفل «المشاركة المتساوية» في الحكم

بيان وزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية بميز بين «خطة السلام التي اقترحها البابا يوحنا بولس الثاني». ويقول بانها «غير ملتزمة بها». وبين ، ملاحظتها لجهود الفاتيكان لانهاء الازمة في لبنان». وهذا ما لفت المراقبين الديبلوماسيين في بيروت اليه ، من خلال ، التكامل في فقرة البيان . والفصل بين جهود السفير بابلو بوانتي في لبنان . والاعتراف بان ، سيد الكرسي الرسولي اقترح عليهم «خطة سلام» تحمل اسمه

ويعتقد هؤلاء المراقبون ان المكاشفة حصلت . وانه لم يكن بوسع الوفد العربي الى الفاتيكان صرف نظره عن ذلك . فعمد الى الاكتفاء بتسجيل عنوانها وما يكتسبه من اهمية وامتنع عن الخوض في تفاصيلها لماذا؟

الجواب عن ذلك واضح ومفهوم لدى الديبلوماسيين الاجانب . فالقواعد الديبلوماسية لا تبيح لغير صاحب الخطة الكشف عنها . فيما تتيح للطرف الآخر امكان التلميح اليها بتحديد عنوانها فقط . وهذا ما حصل فعلا . لكن الاهم من ذلك هو انه لم يعد بوسع اي طرف دولي . او اقليمي . او لبناني التصرف بحرية متجاهلا دور الفاتيكان وكانه طرف من الاطراف المعنية بمسالة حل الازمة اللبنانية . بل اصبح يتعين عليه الوقوف على اطار وبنود «خطة البابا». واخذها بعين الاعتبار . في نطاق تاكيد العمل على ارساء السلام في لبنان .

في هذا المجال . تشير معلومات شخصية دولية مطلعة على «خطة البابا للسلام في لبنان» . الى ان الفاتيكان كان يتحين الفرص لابلاغ مختلف القوى الدولية والاقليمية والاطراف اللبنانيين بان الحبر الاعظم ينوي التدخل في معالجة هذه الازمة واحلال السلام في هذا الوطن . ليس من منطلق من يملك «الحقوق المكتسبة» في التدخل في الشؤون اللبنانية من خلال الاعتراف بان المسيحيين اللبنانيين في خطر . بل من منطلق اوسع واطار اشمل حدده في رسالته الاخيرة الى المسيحيين اللبنانيين بالاشارة الى ان «لبنان اكثر من بلد . انه رسالة».

وهذه النقطة تعني في المعيار الفاتيكاني ان البابا يوحنا بولس الثاني لم يعد في وسعه الاكتفاء بابداء الملاحظات الديبلوماسية ولفت الانتباه الى ما يترتب على المعالجات الراهنة من تعطيل لدور «لبنان المختبر» الذي تتفاعل في نطاقه بذور تطور التفاعل بين ابناء الاديان السماوية . محدثة عملية الترقي الاجتماعي والسياسي . بمفهومها المسيحي والاسلامي». بل راى انه اصبح يتعين عليه التدخل مباشرة . لتصحيح مسار التسوية اللبنانية ، التي ارسى بنودها «اتفاق الطائف».

والمحت هذه الشخصية الى ان معلوماتها حول خطة البابا تشير الى انها تركز على الحفاظ على لبنان اطارا للتفاعل الحضاري الحر بين ابنائه كافة . وتكريس ذلك من طريق تحقيق تسوية بين اللبنانيين . تكفل لهم تحقيق مشاركة متساوية على مستوى قمة الدولة . كما قاعدتها . مشيرة الى انه يتعين على القيادات المسيحية اللبنانية ان تتفهم ذلك جيدا . وان تكون مستعدة كما قيادات الطوائف الست الكبرى . لتقبل تسوية تحقق مشاركة فعلية بينهم في الحكم . من دون افضليات سوى في النطاق البروتوكولي .

وفي معلومات هذه الشخصية ان خطة البابا لا تقتصر على الخطوط العريضة لتحقيق التسوية الداخلية . بل تتعدى ذلك الى معالجة مسالة «السيادة اللبنانية»، من طريق دعوة القوى غير اللبنانية كافة الى الخروج من الاراضي اللبنانية .

وبهذا المعنى . تفيد المعلومات بان الفاتيكان ياخذ بعين الاعتبار القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي بهذا الخصوص . ويتطلع الى ترجمتها ميدانيا . من خلال تفعيلها في اطار «صفقة دولية ـ اقليمية» تقود الى احلال السلام الشامل في الشرق الاوسط . انطلاقا من مقايضة اعترافه بـ «دولة اسرائيل». مقابل اقدام حكومة اسحق شامير على رسم حدود الدولة العبرية نهائيا . لا ان تبقى «دينامية عنصرية قابلة للتوسع». وتحديد موقفها من «مستقبل شرق مدينة القدس» و «الدولة الفلسطينية» وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية . التي ما تزال تحتلها منذ العام ١٩٧٨ وحتى اليوم .

وعلى ذلك يعتقد الفاتيكان انه اذا ما حصلت هذه «الصفقة». فعندئذ لا يكون هناك اي مبرر لوجود القوات السورية في لبنان . علما ان الرئيس السوري حافظ الاسد كرر في غير مناسبة استعداده لسحب قواته من لبنان . بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من اراضيه .

وبحسب معلومات مرجع سياسي كبير في بيروت . فان هذه الشمولية لـ «خطة سلام البابا يوحنا بولس الثاني» هي ما حملت وفد اللجنة الثلاثية العربية . الذي زار الفاتيكان، اخيرا . على الاعتراف بانه «غير ملتزم بها».

وفي الخلاصة . يبقى السؤال الاخير : هل بوسع الفاتيكان . بعد ان استوعب حقيقة دوره دوليا . ان يحقق التسوية في لبنان قبل فوات الاوان . وحصول زلزال «توطين» اليهود من المهاجرين السوفيات في اسرائيل وتهجير فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة الى لبنان . او الاردن ؟

جورج ضليبا

تحت الضوء

● برر الرئيس الياس الهراوي ، تفرده بلقاء الرئيس حافظ الأسد في اللاذقية ، الاربعاء الماضي ، لمصادفة الموعد مع ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة زوجة رئيس حكومته .

● تم لقاء في باريس ، بين مسؤول لبناني سابق ، واحد النواب .بعد قطيعة طويلة .

● تساءل مسؤول لبناني ، عما اذا كانت حملة الوزير جنبلاط على الوضع الحكومي ، تحظى بضوء اخضر اقليمي .

اسماء ٦٢ شخصاً ومسؤولاً يضمهم الوفد الرسمي

الهراوي والحص الى الكويت في بداية جولة تحملهما الى دولة الامارات والبحرين وقطر

وصل الرئيس الياس الهراوي والرئيس الدكتور سليم الحص والوفد المرافق لهما الى الكويت عند العاشرة والنصف من قبل ظهر امس. حيث كان في استقباله امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح والوزراء في الحكومة الكويتية الجديدة الذين كانوا ادوا اليمين الدستورية قبل ساعة من وصول الرئيس اللبناني ورئيس الحرس الوطني ورئيس بعثة الشرف وقائد لواء الحرس الوطني .

وفور وصول طائرة الوفد الرئاسي الى ارض المطار، صعد مدير ادارة الامناء والتشريفات في الديوان الاميري وسفير لبنان لدى الكويت عدنان بدرا الى الطائرة . ورافقا الوفد الى ارض المطار، حيث كان امير الكويت في استقبال الرئيس الهراوي عند سلم الطائرة . ورافقه الى المنصة الرئيسية حيث عزف النشيدان اللبناني والكويتي

بعد ذلك عرض الرئيس الهراوي والشيخ جابر، حرس الشرف. ثم صافح برفقة الرئيس الحص مستقبليهما . وقدم اطفال الكويت باقات من الزهور للرئيس الهراوي .

وبعد استراحة قصيرة في صالون الشرف، انتقل الرئيس الهراوي والشيخ جابر وصحبهما الى «قصر السلام» حيث مقر اقامة الرئيسين الهراوي والحص، وبعد تقديم المرطبات في قاعة الاستقبال. غادر امير الكويت قصر السلام عائدا الى قصر «بسمان» .

والتقى الرئيسان عند الرابعة من بعد ظهر امس في «قصر السلام» ابناء الجالية اللبنانية في الكويت .

واستقبل الرئيسان عند السادسة والنصف نائب رئيس الحكومة ـ وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد الصباح . وعند السابعة والربع ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح . وعند الثامنة اقام امير الكويت الشيخ جابر الاحمد مادبة عشاء في قصر بيان على شرف الرئيس الهراوي والوفد المرافق .

وتبدأ محادثات الرئيسين الهراوي والحص مع امير الكويت . عند العاشرة من صباح اليوم الاحد . لبحث اخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية .

ومن المقرر ان تنتهي الزيارة عند الرابعة من بعد ظهر اليوم حيث يغادر الرئيسان الهراوي والحص الكويت . لاستكمال جولتهما الخليجية التي تشمل دولة الامارات العربية المتحدة . البحرين وقطر .

وكانت طائرة الوفد غادرت بيروت عبر مطار بيروت الدولي (امس) ووجه الرئيس الهراوي برقيات الى كل من الرئيس السوري حافظ الاسد. وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز . والعاهل الاردني الملك حسين . لدى مرور طائرته في الاجواء السورية والسعودية والاردنية .

وجاء في برقيته الى الرئيس حافظ الاسد «يسعدني وانا اعبر الأجواء السورية ان ابعث الى سيادتكم باخلص التحيات الاخوية وباطيب التمنيات الصادقة . راجياً من الله تعالى ان يحفظكم ويسدد خطاكم لما فيه مصلحة الشقيقة سوريا وشعبها العزيز وخدمة القضايا العربية وتحقيق مسيرة الوفاق والامن والسلام في لبنان».

وجاء في البرقية الى العاهل الاردني الملك حسين «يسعدني في مناسبة عبور اجواء المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة ان ابعث الى جلالتكم باخلص التحيات الاخوية وباطيب التمنيات لكم شخصياً بالصحة والتوفيق في خدمة القضايا القومية الوطنية للشعب الاردني الشقيق بدوام المنعة والرفعة».

وجاء في البرقية الى العاهل السعودي الى الملك فهد «يسعدني وانا اعبر الأجواء السعودية أن ابعث الى جلالتكم باسمي وباسم الوفد الرسمي اللبناني باصدق التحيات واخلص التمنيات راجياً من الله تعالى ان يطيل في عمركم وينصركم ويسدد خطاكم من اجل خدمة الشعب السعودي الشقيق ونصرة القضايا العربية العادلة ومساعدة الشعب اللبناني والسلطة الشرعية من اجل استعادة الوحدة والسيادة والامن والاستقرار في لبنان».

الوفد الرسمي

ورافق الرئيسان الهراوي الحص وفداً رسمياً مؤلفاً من ٦٢ شخصياً. وفيما يلي اسماء الوفد وفقا للقرار الصادر بتاليفه:

ـ الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس .
ـ سفير لبنان في البلد المضيف الكويت عدنان بدرا. قطر ـ جورج سيام . البحرين ـ عبد الرحمن الصلح . الامارات ـ زهير حمدان .
ـ الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار .
ـ مستشار رئيس الجمهورية الدكتور عمر مسيكة .
ـ المستشار السياسي لرئيس الجمهورية السيد فارس بويز .
ـ مدير عام المراسم في رئاسة الجمهورية السفير عاصم جابر .
ـ مستشار رئيس مجلس الوزراء الدكتور خالد قباني .
ـ مستشار رئيس مجلس الوزراء السفير احمد ابراهيم .
ـ المستشار في رئاسة الجمهورية الاستاذ انطوان شديد .
ـ المستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية الانسة مي كحالة .
ـ نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي .
ـ نقيب المحررين ملحم كرم .

على ان ينضم الى الوفد في البحرين قنصل لبنان الفخري في المنامة الاستاذ وائل سلام .

الوفد الاعلامي المرافق

التلفزيون

ـ تلفزيون لبنان ـ القناة ٧ ـ واصف عواضة ـ مذيع ، محمد فقيه ـ مصور ، احمد شديد ـ معاون مصور .
ـ تلفزيون (ال بي سي) سعيد بيتموني ـ مصور ، سامي بيتموني ـ معاون مصور .
ـ تلفزيون «المشرق» احمد مزنر ـ مذيع ، مصطفى الحاج ـ مصور ، بهيج شحرور ـ معاون مصور .
ـ تلفزيون البقاع ـ مصطفى الحاج ـ مصور .
ـ المصور الصحافي الرسمي ـ انطوان دالاتي او احمد زراد
ـ الوكالة الوطنية للاعلام ـ عبد الكريم غندور .

الاذاعات

ـ «صوت الوطن» ـ صائب دياب .
ـ «صوت لبنان» ـ روز زامل (ورده).
ـ «صوت الشعب» ـ يونس عوده .
ـ «صوت الجبل» ـ خالد العلي .

الصحف

ـ «الانوار» ـ منير نجار
ـ «النهار» ـ طارق ترشيشي
ـ «البيرق» ـ جوزيف قصيفي
ـ «اللواء» ـ محمد جابر
ـ «النداء» ـ ابراهيم الامين
ـ «الديار» ـ عدى ضاهر
ـ «الحياة» ـ وليد شقير
ـ «السفير» ـ محمد بنجك
ـ «الشرق» ـ نور الجمل
ـ «الاوريان لو جور» ـ ابراهيم الامين .

منسقو السفر

ـ السيد خطار حدثي : مدير عام العلاقات العامة في طيران الشرق الاوسط .
ـ السيد غسان عيتاني : طيران الشرق الاوسط .
ـ السيد سهيل معبي : طيران الشرق الاوسط .

الوفد الامني المرافق للهراوي

ـ السيد ميشال جوارد : مرافق شخصي للرئيس .
ـ المقدم الركن محمد فرشوخ : رئيس جهاز الامن .
ـ المقدم رياض مزهر : رئيس شعبة المرافقين.
ـ الرائد نصوح مرعب : ضابط امن .
ـ الرائد حسين اللقيس . المرافق العسكري .
ـ الرائد عمر الحلبي : ضابط امن .
ـ النقيب غسان بلعة : ضابط امن .
ـ الرقيب رياض حماده : عنصر امن .
ـ الرقيب علي حبيب : عنصر امن .
ـ العريف محمد الهندي : عنصر امن .
ـ العريف هلال عياش : عنصر امن .

الوفد الامني المرافق للحص

ـ الرائد اشرف ريفي : المرافق العسكري ورئيس جهاز الامن .
ـ الملازم اول وسام الحسن : ضابط امن .
ـ الملازم عادل مشموشي : ضابط امن .
ـ الرقيب فؤاد القاضي : عنصر امن .
ـ الرقيب نسيب العلكوم : عنصر امن .
ـ الشرطي وليد السبع امين . عنصر امن .

عون عرض الأوضاع مع «الجبهة اللبنانية الجديدة»

استقبل الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا قبل ظهر امس وفد «الجبهة اللبنانية الجديدة» برئاسة رئيسها المهندس داني شمعون وعضوية الامين العام الزميل جبران تويني والسيدين كميل مكرزل وجان العلم ، وعرض معه الأوضاع اللبنانية من جوانبها المختلفة .

بعد اللقاء قال المهندس شمعون : «بحثنا في العمق في كل الامور التي تجري على الساحة من مشاريع وفاق الى مبادرة السفير البابوي الى تحرك الامين العام للخارجية الفرنسية السيد فرانسوا شير والى الامور اليومية .

الحص يشكر اللجنة العربية العليا

اعرب الرئيس الدكتور سليم الحص عن شكره وامتنانه للجنة العربية الثلاثية اثر الخطوات العملية التي اقرتها بصدد صندوق الدعم العربي والدولي للبنان ، تنفيذاً لقرار القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في بغداد ، وقضى بانشاء هذا الصندوق .

واعتبر الرئيس الحص ان هذه الخطوات تؤكد مرة أخرى على تضامن الاشقاء العرب مع لبنان . في مساعيه الهادفة الى دفع مسيرة السلام والوفاق والبناء .

صفير التقى الرئيس العام للمريمية

ماضي: يجب ان تكون لدينا الارادة لان لا شيء من الخارج ينجح

راى عضو المكتب السياسي الكتائبي المهندس الفريد ماضي ان هناك مبادرات كثيرة من كل الاتجاهات وفيها ايجابيات . لكن في النتيجة يجب ان تكون عندنا الارادة كي تنجح هذه المبادرات لان لا شيء ياتي من الخارج يستطيع النجاح .

استقبل البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في بكركي قبل ظهر امس المهندس ماضي الذي قال بعد اللقاء. تعلمون ان ظروف الوصول الى هنا صعبة جدا من الاشرفية وعندما جئت الى المنطقة احببت ان تكون زيارتي الاولى لصاحب الغبطة لاخذ بركته وتوجهاته بالنسبة الى ما نقوم به في الاشرفية . وكانت مناسبة اجرينا خلالها جولة افق سياسية واجتماعية على المستوى الحياتي . وبعدما قومنا الامور السياسية شددنا على الماسي التي يعاني منها الشعب في بيروت المحاصرة . وشددنا ايضا على وضع المدارس لان هذه المدارس يمكن ان تعيد الذين هاجروا واذا لم تفتح ابوابها . فانها ترسل الباقين الى الخارج . لان المواطن يعمل كل شيء من اجل تامين مستقبل اولاده . السنة الماضية ذهبت في حرب التحرير وهذه السنة في حرب الالغاء فالشعب لم يعد يتحمل ذلك . علينا ان نعمل المستحيل من اجل الحفاظ على المدارس والطلاب . فالمدرسة في ماساة والاهالي كذلك في ماساة . والمدرسة التي تضررت في كل هذه الحروب يلزمها تصليح ودفع رواتب المعلمين وقد قدمنا بعض المقترحات في هذا الخصوص حتى تكمل المدارس المرحلة الحالية وتستطيع تعليم الاجيال الطالعة لان من غير الجائز ان تبقى هذه الاجيال من دون تعليم .

● هل من مساعدات خارجية في هذا الخصوص؟

□ المدارس وحدها لا تستطيع حل المشكلة المالية الشعب ليس لديه الامكانيات للدفع . وكذلك المدارس ليس لديها الاموال لتحمل الاعباء في رايي على الدولة ان تقوم بخطوة في هذا الاتجاه لجهة المساعدة وان تدرس المشكلة وتجد الحلول لها وسنتوجه الى العالم الخارجي كي نستطيع تامين مساعدات لهذه المدارس .

نوه بالتحرك الفرنسي والدعم السوري المتواصل

دلول: على السفير البابوي تطوير مبادرته والويل لنا اذا سقط اتفاق الطائف

رأى الوزير محسن دلول ان «المبادرة الفاتيكانية غير كافية» وهي محاولة لتعويم العماد ميشال عون ولاغتيال الطائف» . وقال: الويل لنا اذا سقط الطائف . مشيرا الى ان على السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي تطوير مبادرته لتكون صالحة . واعرب عن ارتياحه الى المبادرة الفرنسية والتفهم الفرنسي لاتفاق الطائف . ونوه في حديث اجرته معه اذاعة «صوت لبنان» عبر برنامج «صالون السبت» بالدعم السوري المتواصل للبنان .

بدأ الوزير دلول كلامه على اتفاق الطائف قال: لم نرتكب اي جريمة بحق الطائف . هناك من ايد الطائف وتراجع عنه . وهناك من شجع على الذهاب الى الطائف على امل ان يكون هو الرئيس او الزعيم او الوجيه . بعد ذلك وجد ان الامور لا تسير لمصلحته فانقلب عليه لم يكن يجوز لا للوزراء ولا لنواب معينين ولا لاحزاب ولا لشخصيات ان يقولوا نريد ان نجمد موضوع الطائف . لو بقي «الطائف سائرا حتى لو بقي النواب خارج الشرقية ، لكنا اختصرنا الكثير من الماسي ومن الدمار ومن هنا اعارض الوزيرين الزميلين (ميشال) سلسين (وجورج) سعادة في قولهما «انا اعتقد ان هذا الامر خطأ لانهما لو التحقا لما كان حصل الانفجار ، وكان الطائف سار خطوات كبيرة . ووجد الجنرال عون نفسه امام امر واقع . وما كان استطاع في ظل الاجماع اللبناني ان يتحدى كما فعل .

اضاف: الطائف وجد من يدافع عنه في المنطقة الغربية . من يحميه ومن يحصنه . ولكنه لم يجد من يدافع عنه في الشرقية ومن يحميه ويحصنه فتركت الساحة فارغة للعماد عون (...)

وقال .يمكن مع الوقت ارسال كتب تنويه الى العماد . لانه وان هجر وخرب ودمر . لكن كانت نتيجة هذا الامر اعادة اللحمة بين الشعب اللبناني .

الوزير السوري

● يقال انك الوزير السوري سياسيا في تشكيلة الحكومة؟

□ الجغرافيا عامل هام جدا في تاريخ كل وطن وكل شعب . واهم رابط من الروابط التي تربط الشعوب ببعضها هي الجغرافيا تليها المصالح . عندما اختلفت «الحركة الوطنية» سنة ١٩٧٦ مع السوريين كنت صاحب نظرية تقول ان هذا الخلاف خطأ ليس بسبب صداقات او صلات وثيقة مع هذا او ذاك من المسؤولين السوريين . انما انطلاقا من قناعة ان لبنان امام البحر وعلى جانبه اسرائيل وخلفه سوريا فاما ان يختار ان يدخل البحر واما ان يقيم علاقات مع اسرائيل. واما ان يحسن علاقته مع سوريا . ما من بلد في عصرنا يعيش وحده خصوصا في بلد مثل لبنان . البحر هو الانتحار واعتقد اننا ندفع ثمن علاقات معينة مع اسرائيل ، وما يجري حاليا هو نتيجة تحريض اسرائيل للوصول الى ما وصلنا اليه . نحن تجربة فريدة تغيظ اسرائيل ، نحن تجربة تبطل قيام اسرائيل ومبررات قيام اسرائيل . هناك سوريا وقناعتي الكاملة حيالها انها تتوخى الخير للبنان . وهذا امر طبيعي لانه اذا كان لبنان بلدا مضطربا تنعكس هذه الاضطرابات على السوريين والعكس صحيح ايضا . لا اعتقد ان السوري سعيد بوجود ٣٠ او ٤٠ الف جندي له منتشرين على ارض لبنان ويعانون من مشاكل ومشاكسات .

وقال: انا ارى في الرئيس الياس الهراوي رجلا مؤهلا لقيادة لبنان في هذه المرحلة بسبب ديمقراطيته وبراعته وصدقه . فهو يملك صفات حب شعبه . لان الرئيس الذي يحب شعبه ينجح في حكم هذا الشعب . انا رايي ان الشيخ امين الجميل فشل في حكمه ، لانه لم يكن يحب الشعب بل يحب نفسه .

واضاف: لا اعتقد انه بسبب علاقتي مع سوريا اصبحت وزيرا . واذا كانت لي علاقات مع سوريا فلا اعتقد ان الامر جريمة . بل المفروض ان يكون لكل لبنان علاقات مع سوريا .

● يقال انك من عداد الوزراء المتحفظين على دخول الشرعية الى الشرقية بالقوة ، لماذا؟

□ اذا كانت الشرعية تملك امكانات كافية لان تدخل وتحمي نفسها من واجبها ان تدخل . اما اذا كانت لا تملك قوة كافية فارى انها ستتحول فريقا ثالثا . حيث يتحول القتال في الشرقية بين «القوات» وعون الى اقتتال بين جيش عون وجيش لحود و «القوات» . وتفقد الشرعية الكثير من مهابتها وفاعليتها ومرجعيتها . الشرعية استطاعت ان تحافظ على انها هي المرجعية . فلو دخلت في ذلك الوقت لفقدت هذه الصفة . الشرعية وحدها لم تكن تستطيع ان تتدخل لا عسكريا ولا بشريا .

وعن الوسائل التي يمكن بواسطتها ان تبسط الدولة سلطتها على كامل التراب اللبناني وتحديدا في الشرقية . قال الوزير دلول: اعتقد اننا وبسبب السياسة التي انتهجتها الحكومة، باشراف وبتوجيهات من رئيس الجمهورية اصبحنا مرجعية . واصبحنا الشرعية المقبولة والمعترف بها من كافة اللبنانيين . حتى من العماد عون شخصيا . هذا انجاز ضخم تحقق خلال فترة بسيطة . وما عودة الوزيرين سعاده وسلسين الاخير دليل على ذلك . حتى العماد عون الذي كان يصفنا بالوزراء المزعومين وجدنا من خلال مبادرة بوانتي انه يتمنى ان يكون وزير دولة في هذه الحكومة . مع القليل من الصبر والكثير من التبصر تستطيع ان تحقق كل إهدافها . ولكن التعجل بالموضوع اكثر يحتاج الى وقفة في الشرقية من قوى معينة .

وقال: (العماد ميشال) عون يدور كل يوم ٣٠ او ٤٠ درجة . يغير في كل يوم مواقفه . وكل يوم يرتدي ثيابا جديدة . ولا احد يساله الى اين اوصلتنا والى اين تاخذنا . اعلن حرب التحرير فماذا كانت النتيجة؟ رفع حرب توحيد البندقية والالغاء فالى اين اوصلنا؟ فلتساله القوى الموجودة في الشرقية الى اين اوصلنا . لبنان بحاجة الى رئيس . اضافة الى كونه قبضاي ومتصلب ولكن ايضا حنون على شعبه .

وتابع: لقد اوصلنا العماد عون الى حرب دمرت البقية الباقية من البنى التحتية . دمرت الشعب وكل شيء وما يزال عون مستمرا في مخططه . ان رجل الدولة الكبير هو الذي يضحي من اجل بلده . اما عون وهو الان في اسوا حالاته ليس مستعدا للتضحية . هذا يعني انه ضليع في مخطط يرمي الى تفتيت لبنان . حاليا هو في موقف لا يحسد عليه . ومع ذلك يستمر . انا ارى ان عون يقود لبنان الى كارثة لانه يسيطر على مبنى وزارة الدفاع ومبنى رئاسة الجمهورية ويسيطر على المؤسسة العسكرية . وقد حرك غرائز عندما صنع الفولكلور والمسرحية التي لا نهاية لها . اعتقد انه كان يقصد ان يوصل البلاد الى الكارثة التي وصلنا اليها.

وعن معالجة المشكلة قال: علينا ان نعترف جميعا بالشرعية المتمثلة بالرئيس الهراوي وان نعترف بالطائف . لانه الاطار السليم، لقيام لبنان . اذا بادرنا فورا كنواب وكمجلس نيابي الى اقرار الطائف تتغير كل الامور . عون يسقط من نظرة الناس اليه في السابق والنظرة اليه اليوم . النظرة الدولية اليه في السابق والنظرة الدولية اليه اليوم .كانوا قبلا يطالبون بالتعاون معه ومحاورته كحالة شعبية نامية . حاليا يسالون هل تقبلون به عضوا عندكم ...علينا ان نستمر في مخطط الطائف . واذا استمرينا فيه يضعف عون .

وتابع دلول: انا مع الطائف لخطورة الدخول في لعبة التعديل . لاننا سندخل في متاهات مظلمة جدا لا نعرف الى اين ستنتهي بنا . هناك قوى كثيرة لا تريد الطائف . هناك تحفظات كثيرة وعديدة حول الطائف فلذا ما دخلنا في التعديل ندخل في بوغاز معتم لا خروج لنا منه . فلنقبل بالطائف كما هو . هناك ارادة نيابية توصلت الى هذا الاتفاق . وبعد ان يقر الطائف ويتوحد لبنان وتسير اللعبة البرلمانية والديمقراطية كما هي . اذا كانت هنالك امور بحاجة الى تعديل او اضافة او حذف نعملها حسب الاصول .

وتساءل دلول «ما قيمة اي دستور او نظام من دون بلد؟»

● ما هي حقيقة سياسة دمشق في مجال حرب الشرقية؟

□ لم يتخذ مجلس الوزراء اي قرار بالدخول الى الشرقية للحسم . ودمشق، عندما كانت تريد ان تتدخل قبل حرب الشرقية كانت هناك مخاوف وتحفظات دولية حالت دون ذلك . كانت دمشق تنصح وما تزال ان تكون الامور واضحة . وعندما ابلغت بان الحكومة تريد ان تتدخل او ان هناك ضغطا على الحكومة للتدخل لحسم الموقف . وكانت تسال هل تستطيعون الدخول وحسم، كنا نقول كلا . نحن بحاجة الى مساعدتكم كانت تجيب نحن نريد موقفا واضحا لمعرفة كيف ندخل وكيف نخرج مع الفرقاء الاخرين في المنطقة الشرقية . كل مسؤول سوري يضع امامه عنوان «ممنوع تكرار خطأ سنة ٧٦ ـ ٧٧» .

الطائف يتوقف على رموزه

وعن تعليقه على كلام يقول ان دمشق غير متحمسة لتنفيذ اتفاق الطائف ولكنها تتكل على العماد عون لنسفه من الداخل . اجاب: اتفاق الطائف لا يتوقف حاليا على العماد عون بل يتوقف علينا . على النواب الذين هم على خصومة شديدة مع العماد عون . ولكن هؤلاء النواب وهم اصدقاء لنا مخلصين . ولا اشك ابدا في وطنيتهم . خرجوا بترنيمة حلوة تقول: لانذهب الى المجلس النيابي لاقرار وثيقة الطائف الامنطلقين من منازلنا الاصلية . فاصبح التاخير ليس من العماد عون ولا من سوريا . بل من انفسنا . العماد عون في وضع لا يستطيع ان يمنع اقرار اتفاق الطائف . وهناك كلام للرئيس الاسد ينصح فيه اللبنانيين بالتقيد بالطائف . ويقول ان علاقتنا مع كل طرف لبناني بمقدار علاقته مع الشرعية ومع اتفاق الطائف . وبالامس صرح نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ان لا امل للبنان الا باتفاق الطائف . النواب المحسوبون على سوريا متحمسون للطائف . اما غير المتحمسين للطائف فهم النواب الذين ليس لهم علاقات وثيقة مع سوريا .

وعن نظرته الى العلاقة السورية ـ اللبنانية اليوم . قال دلول: هي على احسن ما يرام . هناك ثقة كبيرة جدا تربط بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد . كما ان ثقة كبيرة جدا تربط بين المسؤولين في بيروت وفي دمشق . وهذه الثقة امل ان تستخدم كما تستخدم حاليا لما فيه خير لبنان وتوحيد لبنان وعودة السلام اليه .

اضاف: ما من مرة زرت دمشق الا وسمعت كلاما يؤكد استعداد السوريين ، بتوجيهات من الرئيس الاسد لدعم الرئيس الهراوي شخصيا وكرئيس جمهورية وكراس للشرعية اللبنانية . وهم على استعداد لكل مساعدة . وما من عقبة نشات الا وكان يبادر الرئيس حافظ الاسد الى التدخل لازالة هذه العقبة . ودائما يريد بحب تقوية الرئيس اللبناني . اذن العلاقة ممتازة جدا وتصل الى حد الود الشخصي .

وعما اذا كان يرى في مبادرة السفير البابوي طريقا الى الحل الصحيح وما هي نسبة نجاحها في القريب المنظور . اجاب: رايي ان المبادرة غير كافية وهي محاولة لتعويم عون وهي محاولة لاغتيال الطائف والويل لنا اذا سقط الطائف . سيتعذر علينا توقيع اي اتفاق في ما بيننا . انا ضد منطق اتركونا لنتفق نحن اللبنانيين . وبسبب الميليشيات القائمة والمصالح الضخمة الناشئة يتعذر علينا الاتفاق بدون ضغط يحصل من اصدقاء لنا والمونسنيور بوانتي بحاجة الى تطوير مبادرته حتى تكون صالحة .

اكد مجدداً في حوار مع «الانوار» عدم مشاركته في اي جلسة نيابية قبل عودته الى منزله في بعبدا

حلو: غلطتي الكبرى انني لم اؤلف «حكومة الامر الواقع» والحرب يجب ان تنتهي مهما كانت الكلفة ونقطة على السطر

انا لم اقبض ... والطائف تسوية لا بد منها والفرصة الاخيرة امام المسيحيين

ارفض كل المناصب.. ومرشح للانتخابات اذا جرت لاعرف حكم الشعب علي وعلى مواقفي

عندما التقى الرئيس سليم الحص والوزير السابق والنائب بيار حلو، سأل الحص حلو لماذا انت عازف عن تحمل اي مسؤولية مع ان المناصب عرضت عليك بدءاً بتشكيل حكومة في نهاية عهد الرئيس امين الجميل؟

فرد حلو بالقول: بدك تضحك علي، بتعرف، دولة الرئيس، انا مش مقوص عصفور بحياتي، كيف بدي اقبل «مسؤولية الحرب والدم والقتل والضرب هذا مش السئيل تبعي، انا رجل مسالم، بحب السلم. فقال الحص: «بتعرف استاذ بيار، اذا انت مش مقوص عصفور انا مش آكل عصفور بحياتي».

الوزير السابق - النائب بيار حلو الذي اعتذر قبل ثلاث ساعات، من انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل عن تشكيل الحكومة، والذي قال لا للذين فاتحوه بالرئاسة بعد اغتيال الرئيس رينه معوض في اللحظات الاولى، والذي رفض ان يكون وزيراً في الحكومة الاولى لعهد الرئيس الياس الهراوي، يعيش في باريس اليوم.

نائب عن منطقة عاليه، يعتبر نفسه ممثلا لكل الشعب اللبناني. مهجر من وطنه ومنزله، رجل سلام، لسانه اقوى من السلاح. غاضب على العماد ميشال عون. له انتقاداته على الحكومة والوزراء، يتحدث عن سيئات المجلس النيابي وحسناته لن يشارك في اي جلسة نيابية قبل العودة الى منزله في بعبدا، يتمنى حصول انتخابات وراض مسبقا بحكم الشعب عليه، حزين لانه خسر الكثير من الاصدقاء خصوصا الذين هاجروا الى كندا واوستراليا والبرازيل، يقول ان على الحرب ان تتوقف فوراً..

«انا ما قبضت، الطائف تسوية لا بد منها، والفرصة الاخيرة للمسيحيين. لا احكم على النيات بل على الافعال. مع سوريا مصالح مشتركة يجب الاقرار بها، المشكلة الاقتصادية والاجتماعية هي بيت القصيد، وهي سبب الهجرة الى الخارج، علينا ان نستفيد من الوفاق الدولي، والا خسرنا كل شيء».

وصلت الى منزله الكائن في شارع «بريزيدان ويلسون» في الدائرة ١٦ في باريس عند الصباح الباكر، كان في الروب «دو شمبر» عجقة تلفونات واتصالات، واخبارعن بيروت، وعودة الكهرباء والمياه، وفرحته كبيرة لان شمل العائلة سيكون مجموعا نهار الاحد، منهم من هو أت من كندا، ومنهم من هو أت من سويسرا واخرون من بيروت، هذا الخبر نقله الى جميع الذين اتصلوا به، فهو لن يرتبط باي موعد يومي السبت والاحد مع الاصدقاء في باريس. (اليوم وامس)..

اجرى الحوار: فوزي مبارك

بادرني بالقول «ما عم يفهموا» المشكلة الكبيرة هي المشكلة الاقتصادية يعني الاجتماعية.

● اذن استاذ بيار ابدأ معك بالسؤال عن الوضع الاقتصادي الى اين يسير في لبنان، وابدأ بهذا السؤال بعد حرصك على الحديث عن الاوضاع الاقتصادية قبل السياسة؟

□ لا يمكنني التحدث عن الوضع السياسي قبل ان انظر بالدرجة الاولى الى الوضع الاقتصادي، لانه في النهاية اكتشفنا امراً فريداً من نوعه، وهو ان اللبناني تعود على العيش ضمن وضع عسكري شاذ، وتحت الخطر، وحرص على الانتقال خلال الـ ١٥ سنة الماضية، من المنطقة غير الآمنة الى منطقة امنة، ليعود وينتقل مرة اخرى، عندما تسوء الاوضاع الامنية في منطقة اقامته.

لكن هناك استحقاقاً، هذا الاستحقاق وبكل اسف لا يوليه المسؤولون الاهتمام الكافي، لا بل انهم وفي معظم الاوقات يعطون صورة متفائلة... (رد على الهاتف. وعاد وسأل اين وصلنا).

● المسؤولون يعطون صورة متفائلة؟

□ راح فلك شغلة، طولت الشرح الذي اريد قوله الآتي: اسمع كل عدة ايام تصريحاً لمسؤول يطمئن الناس... الدولار بـ ٣٠٠ / ٤٠٠ ليرة الوضع الاقتصادي ممتاز الليرة قوية وبخير... رأيي اقول لا - المسؤول عليه ان يصارح الشعب، عليه ان يشرح له الواقع وبشكل بدهي، يجوز في الحرب، ان يربح المهرب المال، يجوز ان يربح تاجر السلاح اموالاً يجوز للسارق ان يسلب اموال الناس وممتلكاتهم ويجمع الاموال، انما نتيجة الحرب، اي حرب هي الدمار والخراب والجوع.

الليرة ما هي الليرة؟ الليرة هي صورة عن وضع اقتصاد البلد. كيف يمكن تحسين الليرة. عندما يكون الوضع الاقتصادي على هذا الحد من الاهتراء.

اليوم دمرنا كل البنية التحتية في لبنان، لم يبق منها شيء لا ماء ولا كهرباء ولا هاتف، ولا مرافىء ولا مطار. ولا مستشفيات ومدارس وجسور. وهنا يجب ان يعرف الشعب من سيدفع الفاتورة؟ الشعب اللبناني سيدفع فاتورة الدمار والخراب. لذلك اقول انه لا يمكننا ان نكمل الحرب، ولا يجوز ان نستمر في الحرب. حتى ساعة واحدة ليس لانها تقودنا الى الموت، ولكن لان هناك استحقاقاً اهم من الموت وهو الخراب والدمار والمجاعة. وهذه اسباب الهجرة التي يعاني منها لبنان اليوم ومسيحيو لبنان بصورة خاصة.

لننه الحرب ونقطة على السطر

● ما دمت ذكرت الهجرة فهي تطال الخبرة والادمغة وخبرة الشباب فاذا توقفت الحرب اليوم هل بالامكان عودة الذين هاجروا الى الخارج؟

□ سلجيب بدقة على سؤالك.. ولكن ساعطيك فكرة. لبنان هو بلد الخدمات خصوصاً الخدمات التجارية، والمالية، والسياحية. والسائح كان قبل كل شيء يتوجه الى لبنان لينطلق من هناك الى العمل في البلاد العربية، لانه كان يجد في لبنان الحياة التي تتناسب كل متطلباته، وبصورة خاصة الخدمات.

انما اذا عدنا الى الحالة السائدة اليوم، المطار بحالته المعروفة، الفنادق تحولت الى اطلال الاتصالات بالهاتف والتلكس والفاكس غير موجودة كيف سياتي هؤلاء الى لبنان. هذا عدا المياه والكهرباء.

علينا ان نضع الشعب امام الحقيقة، ولا نغش الناس. الحرب يجب ان تقف... مهما كانت كلفة الحل. فانه افضل من الحرب. لنوقف التدهور الحاصل. هذا هو الاساس، ونقطة على السطر.

● بدها نقطة السطر؟

□ بالفعل.

● لكن برايك ما هو التصور المستقبلي للحل؟

□ اولاً قضية الهجرة ليس الخوف من الحرب هو الذي دفع اللبناني الى الهجرة. ولكن الذي دفعه اليها هو ضيق العمل وتدهور الوضع الاقتصادي كيف نعكس هذا الوضع؟

اولاً: الهدنة لم تعد كافية. مرت علينا ١٥ سنة ونحن نعيش هدنة بين حربين، او حرباً بين هدنتين. هذا الوضع لم يعد مقبولاً من قبل اللبناني. واللبناني الذي هاجر الى اوستراليا او كندا لن يعود بمجرد قيام هدنة، ولان بعض اللجان الامنية امنت هدنة لاسبوعين او لشهرين فالذي هاجر الى البلدان البعيدة ليس على استعداد للعودة الا اذا انتهت الحرب بشكل نهائي.

● هل تأمل التحول من الهدنة الى انهاء الحرب؟

□ نحن بحاجة الى عودة الادمغة التي هاجرت.. عودة الرساميل واليد العاملة، ونطمح الى عودة اللبنانيين الذين تركوا بلدهم، وعودتهم لا تكون بهدنة بل بحل مقنع ونهائي.

لا حل الا الحل النهائي

● سؤالي هل انت تأمل بهذا النوع من الحل؟

□ على كل حال يجب ان يدخل في قناعة اللبناني، ان الحل هو بالفعل نهائي، وليس هدنة. يمكن حل نهائي غير متوقع ولكن اللبناني بحاجة الى هذه القناعة حتى يقرر العودة الى وطنه من البلدان التي هاجر اليها مع عياله ورساميله ونشاطه وليوظف كل قدراته في خلق الاعمار، التي ستكون ورشة تتسع للجميع - فاذا وجدت هذه القناعة، وهذا اصعب شيء - اللبناني يعود الى بلده ويشارك في البناء، ومن بنى في المرة الاولى يبني مرة اخرى. وعلى اسس سليمة واكثر ضمانا لمستقبلنا ومستقبل اولادنا، لكن حلولاً جزئية ومؤقتة ستصل بنا الى المزيد من الخراب ومزيد من الهجرة.

● ولكن الهدنة هي اول خطوة باتجاه الحل؟

□ على الصعيد الانساني، ما من شك في ان الهدنة تعطي الفرصة امام الناس لالتقاط انفاسهم والى الراحة، لان من يتلقى القصف والضرب ينتظر وقفاً لاطلاق النار كالعطشان في الصحراء. ينتظر الحصول على قطرة ماء، انما المطلوب اليوم قبل تكريس الهجرة نهائياً، المطلوب حل مقنع، حتى يعود المهاجر ويضع كل قوته في لبنان.

● ما دمنا نتحدث عن الحل، انتم وضعتم حلاً اسمه «اتفاق الطائف» بعد الطائف حدث الذي حدث في المنطقة الشرقية، اذا عدنا الى الوراء، وكنت تدرك ان الطائف سيؤدي الى ما حدث، هل كنت تسير بهذا الاتفاق؟

□ سؤالك ممتاز، ولا حراجة فيه لكن (ضاحكا) قبل ان اجيب على السؤال اريد طرح سؤال: قبل ١٤ اذار كانت بدأت الاوضاع الاقتصادية بالتحسن، وعندما نقول الاقتصادية، تقول الاجتماعية، وكان الوضع الامني مرضياً الى حد ما، وكان علينا واجب واحد هو انتخاب رئيس للجمهورية.

ولكن ما حصل ان العماد عون الذي كان رئيس وزراء - ورئيس وزراء شرعي بنظرنا - عارض لا بل اقول منع انتخاب رئيس جمهورية، طالما هناك جندي غريب على ارض لبنان، وبالتحديد اكثر، طالما هناك جندي سوري على ارض لبنان. وفي رايي ومن خلال هذا الموقف، فان العماد عون وضع حداً لاي توجه نحو انتخاب رئيس للجمهورية.

منذ ذلك الوقت اعلن «حرب التحرير» ضد سوريا منذ دون استشارة اي من القيادات اللبنانية، وبصورة خاصة القيادات الشرقية، وهذه مرحلة عشتها ساعة بعد ساعة، وتابعتها منذ بدايتها. واعرف انه كان ثمة نوع من الانفصال في قرار الحاكم، ووضعت المنطقة الشرقية امام الخطر الكبير ولنكن صريحين، فانه وضع المسيحيين امام خطر الموت..

● لماذا؟

□ الطوائف المسيحية في لبنان - اذا كان لا بد من ان نستمر في العيش المشترك ومن خلال صيغة التعايش التي مررنا بها، والتي سمحت لنا ان نكون منارة الشرق، فالطوائف المسيحية في لبنان بحاجة الى حرية وشرعية. ونحن والعماد عون ومنذ ١٤ اذار نسف الحرية والشرعية ووضع الطوائف المسيحية في الشرق، في اخطر مازق منذ وجدنا في هذه المنطقة.

الطائف.. العقدة والاسباب والنتائج

● ولكن حتى الان لم نصل الى اساس السؤال، وهو الحل هل كان في الطائف؟

□ يا سيدي مهدت لك بهذه المقدمة، لاصل معك الى الطائف.. ومتابعاً: بهذا الوضع كان من الضروري التفتيش عن مخرج من هذه الازمة، ولم ادخل بعد في بدعة الحرب مع «القوات اللبنانية»، لان جميع الحلول عند العماد عون هي حلول عسكرية، عندي مشكلة مع سوريا اعلن «حرب تحرير»، عندي مشكلة مع «القوات اللبنانية» بعمل حرب عليها، عندي مشكلة مع اميركا اقفل سفارتها في بيروت، هذه الحلول العسكرية حاولنا الابتعاد عنها في كل ممارستنا السياسية، فيما كل الحلول العسكرية كانت في كل مرة تؤدي الى الهزيمة.

● استاذ بيار اسألك مجددا عن الطائف؟

□ تسالني عن الطائف. وساجيبك على السؤال. لماذا انت مستعجل؟

● لانه «بيت القصيد» الان. فاما انه يشكل حلا لانكم اقررتموه كنواب. واما سيؤدي الى العكس كما هو حاصل الان؟

□ قبل كل شيء ساعود معك الى اجواء ما قبل الطائف. مر علينا ١٥ سنة ونحن نسعى الى فك الارتباط بين القضية اللبنانية وقضية الشرق الاوسط. ماذا كانت النتيجة؟ بدانا بالحرب مع فلسطين واصبحنا مع الحرب في الخليج

حاولنا تعريب القضية اللبنانية ولم نجد الا سوريا تتعاطى بقضيتنا. والعرب يتهربون من مسؤولياتهم حتى سفاراتهم سحبوها من لبنان. حاولنا تدويل القضية اللبنانية. وعند تقاربنا مع «الولايات المتحدة» يلجا «الاتحاد السوفياتي» الى نسف هذا التقارب.. الى ان وصلنا الى معجزة الاتفاق بين الجبارين السوفياتي الاميركي هذا الاتفاق ادى الى تبريد كل النقاط الساخنة في العالم. حرب الخليج، نيكاراغوا، افغانستان، جنوب افريقيا، وطبعا فكروا بانهاء الوضع الشاذ في لبنان، ولذلك حصل ضغط دولي على الدول العربية. التي استفاقت فجاة على مسؤوليتها تجاه لبنان، والعمل على فصلها عن قضايا الشرق الاوسط. ووصلنا هنا الى «عزيمة» الطائف... البعض يتساءل متعجبا عن سبب ذهابنا الى الطائف؟ لا اخفيك سراً اننا فكرنا حتى في الاجتماع في «بابور بالبحر» ولكن تصور النواب ودوار البحر. الحقيقة فكرنا بكل امكانات متاحة للحل. وعندما استضافت السعودية النواب. وامنت الاجواء المساعدة للاجتماع، في جو من الحرية والصراحة، بعدما خسرناها على مدى ١٥ سنة.

مرافعة عن الطائفة

● وصلنا الى الطائف. ماذا حدث؟

□ في الطائف وصلنا الى اتفاق. اتفاق اخذ ٢٣ يوما من الجدل والمناقشة ومن ضمن عمل جدي. الاتفاق في النتيجة تسوية وفي التسوية هناك دائما تضحية، وتنازلات من الافرقاء ولا تسوية من دون تضحية. والا لا تعد تسوية صارت «ديكتات» - كما يقول هتلر - والتسوية بنظري كانت تاريخية.. بشقيها العسكري الامني الداخلي والاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري. والسياسي اي الوفاق بين اللبنانيين، واهم شيء في الاتفاق هو انه بين اللبنانيين، ادى الى انتخاب رئيس للجمهورية.

واي رئيس؟

سأل نفسه وصمت بحزن ليتابع القول: اي رئيس؟ الرئيس معوض كان مهيأ لتطبيق الاتفاق. وعلت هنا نبرته كان رجلاً وفاقياً، ورجل وفاق. كان رمز العيش المشترك طوال سنوات الحرب. رمز العيش المشترك في لبنان كان رينه معوض.

وصلنا الى انتخاب رئيس جمهورية... تقول لي الطائف؟

● في الطائف كرستم الوجود السوري؟

□ شوها الكلام (وبنبرة عالية جدا) وهو يضرب بيده على الطاولة امامه من ما كرس الوجود السوري؟ سنة ١٩٧٩ القيادات المسيحية هي التي طالبت به، ونثرت الورد والارز والعطور على الجيش السوري؟ نحن كرسنا في الطائف الوجود السوري ام العكس؟ لقد وضعنا برنامجا لانسحابه ستة اشهر من بيروت الكبرى سنتان من جبل لبنان بقاء في البقاع عسكرياً وليس امنيا. طبعا سيبقى في البقاع ما دام الاسرائيلي في وجهه.. وكان على الدول الكبرى مساعدتنا لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.. مقابل ضمانات لتنسحب سوريا من البقاع هل الوضع اليوم افضل؟ السوري ما عاد موجوداً بدأنا الحرب مع ٢٥ الف عسكري سوري. بعد سنة دمار وخراب صار عندنا ٥٠ الف عسكري. هذا افضل من الطائف اليس كذلك؟ شبعنا مزايدات، لقد حل الوقت الذي نجري فيه حسابات. الطائف شرع؟ الطائف لم يشرع شيء منه نحن وضعنا المشروع، وانا شخصيا وضعت شرطين قبل ذهابنا الى الطائف.

اولا: وجود الاكثرية الساحقة من النواب.

ثانيا: اعتبار الطائف مشروعا وليس دستورا.

● الشق الداخلي او السياسي في الاتفاق؟

□ الشق الداخلي. الشق السياسي هو القاسم المشترك بين كل الطوائف اللبنانية التي تريد العيش من خلاله مع بعضها بعض ولكن اقول لك انه في مجلس النواب ستحصل مناقشة حول بعض بنود الاتفاق، وما سنصل اليه - لا اقول تعديل، لان ما اتفقنا عليه لا يعدل، ولكن الذي سيحصل توضيح وتطمين لبعض الجهات التي هي بحاجة الى التوضيح والتطمين، ولكن نسف الطائف يعني نسف اخر محاولة عربية ودولية، (ولا تنسى دولية) لان هناك دولا اجنبية وراء هذا الشيء. نسف اخر محاولة للعيش المشترك في لبنان، وقفزة في المجهول واي مجهول. وهذا ما نعلني منه منذ حلول العماد عون نسف الطائف. وكانت نتيجته اغتيال الرئيس رينه معوض، (ولا اقول انه هو اغتاله) والمأساة التي نعيشها منذ شهر تشرين الثاني حتى الان.

● ولكن الشعب اللبناني الذي تمثلون رفض اتفاق الطائف؟

□ اولا ليس هناك واحد بالالف من اللبنانيين قرا الطائف وخصوصا الذين هاجموه الذين هاجموا الطائف لم يقرأوه. اما الضمانات العربية فليس هناك واحد بالعشرة الاف قرأها. والضمانات العربية اهم من الاتفاق.

واقول لك هنا، كنت في ذلك الوقت اجلس قرب الرئيس الياس الهراوي يوم اعلان الضمانات. قال لي «مش معقولة هذه الضمانات»؟ الضمانات العربية اذا قراتها بدقة، لا اظن ان لبنان حصل عليها في التاريخ حتى تلك التي اعطتها الدول السبع لجبل لبنان سنة ١٨٦٠، انها ضمانات تاريخية تتضمن شقين شقا سياسيا وامنيا. وشقا عمرانيا واقتصاديا... لقد ضيعنا فرصة.

انت نسفت الشرعية ايضا

● انا كمراقب اقول ان هناك من نسف الشرعية قبله، وبالتحديد ان بيار حلو النائب المسالم الموثوق به والمعروف والمحبوب، مسؤول عن نسف الشرعية عندما رفض تحمل مسؤولياته يوم او ليل ٢٢ ايلول ١٩٨٨ عندما لم يؤلف حكومة انتقالية تؤمن اجراء انتخابات رئاسية؟

□ مقاطعا، انت تشير الى ليلة ٢٢ ايلول ٨٨.

● نعم.

□ تكلمنا عنها مئتي مرة.

● لم تتكلم عن مسؤوليتها؟

□ كلمة موجزة، ليس تهربا.

● انا سؤالي لماذا لم يتحمل بيار حلو مسؤولياته؟

□ حكومة انتقالية من هذا النوع، اما تصدر بمرسوم موقع، يضع الجميع امام مسؤولياتهم. او يعطي للرئيس المكلف الوقت الكافي ليقوم بالاستشارات اللازمة التي تساعده على تاليف الحكومة.

حكومة من هذا النوع لا تشكل باربع او خمس ساعات، اما مرسوم موقع يلزم كل القيادات الطائفية والحزبية، بتحمل مسؤولية القبول او الرفض وطنيا. اما حكومة وباستشارات تشكل بخمس ساعات فهنا الغلطة. وهنا اقول لك بصراحة لم يكن بامكاني ان اقوم بالاستشارات وانا مزروب بالقصر بضع ساعات.

● لو وصلت الى القصر الجمهوري، ووجدت رئيس الجمهورية قد وقع المراسيم هل قبلت المسؤولية؟

□ اظن ان الرفض كان يومها مستحيلا. لاننا سنجد انفسنا امام الامر الواقع، القبول والا الفراغ والكارثة اذا اعتذرت.

● اذن هنا يتحمل الرئيس الجميل مسؤولية؟

□ وقتها قال ان المرسوم موقع في جيبه. الظاهر ما كان موقعا.

● بعثتم بمذكرة انتم كنواب تعيشون في باريس الى قداسة البابا، بواسطة القاصد الرسولي في فرنسا هل يمكن معرفة ما تضمنته هذه المذكرة، وهل تلقيتم ردا عليها؟

□ في المذكرة وجهة نظر النواب التي لا تبتعد كثيرا عما شرحته الآن، ولكن اذا سالتني ما هو المطلوب من الفاتيكان، فاقول لك: ان سياسة الفاتيكان منذ ١٥ سنة هي نقض اي اتفاق، وفي كل اتفاق لبناني - لبناني، او لبناني - سوري كان للفاتيكان موقف خاص، وتحفظات على اي اتفاق.

انا يمكن ان ارحب بهذه التحفظات، وارحب باي دور فاتيكاني في قضيتنا، وهو مطلب بذلك. ولكن الانتقاد سهل والتنفيذ صعب. فالمطلوب من الفاتيكان ان يشارك رسم السياسة التي يمكن ان تطبق في لبنان. ما هو مشروع الفاتيكان؟ هل همنا اليوم انشاء مرجعية مسيحية لتعويض العماد عون بعد فشله بحرب التحرير، وبانتخاب رئيس جمهورية وبالحفاظ على الشرعية.

اليوم نحن امام ساعة الحقيقة، هناك حسابات يجب ان تتم، بيار حلو ممنوع ان يعود الى منزله في بعبدا، وليس الى بعبدا - القصر. اريد ان اعرف لماذا؟ باي حق منعت من ان اكون في منزلي المهدم، انا مواطن لبناني، اريد ان اعرف لماذا انا مهجر في باريس؟ انا ماروني: ابن بعبدا لماذا شردت من بلدي؟

● لماذا لا تعود الى منزلك؟

□ بدك ارجع الى منزلي واعترف انني نائب سابق وقبضت في الطائف؟

بيان بكركي بيان البطريرك ايضا

● ما هي قصة القبض في الطائف؟

□ والله انا ما شفت ذلك.

● لماذا لا تدعون على من ينشر هذه الاخبار ما دامت غير صحيحة؟

□ ضحك (...) وقال هناك دعوى اقيمت على جريدة ايطالية.

● سبق لكم وادعيتم على احدى المجلات اللبنانية لانها نشرت مقالا يقول انكم قبضتم ملايين الدولارات لتوقعوا بيان بكركي الشهير اين اصبحت هذه الدعوى؟

□ والله لا اعرف ولست اتابع الدعاوى. والله يمكن البطريرك شاركنا، هذا بيان بكركي... بيان بكركي اذا سالتني عنه، بيان صدر برئاسة البطريرك صفير، يكون بيان النواب او بيان البطريرك.

● لنقل بيان البطريرك؟

□ اذا قبض النواب في ١٨ نيسان كما قالت (المجلة) يكون البطريرك صفير قد شارك في القبض، وللتذكير فقط اقول ان اجتماع ١٨ نيسان الذي فجر العلاقة بين العماد عون والنواب، كان برئاسة البطريرك وبحضور المطران رولان ابو جوده، والمطران بشاره الراعي والابلتي باسيل الهاشم وشاركوا في وضع البيان، فاذا قبض النواب فهذا يعني ان الجميع شاركوا بالقبض.

● اذا اردنا بالفعل التفكير بحل، «اتفاق الطائف» حكومة، قوات لبنانية دعت السلطة الشرعية الى تسلم مناطق تواجدها. اولا، ما هو رأيك بموقف «القوات» وثانيا الشرعية المنبثقة عن الطائف لم تلب بسرعة ما هو مطلوب منها. الا تعتبر انها كانت مقصرة في مسؤولياتها؟

□ لا يمكن ان نتحدث من دون المرور في الصراع القائم بالشرقية بين العماد عون و«القوات اللبنانية». لان هذا الصراع اضر بالوجود المسيحي في لبنان اكثر من ١٥ سنة حرب على الاراضي اللبنانية، وهذا يعود الى ان العماد عون لا يعتمد الا الحلول العسكرية، فالعماد عون اراد حلا عسكريا لقضية الميليشيات، فيما الطائف اعطى حلا سياسيا لهذه الميليشيات. واقتنع انه بساعات ينهي «القوات اللبنانية» عسكرياً.

ان «القوات اللبنانية» كل الميليشيات في لبنان. لا بل انها الاهم لانها اظهرت قوة كبيرة، ولا تنس ان القوات تمثل القوة الوحيدة في التيار المسيحي، مع انني لا احب التحدث طائفيا. ولكن هذا هو الواقع. واريد ان اكون صريحا. هناك ميليشيا درزية وهناك ميليشيات شيعية. هناك ميليشيات عند فروع الحزب القومي، ميليشيا عند الحزب الشيوعي. ولكن ميليشيا واحدة تمثل التيار المسيحي.

● نسيت «المردة»؟

□ طبعا مع نواب الشمال الموجودة برئاسة الرئيس فرنجيه، وهنا اعطيتني القوة بهذا السؤال. انا لا يمكنني ان انهي الميليشيات الا تدريجيا، وفي الطائف تطرقنا الى القضية في جانبها السياسي، اي حكومة موسعة تمثل جميع الاطراف، وعندما تقوى الدولة يتسلم الجيش قيادة البرزة، هذه الميليشيات ستنتهي حكما لانه عندما يشارك سمير جعجع في الحكم، لا يمكنه ان يحتفظ بمسلحيه. واذا قلت لي ان بعض الوزراء المشاركين في الحكم ما زال عندهم ميليشيات، اقول لك اننا لم ندخل في الحل الذي نراه ولا تنسى انه في المنطقة الغربية كان على سوريا ان تساعد في دعم الشرعية وانكفاء الميليشيات وبجدية اكثر مما تقوم به اليوم.

الحل السياسي في الطائف كان الحل الوحيد، ولكن ازيد عليه شيئا لان لدي وجهة نظر اقتصادية، تؤدي الى طرح القضية الاجتماعية. قضية حل الميليشيات - ومنها القوات - تتطلب حلا اجتماعيا. في لبنان عشرات الالوف من الشباب والشابات تعودوا طوال ١٥ سنة على اوضاع عسكرية قائمة، سلاح غياب الدولة والقضاء والسلطة والمؤسسات والوظيفة. فيما انت اليوم مطلوب منك ان تعيد بناء مواطن من انسان لم يعرف الدولة. اذا كان عمره ٢٠ سنة او ثلاثين، او حتى اربعين سنة، ماذا عرف من الدولة؟ واذا انهينا الميليشيات عسكريا بساعات او ايام، ما هو الحل لهذه الاجيال، لهؤلاء الشباب. هل بامكان الدولة استيعابهم عددا واجتماعيا وفكريا وتأهيلا؟

عندما لاحظ الرئيس معوض هذا الواقع - كان يقول لنا قبل حل الميليشيات في الشرقية، يجب قيام مصالحة بين الشمال والشرقية حتى يعود قسم كبير من القوات الى بيته في الشمال، وتفتح الشرقية امام ابناء الشمال. لا بد من حلول سلمية لهذا الواقع والحرب لم تؤد الا الى الخراب والدمار. ومع هذا ما زلنا نفكر بحلول عسكرية. الى اين اوصلتنا الحلول العسكرية؟

من الضروري ان ينتهي الدور العسكري للميليشيات. ان الدور السياسي كقيام احزاب او تنظيمات فهذا حق لها. انما الحل ليس عسكريا بل يكون حلا سياسيا كما لحظ الطائف، وحلا اقتصاديا اجتماعيا واعلاميا وتعليميا، واعادة تأهيل.

الصفقات والاتهامات للشرعية ورموزها

● اذا تخطينا الطائف، ونظرنا الى الحكومة التي انبثقت عنه نجد انها لا تمثل طموح الناس، وانت ادرى الناس بالحديث عن الصفقات، وعن الاتهامات المتبادلة داخل الوزارة نفسها. فكيف يمكن تنفيذ اتفاق الطائف من قبل هكذا حكومة؟

□ انا اسف اكثر منك على الذي اسمع عنه، وعلى الصورة غير المشجعة لوضع الشرعية اليوم - وهنا في العذر، وهو الوضع القائم اليوم، والمبرر الثاني، نحن كنواب نريد العودة الى الوضع الطبيعي لنقوم بالانتقادات الصحيحة والمراقبة الصحيحة للحكومة واعمالها بواسطة مجلس النواب والصحافة. اليوم نحن في وضع شاذ، واذا وجهت الانتقاد يتهمونك انك ضد الشرعية. واذا كان من حق النائب ان ينتقد الحكومة، ومن حق المواطن ان ينتقد النواب، ولكن الانتقاد شيء والممارسة شيء اخر.

● غير المعترفين بالطائف ونتائجه، وبالحكومة القائمة معروفون، واي انتقاد له مبرراته لديهم. ولكن سؤالي يتناول، مسؤولية الحكومة، والوزراء، واكبر دليل ان الوزير جنبلاط - كما نقرا في كل يوم، يكشف عن صفقات وممارسات داخل حكومة هو عضو فيها. وحتى وصلت الاتهامات الى الموظفين، ووزراء اما هم خارج بيروت، او انهم لا يتحملون مسؤولياتهم، وانت كنائب اعطيت الثقة لهذه الحكومة؟

□ انا من الذين وافقوا على هذه الوزارة، ولكن اعود واقول لك ان هناك وضعا شاذا، اتمنى الخروج منه حتى تعود لنمارس دورنا الاساسي كنواب وهو مراقبة الحكومة، وكشف هذه الاوضاع الشاذة، لانه وفق ما سمعت وقرات ورايت «ما من شك»، ليس مشجعا.

(متابعا بعد ما رد على الهاتف): يمكن فلجاتني بهذا السؤال انني اتكلم بصراحة، اقول لك.

● عودتنا على الصراحة.

(البقية على الصفحة ٤)

أسبوعيات

عبدالله غطيمي
محام ونائب سابق

زلزلت الارض زلزالها

امام هول الكارثة الطبيعية التي زلزلت الارض في الجمهورية الاسلامية الايرانية وعجزت عن زلزلة ايمان الامة في عقيدتها، لا نملك سوى القول «لا حول ولا قوة الا بالله» ولمن قضى الرحمة ولمن بقي السلامة

عرفات والدرجات

موقف الاخ ياسر عرفات من تعليق ادارة «البيت الاسود» في واشنطن للقاءات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، انما ان يرفعه درجات او ينزله درجات. ان هذه الادارة بموقفها الاستراتيجي الداعم لاسرائيل والخاذل للعرب وللمسلمين في فلسطين وفي غير فلسطين، ينطبق عليها بيت الشاعر.

قتل امرىء في «شاطىء» جريمة لا تغتفر
وقتل شعب امن مسالة فيها نظر

(وهذه اشارة الى اقتحام «ابو العباس» شاطىء تل ابيب ومحاولته الانتقام لمجازر اسرائيل في اهله. وهذه المحاولة التي لم تصب اي اسرائيلي باذى).

ولكم صارحنا قادة امتنا، ان لن ينفعكم في تصويب سياسة واشنطن نحو العدالة والحق وفي اكراهها للرجوع عن غيها في تاييدها الارهابي المكر لاسرائيل. الا امران انجاز العيد المقدس لتحرير القدس وسائر الارض العربية المحتلة من قبل الصهيونية. الذي تعاهدتم عليه في القمة الاسلامية التي انعقدت في الطائف سنة ١٩٨١ والمقاطعة الاقتصادية للولايات المتحدة الاميركية او غض النظر عن مقاطعة شعوبكم للانتاج الاميركي ان شئتم الا يشكل هذا الاجراء منكم لكم احراجا فان لم تقدموا ولم تفعلوا فان قول الشاعر يصح عليكم

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

الكبي رئيساً!...

احتمال ان يصبح النائب جميل كبي رئيسا للحكومة يقوى ويردد المقربون ان من برنامجه وضع حد لتجاوز الصلاحيات. بحيث يحصر كل مسؤول نشاطه في ميدانه. فرئيس مجلس النواب مثلا لا يجوز ان يبقى مستمرا في تماديه، جاعلا من نفسه رئيسا لثلاث رئاسات الجمهورية. ورئاسة الحكومة. ورئاسة المجلس الذي له وحده الحق في مراقبة ومحاسبة الوزراء منفردين ومجتمعين لان تصرف رئيس مجلسنا ياتي خلافا لما تفرضه الدساتير والقوانين والاعراف على جميع رؤساء المجالس النيابية في العالم وهكذا دواليك. ويضيف المقربون ان «الكبي الجميل» الرئيس العتيد الى جانب همه بتحرير الوطن وبسيادة النظام العام، سيكون باهتمامات تحسين اوضاع الناس المعيشية بادئا بتعزيز قدرات التعاونيات الزراعية لتتمكن من شراء الفواكه والخضار وبيعها الى المستهلك بسعر وربح معقولين وانه سوف يستشير الخبراء في معضلة رفع الدعم عن القمح وفي تجميد الاسعار لمدة شهرين على سبيل الاختبار. وفي اعادة النظر بثمن البنزين والغاز والمازوت، وانه سوف يتصدى للتجار الفجار والمافيات المضاربة غير المشروعة بالدولار وغير ذلك كثير. فهل تصدق احلام «الجميل» واحلام محبي هذا «الجميل»

اضراب المعلمين

نؤيد كل التاييد الاضراب الوطني العام الذي نفذه اخيرا المعلمون. ونزيد على مطالبتهم تشبثنا بتثبيت من كان منهم لا يزال في عداد المتعاقدين. كما واننا نسال ماذا هيئتم من عمل لهذا الجيش النجب من المتخرجات والمتخرجين؟ ثم اوليس الافضل لمصلحة البلاد لو اغريتم الادمغة المبدعة بمزيد من العطاءات التي تنفق على اوجه غير مجدية. لتحدوا من هجرتها طمعا بمال وفير وعيش رغيد؟

وماذا اعددتم لتطوير الجامعة اللبنانية وتفعيلها بما يصون اسم الثقافة وجوهرها كي ينهل من ينابيعها العذبة الجيل الجديد؟ كما نؤيد بقوة مطالب الاتحاد العمالي العام والتي تحتاج الى تحرك شديد وعنيد

معضلة المغتربين

لا يمكن معالجة معضلة تغريب المغتربين من البلاد الافريقية وغيرها بالمزاح في ارسال الرسل او باساليب سطحية. فالمؤامرة الصهيونية هي من الخطورة بحيث لا يقف في وجهها الا الاكثار من تغيير الوسائل في هذه الديار وفي الاتحاد السوفياتي للحد من هجرة المتهودين ومقابلة ما قدمه ويقدمه الينا كصديق. فهل الى هذا التغيير من بدار؟

المزاح في الزواج

زارني وفد من صبايا على قدر كبير من الوعي والادراك فتطارحنا مواضيع طلبن مني التعرض اليها. واهمها حصرا اليوم موضوع المزاح في الزواج اذ كثير من الاناث والذكور، حين يتزوجون، يخضعون زواجهم للاحلام ولتخيل القوام والاجسام فان تناسب ما تسترد الثياب مع تصورات الشباب دام الزواج والا حصل الفراق والطلاق جاهلين او متجاهلين قول الرسول الاكرم «اكره شيء الى الله الطلاق» او ما جاء في القرآن الاعظم «ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون». فهل يتقي الله ويتفكر اولئك الذين لا يقيسون الزواج الا على المزاج...

جامعة فضح الفضائح

جامعة فضح الفضائح الحديثة لتنوير الشعب وصون المال العام. والتي كان لنا شرف تاسيسها. واصبح وليد جنبلاط نبراسها ورئيسها. تكاثر فيها سواسها واخر من انضم اليها اللواء الركن عصام ابو جمرة فبعزل عن اي اعتبار، يبقى من حقه ان ينسب ما نسبه الى الوزير نبيه بري من اجراء تلزيمات بملايين الدولارات بصفة غير قانونية ونحن ننتظر الاثبات لئلا تحرقه «جمرته» بنارها

قانونية تعاقد؟..

قرأنا في صحف ٢١-٦-٩٠ ان الوزير بري سلم مجلس ادارة تلفزيون لبنان العقد الذي وقعته وزارة الجنوب لانشاء مركز التقاط في المروانيةومركز بث في شوكين اننا نستفسر فقط عن القيمة القانونية لهذا العقد الموقع من قبل وزارة الغتها مراسيم تشكيل الحكومة الذاته والتي الوزير بري من اعضائها. واعلنا اسفنا فور تاليف هذه الوزارة لهذا الاجراء الذي قضى بهذا الالغاء وبرهاننا ان الوزير بري كان نفسه وزير دولة لشؤون الجنوب ثم اصبح وزير الموارد المائية والكهربائية والاسكان والتعاونيات فكيف يوقع من كان بلا وجود؟.

«اذاعة اهدن» تتوقع عدواناً اسرائيلياً على الجنوب

زغرتا - «الانوار»:

حذرت اذاعة اهدن الناطقة بلسان الرئيس سليمان فرنجيه في تعليقها السياسي امس من خطر قيام اسرائيل بعدوان على جنوب لبنان ردا على العملية الفلسطينية الاخيرة التي استهدفت شواطىء تل ابيب. داعية العرب الى الاعداد لمواجهة الاخطار والاطماع الصهيونية وليس الى اعداد الخطب والمؤتمرات وغيرها

وجاء في التعليق السياسي لاذاعة اهدن تحت عنوان: «اسرائيل واميركا وجهان لعملة واحدة»: لا يختلف اثنان على اعتبار ان المنطقة العربية باسرها مقبلة على مرحلة في منتهى الدقة والخطورة والحساسية. والمراقبون يشيرون الى ان الايام المقبلة تحمل ملامح عدوان اسرائيلي جديد على الاراضي العربية. وان كانت الاجتهادات تتراوح بتقدير حجم وشدة هذه الاعتداءات.

فهناك من يقول انه سيكون لبنان فيما يقول الثاني ان العدوان الاسرائيلي يستهدف الاردن او سوريا او عواصم في المغرب العربي

ولكن المهم ان عدواناً اسرائيلياً هو قيد التحضير ضد الامة العربية خاصة بعد تشكيل الحكومة اليمينية المتطرفة في اسرائيل والتي كان من اول قراراتها تكليف مجرمي الحرب بالحفاظ على امن شمال اسرائيل. واعطائها لهم مطلق الصلاحيات في سبيل تامين ذلك.

من هنا الخوف والفزع من ان تستهدف الضربة الاسرائيلية لبنان بحجة حماية «امن الجليل». تماما كما حصل عام ١٩٨٢ في محاولة لتحقيق ضربة وقائية كما يدعي قادة العدو

وان كل عدوان اسرائيلي على اي منطقة عربية كان يحضر له مسبقا، فان المراقبين يلاحظون ذلك اليوم من خلال عدة ظواهر لا يجب التغاضي عنها في مقدمها الضجة الكبرى حول العملية الفلسطينية التي استهدفت شواطىء تل ابيب، وما تبعها من موقف اميركي بوقف الحوار مع الفلسطينيين. وكلنا يعلم معنى هذا الموقف الاميركي الداعم والمشجع للدولة العدوة

لذلك على الجميع اعداد العدة لمواجهة المؤامرة الاميركية - الصهيونية التي تستهدف الامة العربية. وذلك لا يكون بالبيانات والخطب والمؤتمرات بل بتعزيز وحدة العرب وتضامنهم وفهم حقيقة وطبيعة الخطر الذي يتهددهم وبالتصدي لهذه المؤامرة

الايام القادمة هي ايام فاصلة ومصيرية ودقيقة وعليه يتقرر المصير ومستقبل المنطقة. وعليه فان الاعداد لمواجهة الاخطار يجب ان يكون مستقلاً وبحجم الخطر المحدق. فهل قام الجميع بمسؤولياتهم

غادر الى جنيف لحضور مؤتمر حول لبنان

الراسي: المساعدات الكويتية هلكتني وسنوزعها باقرب وقت لنرتاح من هذه المشكلة

غادر بيروت ظهر امس الوزير الدكتور عبد الله الراسي متوجها الى جنيف على رأس وفد رسمي وذلك لحضور مؤتمر ممثلي الدول المانحة مساعدات للبنان والذي سيعقد في جنيف ما بين ٢٥ و ٢٩ الشهر الحالي .

وضم الوفد المرافق للوزير الراسي مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي صلوخ . نائب رئيس ادارة البرامج في مجلس الانماء والاعمار الدكتور علي سرحال والدكتور جورج ابو جودة ممثلا الامين العام للامم المتحدة في برنامج اعادة انماء واعمار لبنان والسيد كريستيان دوكلير المساعد الخاص في مكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي .

وفي المطار ادلى الوزير الراسي بالتصريح الاتي:

في الواقع هناك مؤتمر سيعقد في جنيف في ٢٦ الشهر الحالي اي يوم الثلاثاء المقبل من اجل لبنان مع كل الدول التي تمنح مساعدات ضمن اطار الامم المتحدة وسنجتمع مع ٢٢ مندوبا عن ٢٣ دولة تقريبا . عدا عن المنظمات غير الحكومية . وسنشرح لهم حاجات لبنان وما يريده لبنان في هذه المرحلة .

وسنطلب منهم ان يساعدونا في الحاجات الملحة التي نحتاج اليها نحن في لبنان دون ان تقرر تلك الدول والمنظمات غير الحكومية ارسال مساعدات والتي قد تكون غير ضرورية في الوقت الحاضر خصوصا في هذه الفترة التي نمر بها وستكون طلباتنا في الظروف الحالية مميزة ومعروفة . ولن نطلب مساعدات غذائية فقط . لانه هناك ضرورة لمساعدات نحتاج اليها اكثر خاصة وانه في لبنان الان حال مفروض ان نتعاون من اجلها لتامين المتطلبات الضرورية للبلد مثل اعادة الكهرباء الى المناطق التي حرمت منها في الفترة الاخيرة . وايضا مشكلة المياه ومشكلة المستشفيات الحكومية ومشكلات الزراعة وغيرها .

الغرض من هذا المؤتمر ان نضعهم في الاجواء الموجودة في لبنان ونطلب منهم الاشياء التي نحتاج اليها في الوقت الحاضر .

سئل: ما دمنا نتحدث عن المساعدات في لبنان . اين اصبحت المساعدات الكويتية . ومتى سيتم توزيعها على المواطنين؟

اجاب (هلكتني هذه المساعدات الكويتية خلي كل الناس تعرف) المساعدات الكويتية سبق وقلت اننا لا نستطيع توزيعها الا بعد ان تكتمل وقد اكتملت الاسبوع الماضي . وقد اتخذنا قرارا بالتوزيع . وسيبدأ التوزيع الاسبوع المقبل حتى في اثناء غيابي عن لبنان . وستتم عملية التوزيع في اقرب وقت ممكن لكي نرتاح من هذه المشكلة . وسيتم التوزيع على جميع المناطق اللبنانية بدون استثناء وعلى المحتاجين بنوع خاص .

وكان الوزير الراسي ابرق امس الى رئيس الجمهورية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني معزيا بضحايا الزلزال وجاء في برقيته .

الكارثة المروعة التي حلت ببلدكم الصديق واودت بحياة الالاف من الضحايا . هزت قلوب اخوانكم في لبنان وخلفت في نفوسهم اعمق مشاعر الاسى واللوعة والتعاطف .

نسال للضحايا واسع الرحمة ولاهلهم الصبر والسلوان . وندعو الله ان يحفظكم ويحفظ الجمهورية الاسلامية الايرانية .

الخارجية تتابع اوضاع المغتربين في افريقيا والمهاجرين الى اوروبا

استقبل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية امين عام الوزارة بالوكالة عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس في مكتبه في القصر الحكومي . سفير اندونيسيا الجديد في لبنان السيد محمد حتما في اول زيارة له الى وزارة الخارجية . وكانت مناسبة تم خلالها عرض للاوضاع العامة على الساحة اللبنانية والعلاقات الثنائية بين البلدين

وعند الحادية عشرة والنصف استقبل سفير كندا الجديد السيد غاري هارمن . وتناول البحث مسار الاوضاع في لبنان والتطورات الاقليمية والدولية . والعلاقات الثنائية خصوصا وانه يوجد في كندا حوالي ٣٥٠ الف مهاجر لبناني .

وقال السفير هارمن ان الجالية اللبنانية في كندا . هي جالية مميزة بنشاطها وتفاعلها الايجابي على جميع الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

يذكر ان السفيرين حتما وهارمن قدما امس الاول الى الرئيس الياس الهراوي . اوراق اعتمادهما كسفيرين جديدين لبلديهما في لبنان .

واستقبل مدير الشؤون السياسية بعد ذلك . نائب امين عام الحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة وعرض معه الاوضاع الراهنة . ثم تابع اوضاع المغتربين في افريقيا والمهاجرين الى اوروبا وذلك في اتصال تلقاه من النائب يوسف حمود . وتمحورت الابحاث حول المغتربين في افريقيا الغربية .

اما موضوع المهاجرين . فكان محور بحث بين مدير الشؤون السياسية والسيد منير الصياد الذي زاره قبل ظهر امس واطلعه على الاوضاع المأساوية التي يعاني منها الشباب اللبناني المهاجر الى اوروبا بصورة غير شرعية . حيث يتعرض الكثير منهم للسجن ويعانون الفقر والعوز . . .

وطالب الصياد وزارة الخارجية الاهتمام باوضاع هؤلاء المهاجرين . والعمل على اقناع الشباب بالبقاء في بلدهم .

الخازن: الجوازات التي يصدرها عون غير صالحة

اعلن وزير الداخلية في حكومة الرئيس سليم الحص الشيخ الياس الخازن . ان جوازات السفر التي تصدر من قبل حكومة العماد ميشال عون او من المناطق التي تقع تحت سيطرته . بعد ١١/٦/١٩٩٠ . هي غير صالحة . الا انه اوضح ان الجوازات التي اعطيت قبل هذا التاريخ «ستبقى صالحة لمدة معينة» . مشيرا الى ان تحديد موعد انتهاء هذه الصلاحية لم يقرر بعد . «ولكننا ندرس هذه القضية مع الاختصاصيين» .

وقال الوزير الخازن في حديث صحافي ان قرار الغاء الجوازات القديمة . بانتظار «جواب وزارة الخارجية التي عليها بعد اتصالها بسفارات لبنان في العالم . ان تبلغنا عدد الجوازات الذي تحتاج اليه . وعندئذ نتخذ القرار اللازم» .

وذكر الوزير الخازن انه يوجد مليون جواز سفر جديد . وانه ستأتينا كميات كافية للجميع . واوضح ردا على سؤال ان الذي يسكن في جونيه عليه تقديم طلبه في مركز امن عام جونيه .

من جهة ثانية . استقبل الوزير الخازن امس . محافظ مدينة بيروت المهندس جورج سماحه واطلع منه على اوضاع المحافظة .

اعتبر ان لا حل في لبنان الا من خلال العروبة

منح الصلح: الانفجار اللبناني تسبب بموجات طائفية ومذهبية تشكل خطراً على العرب

قال السيد منح الصلح ان كل يوم يمر من عمر الازمة اللبنانية يثبت ان حاجة العرب الى العمل المشترك من اجل توحيد لبنان . لا تقل عن حاجة اللبنانيين انفسهم الى هذه الوحدة . واضاف ان تطورات الاحداث كشفت للعرب ان الانفجار اللبناني تسبب في انطلاق موجات طائفية ومذهبية تعصبية . تشكل خطراً على كل تجمع عربي .

وجاء ذلك في محاضرة القاها السيد منح الصلح في بلدة مزبود بدعوة من هيئة العمل الوطني في اقليم الخروب . ومما قاله :

قد تكون هذه اللحظة التاريخية التي نتكلم فيها . هي اللحظة الانسب لان ياتي الكلام عن العروبة مفهوماً على حقيقته الناصعة بعد ان ظهر بوضوح ان العروبة التي هي اساس وحدة العرب على الصعيد القومي هي المؤهلة الاولى على الصعيد اللبناني لصنع الوحدة بين اللبنانيين .

وكل يوم يمر ويمر من عمر الازمة اللبنانية يثبت ان حاجة العرب الى العمل المشترك من اجل توحيد لبنان لا تقل عن حاجة اللبنانيين انفسهم الى هذه الوحدة . بل اننا نقول ان قضية لبنان هي من عوامل صحوة العرب على ضرورة تضامنهم وتقاربهم في هذه المرحلة من تاريخهم .

واذا كان هنالك من العرب من ظن في وقت من الاوقات ان انفجار الدولة اللبنانية والمجتمع اللبناني يمكن ان يعود عليه ببعض الفوائد . او ان اهمال الجرح اللبناني مسالة جائزة . فان تطورات الاحداث كشفت للعرب جميعاً خطأ هذا التصور . اذ كان الانفجار اللبناني سبب انطلاق موجات طائفية ومذهبية تعصبية واستسلامية معاً تشكل خطراً على كل تجمع عربي .

في المقابل ينشأ في لبنان اتجاه واضح بين كل الفئات اللبنانية بضرورة اعطاء العرب الدور الاول في المساعدة على حل الازمة اللبنانية وتعزز هذا الاتجاه بعد اتضاح نية اسرائيل في تدمير الطوائف كافة . ومنها المسيحيون اللبنانيون . وبعد ظهور العجز الدولي الاجنبي عن ايجاد حل للبنان . وثبوت اللامبالاة الدولية بالالام اللبنانية .

وهكذا فرض الحل العربي نفسه سواء من حيث شعور العرب بضرورة المبادرة به . او من حيث ايمان اللبنانيين به . او من حيث ادراك القوى الدولية واولها اميركا بان لا مدخل واقعياً الى حل ازمة لبنان . الا الباب العربي . فجاء هذا الحل دولياً ولبنانياً ايضا بقدر ما هو عربي .

ولكن كما ان حل المسالة اللبنانية لا بد ان يكون عربياً . فان نشوء الازمة اللبنانية بالحجم الذي نشأت فيه كان غير معزول عن الاوضاع العربية . اذ لا يمكن ان الصراعات اللبنانية ـ اللبنانية داخل لبنان وفي النظام اللبناني كانت السبب الوحيد لما حصل في لبنان ولا سيما منذ عام ١٩٧٥ .

فالذي وقع هو . الى حد بعيد . نتيجة الفارق الكبير بين متطلبات القضية العربية الاولى وهي قضية فلسطين من جهة . وامكانات لبنان واستعداداته من جهة ثانية .

وما كان لبنان يستطيع ان يكون وحده ساحة المواجهة لاسرائيل والصهيونية . وما كان يستطيع ان يصمد . دون ان ينفجر . لكل الايدي وكل القدرات المالية وكل القوى السياسية والعسكرية التي جاءت الى لبنان اما لخدمة القضية الفلسطينية او لمعاداتها . فتضافر ذلك كله مع حساسيات ونقاط ضعف التركيبة اللبنانية ليحصل الانفجار الكبير . هذا بالاضافة الى ان بعض العرب كان يرى في العمل الفلسطيني ثورة على اللبنانيين ان يساعدوها اكثر ـ وبعضهم كان يرى فيه بؤرة مشتعلة لا بد من العمل لمحاصرتها باكثر مما يفعل النظام اللبناني .

وهكذا لم يكن ما حصل في لبنان من حرب بعيداً عن اوضاع الصف العربي بصورة عامة .

ملامح حل

واليوم وقد ارتسمت في افاق لبنان ملامح حل . فاننا نجد انه حل عربي ايضا . وهو يحتاج ـ كي يكتمل نجاحه ـ الى جهود الدول العربية وامكانياتها من جهة . والى العروبيين اللبنانيين كفريق منطلقه ومقياسه فكر الوحدة داخل وطنهم كما في الوطن العربي الكبير .

ربما كانت الحسنة الوحيدة لهذه الحرب المدمرة التي يعيشها لبنان انها قضت على الفكرة التي تقول بان المسلم اللبناني والعروبي اللبناني . هما اقل لبنانية من سواهم من اللبنانيين . فقد حوربت العروبة منذ ايام فرنسا بتهمة السعي للانتقاص من الكيان اللبناني وضمه الى البلدان العربية . وكان من اسلحة قمع الفكرة العربية تصوير النزعة الى الوحدة القومية التي كانت قوية منذ عهد الانتداب الفرنسي بانها مؤامرة تهدف الى الحط من لبنان وكرامته والغاء سيادته وطريقة حياته . بل ان هذا السلاح كان يشهر ضد كل معارض للحكم الانتدابي فيصور بانه يأتمر باوامر تاتي من خارج لبنان والقصد هو التخويف من العروبة والتحريض عليها باعتبارها العدو الاكبر الذي تنبغي محاربته بكل الوسائل . ومنها وضع اللبنانية في وجهها والزعم بان العروبة هي بالضرورة مناقضة للبنانية ولا سبيل للتفاهم بين الاثنتين .

والواقع ان اتهام الوحدة العربية بانها تآمر على لبنان هو اتهام ظالم . فالوحدة مبدئياً لا تطالب قطراً بان يتخلى عن سيادته لمصلحة قطر آخر . بل هي تطالب الاقطار بان تعمل لمصلحة سيادة عليا جامعة هي دولة الوحدة . ثم ان الوحدة على فرض انها كانت تحمل في وقت من الاوقات معنى الضم والالتحاق . فقد تغير مفهومها جذرياً منذ الانفصال الذي اصاب عام ١٩٦١ الوحدة السورية ـ المصرية اذ ثبت ان كل وحدة تتم من منطلق هروب قطر من مشاكله او من منطلق عجز ولجوء . لا تكون وحدة بالمعنى الصحيح .

وتابع يقول : بالامس كان يمكن ان يوجد التصور الذي يقول ان لبنان الواحد قد يبنى بدون العرب او كان يمكن ان يوجد التصور الذي يقول ان عروبة لبنان لا تمر بالضرورة باصلاحه وحل مشاكله . اما اليوم فمثل هذه الطروحات تبدو على الاقل سقيمة . حتى اعتى الانعزاليين تجدهم اليوم يتحمسون للطائف ويشيدون بالدول العربية وقممها وبسوريا بما هو هزيمة صريحة للفكر الذي كانوا ينادون به . وكذلك في الصف العروبي انعدم من يتوهم بسذاجة ان خراب لبنان يخدم مصلحة عربية او غير عربية .

... واذا صح ان مشاكل عديدة في لبنان كثيراً ما تولد من الالتباس بين العروبة والاسلام . فالصحيح ايضا بل الاصح والاوضح هو ان ما من مشكلة مصيرية في لبنان يمكن ان تحل الا في اطار العروبة كقيمة ووجود واقعي . من هنا القول ان سلامة الموقف العربي للدولة كانت في لبنان ولا تزال الدرع الاساسي الذي يحمي الوطن من الانفجارات الداخلية المفضية الى الحروب المذهبية والطائفية . فالعهود التي تمر بسلام هي العهود التي يتبع فيها الحاكم اللبناني سياسة منفتحة على المحيط العربي . وقد يكون السبب الاساسي في تذكر اللبنانيين ببعض الخير عهدي بشارة الخوري وفؤاد شهاب انهما اتبعا سياسة تفاهم مع العرب فلم يعرضا لبنان للهزات الداخلية العنيفة .

كذلك يلاحظ كم ساءت اوضاع لبنان الداخلية كثيرا عندما خسر العرب تضامنهم وكادت حتى جامعتهم العربية تزول وعندما تقلص المد القومي العربي في ارجاء وطنهم الكبير ولم تنهض من بينهم زعامة متفق عليها .

الموقف العربي للدولة

ويمكن القول على هذا الاساس ان الموقف العربي للدولة من جهة وقوة الكيان العربي الكبير من جهة . كانا صمام امان للوطن اللبناني .

واذا كان كل شيء يؤكد على ان العروبة والعرب كانوا اساسا في قيام لبنان المستقل . فان هذه الحقيقة تنطبق على كل المشاكل المصيرية التي واجهت لبنان منذ الاستقلال حتى مؤتمر الطائف . فعام ١٩٥٨ لم يخرج لبنان من الاقتتال الى السلام الا بصيغة شارك فيها العرب . فتحت خيمة على الحدود السورية ـ اللبنانية ضمت الرئيس فؤاد شهاب والرئيس جمال عبدالناصر ولد السلام اللبناني والاستقرار .

وعام ١٩٨٩ استطاع القادة العرب في الدار البيضاء ثم في الطائف ان يضعوا لبنان الداخل في ازمة على طريق الحل وذلك بتاسيس بداية شرعية ومشروع وفاق وطني جديد .

والطائف هو نصر على الانعزالية في صورتها العربية التي كانت تقول انه يمكن للعرب ان يسمحوا باستمرار المشكلة دون ان يتضرروا منها وبالتالي لا مصلحة لهم حيوية في حلها .

والطائف ايضا نصر على كل فكر دولي يعتقد انه بامكانه تخطي العرب في حل المسالة اللبنانية . وقد سمعنا من فم الولايات المتحدة ودول العالم كلها . ربما للمرة الاولى . كلمات صريحة حول عدم امكان الحل للمسالة اللبنانية عن طريق حل دولي مباشر لا يمر بالعرب وهي شهادة بان التعامل مع العرب كقوة في بلاد العرب سياسة واقعية لا يمكن للدول الكبرى الا الاعتراف بها . فكيف باعتراف اللبنانيين انفسهم .

ولا بد من القول ان الاميركيين لم ينطلقوا اصلا من هذه القناعة . بل وصلوا اليها بعد ان جربوا من خلال اتفاق ١٧ ايار وسواه من المشاريع ان يحلوا المسالة اللبنانية بدون العرب وبدون وقائع الحياة العربية . فلم يفلحوا وانتهوا الى دعم الحل العربي ومباركته .

«فتح» تجري مناورات في الجنوب لمواجهة انزال اسرائيلي بالمروحيات

اعلن بيان لحركة «فتح» امس السبت ان الحركة قامت مساء الجمعة بمناورات بالذخيرة الحية في منطقة شرق صيدا . وذلك لمواجهة التهديدات الاسرائيلية المتزايدة .

وتاتي هذه المناورات التي شاركت فيها وحدات من المشاة والمدفعية . كما اوضح البيان بعد يومين من تعليق واشنطن حوارها مع منظمة التحرير .

واشار البيان الى ان الهدف من المناورات التي اشرف عليها الرائد علاء المسؤول العسكري لحركة «فتح» في لبنان هو التدريب على هجوم مضاد لمواجهة انزال اسرائيلي بالمروحيات على احدى تلال صيدا .

واضاف ان المناورات وهي الخامسة من هذا النوع منذ عام ١٩٨٥ جاءت في ختام اعداد ١٥٠ كادرا عسكريا للحركة . موضحا ان ٦٠٠ كادر اخرين تم اعدادهم في لبنان خلال السنوات الخمس الماضية .

ونقل البيان عن الرائد علاء تاكيده على ضرورة الحفاظ على مستوى عال من الاستعداد العسكري في الوقت الذي تتزايد فيه التهديدات الاسرائيلية .

وكان العديد من المسؤولين العسكريين الاسرائيليين حذروا خلال الاسابيع الماضية من تعزيز القدرات القتالية لمنظمة التحرير في لبنان حيث تتمتع باستقلالية عسكرية في منطقة صيدا التي تضم اكثر من مئتي الف لاجئ فلسطيني .

«المونديال» تجعل صناعة الاعلام مزدهرة في شطري بيروت

تطوف مجموعات صاخبة من السيارات والمشاة مساء كل يوم حاملة اعلاماً زاهية للدول المشاركة في كاس العالم التي تجري حالياً في ايطاليا .

وكانت ظاهرة رفع الاعلام من السيارات ومن على الشرفات قد انتشرت بسرعة رهيبة وخصوصاً بعد المباراة التاريخية التي تعادلت فيها مصر وهولندا بهدف لكل منهما .

وقالت ام خليل وهي ربة منزل لديها اربعة اولاد ان ابنها خليل (تسع سنوات) امضى الليل باكياً وهو يريد علماً لمصر .

ومضت قائلة : توجهت الى دكان بائع القماش واشتريت قماشاً من ثلاثة الوان وصنعت علماً مصرياً ولكن دون صقر قريش .

وقال السيد عبد الغني سنو وهو صاحب محل مواد غذائية في منطقة الحمام العسكري : يهوى ابني كرة القدم الى حد الجنون وقد خصصت له ركناً في المحل لبيع الالعاب الرياضية والاعلام التي اصنعها بنفسي له .

ومضى قائلا : ان العلم يباع بمبلغ ٦٫٠٠٠ ليرة (تسعة دولارات) والناس تقبل على شرائه دون اية مجادلة .

واضاف سنو يقول ان الناس يقبلون على شراء علمي ايطاليا والمانيا الغربية وهما علمان يسهل صنعهما . ويتم صنعهما بوصل ثلاث قطع قماش مختلفة .

ومضى قائلاً : ان صنع علم البرازيل يتطلب مني جهداً خاصاً بسبب الكرة والنجوم الموجودة في داخله . وانا اضطر الى استخدام الورق المقوى بالاضافة الى القماش في صنعه .

وتزدهر صناعة الاعلام في المنطقة الشرقية من بيروت حيث قال صاحب محل يبيع الاعلام ايضا . يصل ثمن العلم الكبير لدينا الى ١٥٫٠٠٠ ليرة (٢٢ دولارا) وانا ابيع ما يتراوح بين ١٥ و ٢٠ علماً في اليوم .

وقال حسن مراد وهو صاحب محل لصناعة القمصان: لقد توقفت هذا الشهر عن صناعة القمصان تقريباً . وها انا اصنع الاعلام ويأتيني اشخاص مطالبين بخمسة او ستة اعلام دفعة واحدة .

وقال ان الاعلام الرائجة لديه هي اعلام مصر والمانيا الغربية وايطاليا والبرازيل .

وفي كلية بيروت الجامعية شارك عدد من الطلاب بصنع علم كبير للبرازيل ونشروه على واجهة كليتهم .

وقال الطالب متري : ان طول العلم الذي صنعناه يبلغ خمسة امتار ونصف وقد دفعنا ثمنه ١٠٫٠٠٠ ليرة (١٥ دولاراً) وقد شارك كل طالب بمبلغ يستطيع عليه فمنا من دفع الفا ومنا من دفع ٥٠ ليرة .

ومضى متري قائلا : بحثنا كثيراً في محلات بيع الاقمشة حتى عثرنا على اللون الاخضر الذي يطابق لون علم البرازيل . ولكن سيصعب علينا تركيب النجوم داخل الكرة .

وتتوجه اعداد كبيرة من الشبان يومياً الى سفارات مصر وايطاليا والمانيا في بيروت للمطالبة بالحصول على اعلام .

وفي احد الشوارع في بيروت كانت اعلام مختلفة تتدلى من على كل شرفة وقالت سيدة ساكنة في البناية «كنا في السابق نتشاجر على حصة المياه او الكهرباء . اما اليوم فالعلم هو شعارنا ولقد صدق من قال قل لي اي علم ترفع اقل لك من انت» .

بيار حلو

□ الذي اسمعه . ويمكن اكثر من الذي اسمعه . ليس مشجعا اطلاقا ... العذر الوحيد اننا نعيش في وضع شاذ . تتكلم عن «السمرلند» . انا اقول لك هل معقول ان تكون نصف الدولة في فندق . مع مكاتبها وسكنها . وعائلاتها . هذا وضع شاذ يجب ان نخرج منه وانا قلق .

● اصبح بامكانهم العودة الى الاشرفية ؟

□ يا سيدي تعرف صعوبة الطرقات والانتقال . والقصف وما كان في لا كهرباء ولا مياه . ويمكن رجعت .

اما مع توجيه الانتقادات . وتعرفني انا اميل الى المعارضة . لكن اليوم قبل كل شيء يجب الخروج من الوضع الشاذ . واول شيء يجب ان تحافظ على الشرعية (ضاحكا) حتى نقدر ننتقدها .

● اذا تم التوصل الى تسوية ودخل العماد عون الحكومة او من يمثله وكذلك تمثلت «القوات اللبنانية» والرئيس سليمان فرنجيه . ماذا سيكون موقفك كنائب ؟

□ عندها سنلعب دورنا الطبيعي . وقبل كل شيء . لن اقوم بدوري الا اذا انطلقت من منزلي في بعبدا . وهذا مبدأ وضعته لنفسي . اذا لم اكن قادرا على الذهاب الى بيتي . لن اذهب الى مجلس النواب معادلة بسيطة جدا . يمكن هناك من ينتقدني . ولكن لا يمكنني ان اضطلع بمسؤولياتي كنائب الا من موقعي .

واعود الى الطائف . انا مع الطائف . ولكن لأدافع عنه يجب ان انطلق من القاعدة التي امثلها . حتى ياخذ الاتفاق الاهمية التي اراها . الاهمية التاريخية للاجيال المقبلة . لاننا نحن ذاهبون . ولكن هذا الدستور الذي سنضعه سيكون للاجيال المقبلة . وهل اضع دستورا لبلدي وانا اعيش في باريس . وانا غير قادر على العودة الى منزلي . فعندما اعود الى بيتي «منشوف» .

اول شيء نريد ان نعرف على ماذا اتفقوا . هل العماد عون وافق على الطائف ؟ هل يعتبر العماد عون ان الحكومة الجديدة عليها ان تطلب الثقة من المجلس ؟ الحل ممتاز . ولكن هل تريدني ان اعطي الثقة لشخص لا يعترف بي نائبا .

● دخوله الى الحكومة اعتراف بالمجلس النيابي ؟

□ يعني سيعترف باخطائه الماضية . والرجوع عن الخطأ فضيلة .

● ما رأيك بحصول انتخابات نيابية اليوم ؟

□ والله اذا كانوا يستطيعون اجراءها . يكون هذا اليوم اسعد نهار في حياتي لانه يوم قيام حكومة قادرة على اجراء انتخابات حرة .

● سأشرح لك لماذا ؟

□ انا من الذين يشعرون بنقص . اننا كنواب . منذ علم ١٩٧٢ لم تحصل انتخابات . انت بدأت تشيب . يمكن انتخبت علم ١٩٧٢ . ولكن الشباب لم ينتخبوا . وافهم ان هذا الوضع شاذ .

هناك ٢٧ نائبا توفوا . ختيرنا .

● النسبة الكبرى من الشعب لم تمارس دورها في اختيار من يمثلها ؟

□ لكن هذا لا يمس بشرعية مجلس النواب . لان ليس هناك غير هذا المجلس . والشرعية الوحيدة هي في هذا المجلس . واتمنى ان تحصل الانتخابات . واذا سألتني . فانا لست مرشحا لاي منصب . لا لمنصب رئيس جمهورية ولا لمنصب وزير . انما انا مرشح لانتخابات نيابية .

● لماذا ؟

انا كنت نائبا وما زلت نائبا . اريد ان اعرف ما هو حكم الشعب علي بعد ١٨ سنة . واذا كان مقتنعا بأني قمت بواجباتي ام لا . فليحكم . يمكن ان يعتبر ان بيار حلو خان القضية اللبنانية . عندها اعرف واقعي . واتعامل مع الواقع الجديد .

ولكن السؤال كيف ستجري الانتخابات . لأخذ منطقتي . انا من بعبدا . نائب ماروني عن عاليه . اين هم الذين انتخبوني في عاليه . لم يبق الا بضع قرى : الكحالة . بليبل . القماطية . حومل . بسوس . خمس قرى . هذه هي عاليه من ٧٦ قرية .

اذا ترشحت في بعبدا بصفتي ابن بعبدا . اين هي بعبدا . المتن الاعلى الذي تهجر القسم المسيحي الاكبر منه ما عدا حمانا اين الضاحية التي هجرها المسيحيون منذ علم ١٩٧٥ . اين . البرج . الشياح . الحارة . اين ؟ المهم نقول اننا نريد نعمل انتخابات .

واريد ان اضيف . من الحرام انتقاد النواب من دون ان يرى حسنات هذا المجلس ... هذا المجلس هو المؤسسة الوحيدة التي بقيت بعد ١٥ سنة حرب . المؤسسة الشرعية الوحيدة التي حافظت على العيش المشترك ودفعت الثمن . ستة نواب ماتوا اغتيالا . وعشرات جرحوا . والجميع هددوا واذا كان لا بد من انتقادات . فمن الضروري بقليل من الانصاف . ننظر الى ان هذا النائب تعرض لمخاطر عديدة وليس قليلا ان يقتل ستة نواب من اصل ٩٩ .

● نسبة كبيرة ؟

□ نسبة مهمة . وعشرات جرحوا والكل تهددوا وكان النائب دائما ... مقاطعا نفسه . . من لم يجرح . كميل شمعون . بيار الجميل . ريمون اده . حسن الرفاعي . لويس ابو شرف قبل ان يقتل بقذيفة . توفيق عساف ... الخ . رائف سماره . ميشال ساسين . منازلنا الم تصب . الم نتعرض جميعا للتهديد . حرام القول سرق ونهب . في انتقادات كثيرة . نحن ٩٩ نائبا . انا اول من ينتقد نفسه . خلال الخمسة عشر عاما من الحرب . من لم يخطئ . انما اليوم يقولون عني انني قريب من «القوات» . هل نسوا علم ١٩٧٦ انه صدر عن المحكمة الكتائبية الموجودة في بعبدا حكم بمصادرة جميع اموال وممتلكات النائب الفار بيار حلو .

وبعدما انهينا الحديث . قال لي يمكن الغلطة الكبيرة التي امسكتني بها هي انني لم اؤلف حكومة الامر الواقع واضع الجميع امام مسؤولياتهم التاريخية والوطنية .

استئناف الشمال تحدد ٩ تموز موعداً للمرافعة بقضية السبعلاني

طرابلس ـ «الانوار»:

اصدرت امس نقابة المعلمين في لبنان بياناً اعتبرت فيه يوم ٩ تموز المقبل الذي حددته محكمة الاستئناف في الشمال للمرافعة بقضية نقيب المعلمين انطوان السبعلاني يوماً مشهوداً واكبر مواجهة نقابية في تاريخ لبنان .

وجاء في البيان :

نظراً الى اهتمام الراي العام بقضية النقيب السبعلاني . وكون محكمة الاستئناف ـ قصر العدل ـ طرابلس ـ قد حددت جلسة ٩ تموز المقبل للمرافعة في هذه القضية ومبدئياً احالتها الى الحكم . يهم نقابة المعلمين في لبنان ان توضح باختصار القضية كالاتي :

١ ـ انتخب انطوان السبعلاني نقيباً للمعلمين في لبنان في ٢٢ آذار ١٩٧٠ بعد نضال شريف مجاني انسحب على الستينات . وهو لا يزال حتى اليوم يشغل هذا المنصب . فاسس مع رفاقه القادة النقابيين في المركز والفروع مدرسة نقابية حرة القرار مستقلة المواقف ـ الامر الذي اغضب القيمين على امبراطورية اصحاب المدارس والدولة التابعة لهم .

٢ ـ في ١٠ ايار ١٩٧١ ضربوا وحدة النقابة لضرب النقابة ففشلوا .

٣ ـ في مطلع السبعينات صرفوا امين عام النقابة عباس قاسم لتطويعه فلم ينجحوا .

٤ ـ في ١٩٧٧ صرفت الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية النقيب السبعلاني من مدرسة القلبين الاقدسين ـ طرابلس بدون تعويض (١٥ سنة كمتعاقد) لانه دافع بشرف نقابي عن الصرف الجماعي الذي تعرض له جميع افراد الهيئة التعليمية (١٢٠ عنصراً) في مدارس المطرانية المارونية في الشمال .

٥ ـ في ١٩٨٤ حاصرته اللجنة المذكورة في مدرسة الفرير ـ كفرياشيت وصرفته فجاة بعد (٢٨ سنة كاستاذ في الملاك) فضلاً عن ١٠ سنوات كتلميذ اي ٣٨ سنة من عمره فيها .

٦ ـ رفضت المدرسة دفع التعويض له ـ كما رفض رئيس الفرير في لبنان الاخ ايلدفنس سركيس معالجة القضية بناء على طلب السبعلاني ضمن عائلة «دو لاسال» .

٧ ـ لجا عندها النقيب الى المحكمة لتحصيل تعويضه وحماية حقوقه جميعاً .

٨ ـ قالت المدرسة : إن قصيدة «المعلم الاجير» ونظرته التشاؤمية تسببتا بصرفه تاديبياً .

٩ ـ تطوع للدفاع عن حرية الكلمة سبعون من السادة المحامين بينهم ثلاثة نقباء .

١٠ ـ دعم القضية المعلمون واساتذة الجامعة والهيئات الثقافية والادبية كونها تطول حرية التعبير المصونة في الدستور اللبناني .

١١ ـ كما دعمتها اتحادات المعلمين العرب والعالمية في الغرب والشرق على السواء .

١٢ ـ رفض النقيب حلولاً مالية مغرية لا تشرف المدرسة ولا العدالة ولا التاريخ النقابي الشريف والمجاني .

١٣ ـ اقفلت اللجنة الكاثوليكية في وجه النقيب باب العمل في جميع مدارسها في لبنان حتى بات منذ ١٩٨٥ شبه عاطل عن العمل امعاناً منها بتركيعه وعائلته بالخبز والدواء . فما زادته الا صموداً . فالنقابة الموحدة في كل لبنان صامدة هي ايضا .

١٤ ـ صُرف في ١٩٨٧ من الجامعة اليسوعية طرابلس (استاذ متعاقد) ضمن الخطة المرسومة .

١٥ ـ ان القضية من اولها الى اخرها نقابية . واكبر مواجهة نقابية في تاريخ لبنان بين ارباب العمل واجرائهم . كان استجواب المدير الذي صرف النقيب السبعلاني . لأن في محكمة الشعب اللبناني لا كبير ولا صغير . ولا مدير ولا اجير . انه القانون . وعدالة القضاء . والمعلمون من عيترون الى القبيات الثلاثون الفا يعتبرون ٩ تموز المقبل يومهم والقضية قضيتهم .

اسرائيل تدعو

العربية التي عقدت في بغداد الشهر الماضي لدعم الانتفاضة التي بدأت منذ ٣٠ شهرا

وقال المتحدث ان منظمة التحرير اعدت بعض المقترحات لكي يبحثها وزراء الخارجية العرب من بينها الدعوة لعقد مجلس الدفاع العربي المشترك لمواجهة التهديدات الاجنبية .

وقال المتحدث ان منظمة التحرير بدأت تحركا واسع النطاق على الصعيدين العربي والدولي لتطوير ما وصفه المتحدث بانه برنامج نشط لمواجهة الموقف الاميركي المنحاز للحكومة الاسرائيلية الجديدة .

● في القدس المحتلة . دعا احد مساعدي رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الولايات المتحدة امس الى المساعدة في ايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد وقف الحوار معها .

وقال بيغال كرمون مستشار شامير لشؤون مكافحة الارهاب لراديو اسرائيل انه ينبغي للولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى ان تساعد في مكافحة المنظمة لكي تساعد في تعزيز السلام في المنطقة .

وقال كرمون وهو رئيس سابق للادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة «ينبغي لنا ان نكافح المنظمة لنجعل من الممكن اشعار الفلسطينيين بالحرية ومشاركتهم في انتخابات لتقرير مستقبلهم» .

● في الكويت . قال صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في تصريح لصحيفة «الانباء» الكويتية نشرته امس ان منظمة التحرير الفلسطينية جمدت مبادرة السلام الفلسطينية .

وقال ابو اياد: «ان المبادرة الفلسطينية جمدت الان وان المنظمة ليست السبب فالقرار الاميركي جمد مساعي السلام ....» .

ونسبت اليه الصحيفة قوله «ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تكن تتوقع خطوات جدية على طريق السلام من قبل الولايات المتحدة الاميركية او اسرائيل ردا على هذه المبادرة التي اعلن عنها المجلس الوطني في دورته التاسعة عشرة التي عقدت في الجزائر في نوفمبر علم ١٩٨٨» .

واوضح ابو اياد ان المنظمة كانت تسعى من اجل «ان تشرح للعالم بان اسرائيل عدوة للسلام كما ان اميركا متحازة كليا لاسرائيل» .

● في الرياض . اعربت المملكة العربية السعودية عن قلقها الشديد ازاء القرار بوقف الحوار .

ونقلت وكالة الانباء السعودية امس الاول عن مصدر سعودي مسؤول قوله «لقد فوجئنا بقرار وقف الحوار الاميركي ـ الفلسطيني وانه سيحول دون استمرار الجهود المبذولة من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة العربية» .

ودعا المصدر الولايات المتحدة الى اعادة النظر في قرارها بوقف الحوار الذي بدأ منذ ١٨ شهرا في تونس .

ونقلت الوكالة عن المصدر المسؤول قوله «ان حكومة المملكة العربية السعودية اذ تعرب عن بالغ اسفها لوقف الحوار تناشد حكومة الولايات المتحدة اعادة النظر في قرارها المعلن بهذا الشأن» .

● في الكويت . اعرب الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي عن اسفه امس لاتخاذ حكومة الرئيس بوش قرارا بتعطيل الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال ان هذا العمل يعوق مساعي السلام في الشرق الاوسط ..

وقال الشيخ صباح للصحافيين «يؤسفنا ان تتخذ الولايات المتحدة قرارا بوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ... الامر الذي يعرقل عمليات السلام في المنطقة» .

واضاف الشيخ صباح الاحمد «ان هناك طلبا من منظمة التحرير لعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لبحث هذا الموضوع وسنتدارس على ضوئه الامور... ونرى ما سيتم الاتفاق عليه من قبل الاخوة» .

وتابع ردا على اسئلة الصحافيين «كنا نعتقد ان علم ١٩٩٠ هو علم حل المشاكل الاقليمية بينما نجد الان ان القرار الاميركي قد زاد الامور تعقيدا واثر على خطط وعمليات السلام في المنطقة» .

● في روما . انتقدت ايطاليا امس قرار واشنطن قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ووصفته بانه خطأ فادح» .

وقال وزير الخارجية جياني دي ميشليس ان ايطاليا ستتخذ مبادرات لاجراء حوار في الشرق الاوسط عند توليها الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية في اول تموز . ولم يفصح دي ميشليس عن تفاصيل اخرى .

وقال في حديث للتلفزيون الايطالي «اعتقد ان الامر يرجع الان الى اوروبا ... في اتخاذ مبادرة لمحاولة عكس هذا الاتجاه واعادة الروابط التي تتعرض لخطر التمزق بشكل خطير» .

وقال دي ميشليس «اننا نشعر بقلق بالغ لتدهور الموقف ونعتقد ان القرار الاميركي بقطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية خطأ وخطأ فادح» .

● في بكين . ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين اعربت امس الاول عن اسفها للقرار واشنطن «السلبي» بتعليق الحوار معتبرة انه يلحق ضررا بعملية احلال السلام في الشرق الاوسط .

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم وزارة الخارجية ان «قرار الحكومة الاميركية لن يسهم لا في اقرار السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ولا في دفع عملية السلام التي بدأت في المنطقة» .

بغداد ـ ر ، ا ف ب

العمالقة يلتقون

نعود الى مباراتي امس فقد اسفرت الاولى عن فوز منتخب الكاميرون على منتخب كولومبيا باصابتين مقابل اصابة واحدة . وقد سجلت الاصابات الثلاث كلها في الشوط الاضافي الاخير من المباراة .

وجدير بالذكر ان اللاعب «الاحتياطي» واسد الكاميرون العجوز روجيه ميلا قد سجل اصابتي فريقه باسلوب ولا اروع او اجمل .

وسجل لكولومبيا المهاجم ريدين واستمرت المباراة حتى لحظتها الاخيرة على وقع رفيع سريع وصراع عنيف .

بالنسبة للمباراة الثانية بين فريقي تشيكوسلوفاكيا وكوستاريكا فقد انتهت بفوز الاول باربع اصابات مقابل اصابة واحدة .

سجل للفائز سكورافي (٣) ولوبيك في الدقائق ١١ و ٦٣ و ٨٢ و ٧٦ وللخاسر غونزاليس في الدقيقة ٥٥ (التفاصيل على الصفحة ١٠) .

الزعيم السوفياتي

انه يجب الابقاء على الموقف كما هو . لاننا نواجه الان موقفا عصيبا للغاية» .

وادلى غورباتشوف بهذه التصريحات في رد على اسئلة للمندوبين في نهاية مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي الجديد . الذي تعرض فيه لهجوم شرس من المحافظين . بسبب اصلاحاته الاقتصادية الراديكالية .

وناشد غورباتشوف الشيوعيين تسوية خلافاتهم قبل المؤتمر البالغ الاهمية الذي سيعقده الحزب الشيوعي السوفياتي في الشهر المقبل وكان غورباتشوف يلوح باصبعه في غضب في اتجاه المندوبين الذين هاجموا سياساته الاصلاحية .

وقال غورباتشوف «ان اي انشقاق في الحزب سيؤدي الى اكبر استقطاب للقوى في المجتمع وسيضعف القوى البناءة في البلاد» .

ومضى يقول «في هذه المرحلة الحاسمة من البريسترويكا (اعادة البناء) سيكون (الانشقاق) بمثابة هدية للذين يريدون دفن «البريسترويكا» وهزيمتها» .

وفي تطور بارز . اختار الحزب الشيوعي الروسي الجديد امس خصما متشددا للرئيس غورباتشوف ولبرامجه الاصلاحية . في منصب رئيس الحزب . الا ان رئيس الحزب الجديد صرح بانه يريد ان يبقى غورباتشوف زعيما للحزب الشيوعي السوفياتي .

وادلى ايفان بولوزكوف بتصريح عن غورباتشوف ادهش الجميع قال فيه «ساؤيد بقاءه في منصبي رئيس الدولة والامين العام او رئيس الحزب» .

وقال بولوزكوف (٥٥ عاما) الذي انتخب رئيسا للحزب الروسي الذي يضم ١١ مليون عضو بتصريحاته في مؤتمر صحفي .

وقد اكتسب بولوزكوف الذي اشتهر من خلال كلماته وقراراته كرئيس للحزب في مسقط راسه كراسنودار بجنوب روسيا . شهرة بانه متشدد ومعارض للاصلاحات الاقتصادية لغورباتشوف .

اصابة ٦ اشخاص

المقبلة من عين جدي واعتقلت ٣٧ فلسطينيا من المشتبه فيهم .

وقامت الشرطة بتمشيط المنطقة بحثا عن قنابل اخرى بينما احتجزت المشتبه بهم اسفل شجرة .

مقابر جماعية

الذي وقع اول يوم الخميس وقتل بها اكثر من ٦٠٫٠٠٠ شخص

وكان راديو طهران قد نسب الى قصر الرئاسة قوله ان عدد (الضحايا) وهو ما يعني في اللغة الفارسية بصورة عامة (القتلى) قد تجاوز ٤٠٫٠٠٠ قتيل ..

ولكنه ذكر في وقت لاحق ان المقصود ان عدد القتلى والجرحى ٤٠٫٠٠٠ شخص مما يعكس عدم اتضاح الرؤية بالنسبة لعدد القتلى والاضرار الجسيمة التي احدثها الزلزال وذلك على الرغم من ان تقريرا اصدرته وزارة الخارجية في وقت سابق قال ان عدد الجرحى وحدهم بلغ ١٠٠٫٠٠٠ جريح

ووجهت السلطات نداء في التلفزيون للحصول على معدات ثقيلة للاسراع بالبحث عن اي اشخاص لا يزالون محاصرين تحت الانقاض .

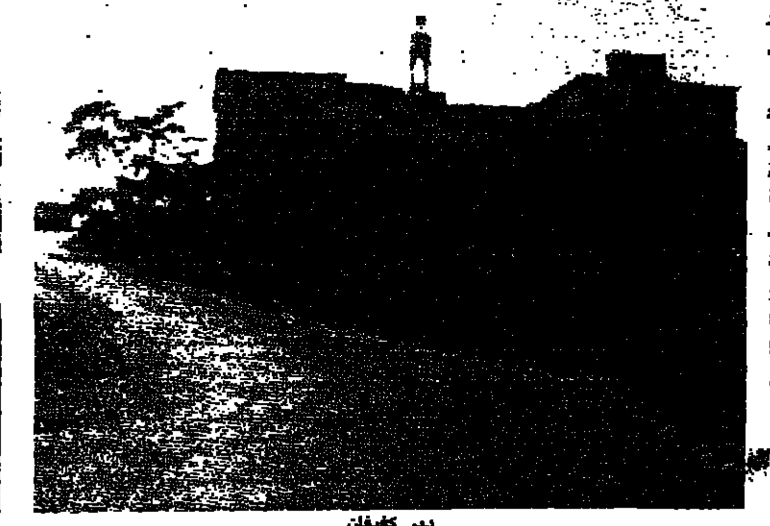
وكانت ايران قد قالت من خلال رابطة منظمات الصليب الاحمر والهلال الاحمر التي يوجد مقرها في جنيف انها تحتاج الى ادوية وخيام ولكنها لن تستقبل اطباء وعاملي اغاثة ولا تريد الحصول على الدم او الكلاب المدربة على اعمال الاغاثة او الثياب المستعملة .

ووصلت مساعدات بالفعل الى طهران من عدة دول وقدمت عدة دول اخرى عروضا بالمساعدة في وقت لاحق منها دول على خلاف مع ايران مثل الولايات المتحدة واسرائيل والعراق والسعودية ولكن ايران رفضت رسميا اي مساعدات من اسرائيل .

طهران ـ ر

مآسي الحرب تسلط الاضواء على زمان الفرح الروحي

الشمال تميز بحياة النسك والزهد والقداسة

دير كفيفان



بلدة حردين

البترون - من غسان عازار:

في السابع من ايلول الماضي اعلن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بطولة فضائل خادم الله الاب نعمة الله كساب الحرديني الكاهن والراهب اللبناني الماروني. تمهيداً لاعلانه طوباوياً وقديساً. وفي دير كفيفان حيث ضريح المكرم الحرديني جرى احتفال بتكريمه لمناسبة ذكرى وفاته في الرابع عشر من كانون الاول الماضي. وفي الدير ذاته يوجد ضريح الاخ اسطفان نعمه الذي ما يزال سالما من البلى منذ وفاته في ٣٠ اب سنة ١٩٣٨ وقد رفع ملف دعاوى تكريمه الى قداسة البابا.

وان نتناول مواطن القداسة في لبنان حيال الوضع الماساوي الذي نعيشه منذ خمسة عشرة عاما ومع ما يرافق ذلك من تكريم وتطويب وتقديس، لعلنا ان ناخذ هبة العطاء في سبيل الاخرين فنقوى على المؤامرة على الله ينعم على لبنان باعجوبة تنقذه لان شبابنا كفروا بوطن لم يعرفوا منه الا القتل والتدمير والتهجير. ناهيك بالظروف المعيشية البائسة وبالانحلال المخيف في الاخلاق.

ولما كانت البيئة والطبيعة والصفاء من العوامل المساعدة على الطهر والبعد من زيف المادةوالتكالب على تحقيق ملذات الجسد واطماعه، نرى ان بلاد البترون. والشمال بصورة عامة، اعطت كوكبة من رجال دين بينهم قادة وطوباويون وقديسون وقد تنسكوا في الجبال واقاموا صوامع. وفيها انعزلوا عن شهوات الارض وبهرجات الوجود مؤثرين التبتل والاتحاد بذات الله. ومن هذه دير قنوبين ودير مار يوسف جربتا الذي شهد في العام ١٩٨٥ تطويب المكرمة رفقا الريس، وعلى قبالة منه دير كفيفان حيث تتلمذ القديس شربل مخلوف.

والزائر الى هذه الاديار يرى وفوداً من الذين نزروا وعادوا ليفوا نذورهم ليس فقط لشفاء المرض او الحصول على الاولاد. بل الى كل ما يريده المؤمن، فهل هذا يتحقق بقيامة لبنان.

وكفيفان يقصدها المؤمنون كقرية مقدسة بعد ان حمل اسمها رجل الله المكرم نعمة الله كساب الحرديني. وقد عرف باسمها بقديس كفيفان. ولمناسبة اعلان بطولة فضائله احتفل بثلاثية صلوات بدات في كفيفان وهي اليوم ترفع ملف الاخ اسطفان نعمه لجعله مكرماً..

دير كفيفان

يقع دير كفيفان على مسافة بضعة كيلومترات من مدينة البترون شرقا وسمي بدير كفيفان نسبة الى بلدة كفيفان القريبة منه، البلدة التي اشتهرت بوزيرها الراحل الدكتور اميل البيطار الذي عرف بكفاءته وانسانيته وبلدة كفيفان سريانية او كلدانية ومعناها المحدودب او المنحني وذلك لوجود الدير على ارض محدبة بين واديين. ويعرف الدير بدير مار قبريانوس ويوستينا. يقيم فيه حوالى ثلاثون راهباً وهم ينتسبون الى القديس انطونيوس الكبير. حياتهم مثال في البساطة والتواضع. يمضون اوقاتهم في التامل وفي الحقول والكروم. وهذه الايام في ورشة ترميم المطابق الاول في الدير.

والجدير بالذكر ان الدير كان في الحرب الكونية الاولى يطعم عدداً وافراً من الفقراء ويساعد المحتاجين، وما احوجنا اليوم الى مثل هذه الاعمال بعد ان اصبح في لبنان الآلاف من النازحين.

وفي لقاء مع رئيس دير كفيفان الاب جورج طربيه قال: الدير كان خصص مقاماً للشهيدين قبريانوس ويوستينا. منذ اعتماده كرسياً بطريركياً سنة ١٢٣٠. والكنيسة تعيد لهما في الثاني من تشرين الاول من كل عام. فالقديس قبريانوس ولد عام ٣٠٤ وهو قديس انطاكي واسقف قرطاجة في افريقيا. وكان قد بدا حياته منغمسا في انواع المحرمات ودرس السحر والشعوذات حتى برع فيها.

وعن ارتداده الى المسيحية قال الاب طربيه: شاء ان طلب احد الشبان من قبريانوس الساحر ان تميل اليه الفتاة الجميلة يوستينا (من انطاكية) التي كانت مع ابويها على مذهب الاوثان قبل اعتناقها المسيحية، ولما لم يفلح قبريانوس في مهمته. درس الديانة المسيحية وجمع كتب السحر واحرقها. وكان غنيا فقام بتوزيع امواله على الفقراء داعياً للابتعاد عن عبادة الاوثان وهذا ما فعلته يوستينا. الا ان موجة الاضطهاد على عهد الاباطرة ادى الى القاء القبض عليهما. وقد استشهدا بضرب عنقيهما على يد الملك ديوكلسانوس لما وجدهما ثابتين على الايمان بمحبة المسيح.

مقر بطريركي

وفي سنة ١٢٣٠ عين الدير كرسيا بطريركيا وبذلك انتقلت الكرسي من سيدة يانوح الى دير مار قبريانوس ويوستينا في كفيفان، وكان جالسا على المدة البطريركة انذاك سنة ١٢٠٩ ارميا العمشيتي ومن ثم خليفته دانيال الشاماتي الذي نقل الكرسي الى دير مار جرجس الكفر. ومنه الى دير القديس مارون في كفرحي المعروف حاليا بمدرسة مار يوحنا مارون.

ويقول الاب طربيه: الا ان تاريخ الدير وقدسيته ابعد من تاريخ الدير، وتعيينهمركزاً للبطاركة. وذلك لجهة وجود معابد اثرية وكنائس اثرية بالقرب منه.

واضاف: في سنة ١٧٦٦ تسلمت الرهبانية اللبنانية المارونية الدير من حاكم الجبل في تلك الايام الامير يوسف شهاب وذلك الى جانب دير مار انطونيوس حوب ودير سيدة ميفوق وانطوش جبيل، وكان ذلك على يد الرئيس العام الاب اقليموس المزرعاني ومدبريه الاربعة عمانوئيل الرشماوي ومرقس الكفاعي، ويعقوب البشراوي، وجرمانوس الشبابي ومنذ ذلك التاريخ تعاقب على هذا الدير في حدود ٤٧ رئيساً بدءاً بالرئيس الكفاعي ١٧٧٥.

وزاد: وكان جمهور رهبانه كما في سائر الاديار دائبين في الشغل والعمل لاجل تحسين الاملاك وتوسيعها فزادت مداخيله اضعاف ما كانت عليه في البداية. ويعتبر من اديار الرهبانية المتوسطه بل الفقيرة بمداخيله، لكن جمهوره الكبير يعيش بالبركة.

وعن بناء الدير قال: لما كان بناء الدير قديماً وغير كاف لسكن الرهبان. وكنيسته ضيقة، بنى الاب موسى الشرتوني الرئيس انئذ الكنيسة الحالية في السنة ١٨٢٦ في عهد البطريرك يوسف الحبشي والمطران جرمانوس ثابت مطران جبيل والبترون، والاب العام اغناطيوس بليبل.

والجدير بالذكر ان البطريرك الحبشي علق على مذبح الكنيسة الكبير غفراناً كاملا مؤبدا يربحه كل كاهن يقدس عليه ويربح مثله كل زائر كنيسة الدير على شرط ان يعترف ويتناول ويصلي على نية الحبر الاعظم. وهذا الانعام معطى للبطريرك المذكور بموجب تفويض من البابا لاون الثاني عشر في ١٦ تموز سنة ١٩٢٧.

مدرسة رهبانية

في سنة ١٨٠٨ عين الدير اول مدرسة رهبانية اكليريكية للناشئة وكان الرهبان الدارسين في الدير يتعاطون الاشغال اليدوية في الحقل وفي داخل الدير، ويقيمون جميع الصلوات الفرضية باوقاتها وجميع الرتب البيعية. ورغم ضيق الوقت كان الطلاب يتقنون اللغتين العربية والسريانية، ويدققون في علم اللاهوت الادبي ودرس بعض القضايا النظرية. وعدد الذين تخرجوا في هذه المدرسة مدة الست والستين سنة من (١٨٠٨ - ١٨٧٤) ٢٦٠ كاهنا معظمهم على يد الاب نعمة الله الكفري استاذ المدرسة. ومن الطلاب الذين اشتهروا بعلمهم وفضيلتهم الاب نعمة الله كساب الحرديني، والاب اغناطيوس بليبل الذي سلس الرهبانية من سنة ١٨١١ وحتى سنة ١٨٣٢ وكان صديقاً للامير بشير. والاب بطرس الغفالي الذي كان من المتفوقين في اللغة العربية ووضع فيها تاليف في العروض وارجوزة في المعاني والبيان. ونذكر ايضاً الاب بطرس البجدرفلي الذي جلب لهذا الدير مكتبةالآباء القديسين الشهيرة.

الا ان المدرسة - يقول الاب طربيه - قد انقطعت عن التدريس مدة الى ان عهد المجمع الشرقي المقدس بالرئاسة العامة ١٨٩١ الى الاب مبارك سلامة المتيني وقد عرف بصاحب النهضة العلمية في الرهبانية، فعين هذا الدير مدرسة رهبانية منظمة على الطريقة الجديدة، وعهد بادارتها الى الاب اسطفان صقر، وكان من خريجي جامعة القديس يوسف في بيروت. واعتمدت المدرسة تدريس اللغات الثلاث العربية والسريانية ومبادىء الفرنسية. وفي سنة ١٨٩٧ اصبح للدير مدرسة ثانية في جناحه بناء على طلب الجوار. وقد افتتحت المدرسة علمانية خارجية وداخلية للطلاب واستحقت الثناء والتقدير لما كان يتعلمه الطالب ما يحتاج اليه في معاطاته ومعاملاته بين الناس وبعد ان ينتهي الطالب من دروسه يتابع مهنة والده في الفلاحة والتجارة وغيرها.

مدرسة الابتداء

وعلى اثر تبوؤ البطريرك الياس الحويك السدة البطريركية امر بنقل المدرسة الرهبانية في مستهل سنة ١٨٩٩ الى دير سيدة النصر في نسبيه غسطا. وعين دير كفيفان للابتداء. ويقول الاب طربيه: لم يكن الابتداء قديما في دير واحد كما هو اليوم. بل كان رؤساء الاديار مفوضين بقبول طالبي الترهب في اديارهم وذلك تسهيلا للطلبة، وكانت طريقة الابتداء قاسية صعبة في القديم لا يقوى عليها الا اصحاب البنية القوية والارادة الصلبة.

وكان البطريرك الحويك قد راى عند تعيينه دير كفيفان للابتداء. ان يختار له ابوين عرفا بتقواهما وتجردهما الرهباني وغيرتهما على حفظ القوانين. هما الابوان نعمةالله الكفرزي واغناطيوس داغر التنوري الذي صار فيما بعد رئيسا عاما على الرهبانية. كما عين للابوين المذكورين مساعدين من خيرة الآباء والاخوة. ومن الاسباب التي دفعت غبطته على ان يولي هذا الدير للابتداء دون سواه. وجود جثمان الطيب الاثر رجل الله نعمة الله كساب الحرديني سالما من البلى.

ويتابع الاب طربيه: وكان البطريرك الحويك قد حصر عدد المبتدئين في بادىء الامر بخمسة وعشرين مبتدئا ملاحظا بذلك حالة الدير المادية وانتخاب الاصلح من الذين يتقدمون الى الترهب، الا ان الرؤساء لم يتقيدوا بهذا العدد المحدود نظرا للاقبال الكثير.

وعن الذين خرجتهم المدرسة قال الاب طربيه: اطلقت المدرسة العديد من الآباء الافاضل ومنهم من فاق بعلمه وفضيلته وقداسة سيرته كرجل الله المكرم نعمة الله كساب الحرديني الذي اعتبر من رواد النهضة العلمية والاصلاح في الرهبانية اللبنانية المارونية، وقد تتلمذ على يديه القديس شربل مخلوف.

الاب يوسف محفوظ

وفي زيارة الى دير كفيفان التقينا الاب يوسف محفوظ، وسألناه عن الدور التربوي الذي قام به المكرم الحرديني في مدرسة الدير قال: كان المكرم الحرديني رجل علم وفضيلة. علم اللاهوت في المدرسة الاكليريكية وكان رائد ثقافة في الرهبانية اللبنانية المارونية حتى انه يمكننا القول انه لولاه لما كان للرهبانية جامعة الروح القدس في الكسليك. الى جانب انه قد مارس بدرجة بطولية الفضائل الالهية الايمان والرجاء والمحبة لله والقريب. والفضائل الرئيسية التابعة لها.

واضاف: اهتم الحرديني بمصلحة الدير من الوجهتين الروحية والزمنية وبتهذيب النشء على نشر الفضيلة والعلم بين تلاميذه.

وزاد: ولاعلانه طوباويا يبقى مرحلة اخيرة تدعى مرحلة العجائب حتى اذا ثبت ان الله تعالى انعم على احد باعجوبة ما وتحققت الكنيسة من ذلك، يصار عندئذ الى اعلانه طوباويا ورفعه على المذابح.

ملف تكريم الاخ نعمه

وفي الدير جثمان الاخ اسطفان نعمه الذي ولد سنة ١٨٨٧ في بلدة لحفد وتوفي في الدير في ٣٠ اب سنة ١٩٣٨. وفي سنة ١٩٥٠ فتحت مقبرته فوجد جسمه سالما من البلى. وفي ٢٩ ايلول ١٩٦٢ كشف عليه الدكتور روز اليان من البترون، وبعد فحصه فحصا دقيقا اعطى هذا التقرير.

بتاريخه كلفت من قبل حضرة رئيس دير كفيفان، الاب اغناطيوس خشان المحترم للكشف على جثمان الاخ اسطفان نعمه اللحفدي المتوفي عن خمسين عاما والمدفون في دير كفيفان بتاريخ ٣٠ اب ١٩٣٨. وقد كشفت على جثمان الاخ المذكور فوجدت كافة اعضائه الجسدية لم تزل سليمة خالية من اي فساد او تشويه ظاهر لولا نقصان قطعة صغيرة من جبهته بالجهة اليمنى. يبدو ان يدا قد انتزعتها بقصد حفظها للتبرك منها. اما لون الجثمان فهو مائل للاسمرار وتبدو الاطراف لينة شبه طبيعية. وكذلك جلد البطن وعضلاته. اما الشعر فلم يزل محفوظا من السقوط على الراس والذقن. هذا ما شاهدته. فانني اعطي به هذه الشهادة بحسب ضميري ووجداني.

جثمان الاخ اسطفان نعمه في دير كفيفان

الاب يوسف محفوظ يتوسط رئيس الدير الاب جورج طربيه واحد الرهبان والزميل غسان عازار

ويقول الاب اغناطيوس خشان الذي ما يزال يقوم بنشاطه في الدير وهو على عتبة المئة عام: لقد تعرفت على الاخ اسطفان نعمه في مدرسة سيدة المعونات في جبيل وكان يومها الاخ اسطفان مدير الاشغال خارج الدير قبل ذهابه الى دير كفيفان. تمتع الاخ اسطفان نعمه بروحانية لا مثيل لها. في عصره كان العمل قليل للشغله. وكان مع الاخ اسطفان في حدود ثلاثين عاملا. عند الغداء اذا صادف احدهم زاده بصل وزيتون كان يقدم له طعامه وينتظر المساء لياكل على صفرة الدير. واثناء الغداء كان يمضي وقته بانفراد وهو يصلي.

ويزيد الاب خشان ولما كانت العوائد اللبنانية ان تقام الصلاة في العيال كل مساء يتلون المسبحة وطلبة السيدة وزياح العذراء. هذه العادة اخذها الاخ اسطفان من البيت الوالدي ورافقته في كل حياته الى جانب انه كان يبكر في القيام من النوم الى الكنيسة ويخدم القداس. وبعدها يحضر الصلاة العائلية مع الجمهور ويتوجه الى عمله. وكان الرهبان مع الفعلة يشتغلون بيدهم فيرفعوا الصخور من الارض لتصبح صالحة لزراعة الحبوب. اما طعامهم فكان مرتين في النهار ومائدتهم فقيرة. طعام في لون واحد.

ومن اعمال الاخ اسطفان نعمه انه لما كان يزور بيوت الشركاء في ميفوق صادف طفلا على صدر امه يرضع فتقدم من المراة فاذا هي جثة هامدة فحمل الولد وجاء به الى بيت الحقلة فارضعه حليبا من البقرة وغسله بمياه ساخنة واستاذن رئيسه ورباه.

الآداب الثانية تدعو الى استئناف الدراسة

عقدت الهيئة الطلابية المنبثقة عن الجمعية العمومية في كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الثاني - الفنار اجتماعاً في قاعة المسرح ودرست اوضاع الكلية مستنكرة كل الضغوطات التي تمارس على جميع الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية.

وبعد التداول قررت ما يلي:

اولا: دعوة جميع افراد الهيئة الادارية للالتحاق بالكلية لفتح ابوابها وبدء الدروس فيها.

ثانيا: دعوة جميع الاساتذة للحضور الى الكلية للتنسيق مع الطلاب ووضع الأسس العملية لاكمال السنة الجامعية.

ثالثا: الحفاظ على منشآت الكلية وخصوصا المكتبة فيها. لذا حددت الهيئة يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٦ حزيران ١٩٩٠ لتنظيف الكلية والمكتبة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء.

اجتماع تربوي

تعقد اللجنة التربوية في «الجبهة اللبنانية الجديدة» اجتماعا غدا الاثنين مع المسؤولين عن المدارس الكاثوليكية للبحث في اوضاع المدارس وسبل انقاذ العام الدراسي.

طقس جيد الى قليل الغيوم

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الاحد جيدا الى قليل الغيوم وجاء في النشرة الاتي:

الحال العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاحد: جيد الى قليل الغيوم.

الرياح السطحية: غربية الى شمالية غربية معتدلة.

الحرارة على السواحل: من ٢١ الى ٢٨ درجة، على علو حوالي الف متر من ١٥ الى ٢١ درجة وفي البقاع من ١٥ الى ٢٩ درجة.

الرطوبة: تتراوح ما بين ٦٠ و ٨٠ بالمئة.

حال البحر: هادىء الى قليل الموج.

بقلم نقولا صيقلي

العلامة فضل الله: الفلسطينيون يهاجرون طوعاً من فلسطين

المفتاح السوري اغلق الباب على كل المبادرات الخارجية

من الرجال الاعمق تفكيرا في لبنان.

يجذب المستمع اليه بفصاحته، وعفويته. وتواضعه، وعلمه الغزير.

وانت معه، كانك امام دائرة معارف حديثة ومنقحة، تنهل منها الكثير.

ويزيد على ذلك تحليلاته التي غالباً ما تصيب.

فهو العلامة بحق وحقيق، اذ يجعلك تجول في منعطفات التاريخ، والسياسة، والاخلاق. وتركيزه يظل على ضمير الامة الذي اصبح بقايا ضمير.

انه العلامة الشيخ محمد حسين فضل الله الذي التقيناه هذه المرة ليس في حوار صحافي كما هي العادة، بل ضمن وفد من التنظيم الارثوذكسي العلم اراد التحرك على القيادات خارج المنطقة الشرقية، في محاولة لامكانية تشكيل طاولة مستديرة تجمع كل الاطراف دون استثناء لحل الازمة اللبنانية، بعد ان ادلهم الوضع وازداد الخطر على وجود لبنان، خاصة بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية المتطرفة الجديدة، والهجرة اليهودية السوفياتية المتصاعدة الى اسرائيل.

العلامة فضل الله يرحب بتحرك الوفد الارثوذكسي الساعي الى الحوار، لكنه يستطرد قائلاً، ان الحوار لا يزال ممنوعاً في لبنان. لذلك لا امكانية لتشكيل طاولة مستديرة او مستطيلة الآن.. انصحكم بحوار متنقل لتشكيل شريحة واسعة. فربما ياتي وقت يكون للحوار مكان.

ونسأل سماحة العلامة عن المبادرات والتحركات العربية والاجنبية. فيقول ان هذه المبادرات ما هي الا محاولات تخديرية.

اتفاق الطائف جمد لفترة. والان يعمل على تعويمه. اميركا تدعم كل مبادرة بشان لبنان، وتعمل من جهة اخرى على تفشيلها. بانتظار ان يرسي الحل الاميركي في المنطقة.

وخلال الوقت الضائع الذي نعيشه ارى ان لبنان مقبل على تازم اكبر، وارى حرائق قد لا تكون كبيرة. اذ ان الحرائق الكبيرة استنفذت مهمتها. ولكنني ارى حرائق تذكرنا باننا لا نزال في المجهول، بانتظار الحل الاميركي في المنطقة كما قلت.

ان الولايات المتحدة تشغل بعض الدول الاوروبية في لبنان. وكذلك تشغل اللجنة الثلاثية العربية، كما انها تشغل اللجنة الثلاثية مع سوريا، وهكذا دواليك. كله لعب في الوقت الضائع.

ان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل تثير ضجة كبيرة الآن، ويراد ان تغطي على هذه الضجة، ضجة اكبر منها لتتم الهجرة بهدوء. الضجة الاكبر المفتعلة ستكون في لبنان، او ربما في الاردن.

ويستطرد العلامة قائلاً: ان الحريق في اقليم الخروب الذي يعمل له، هو مثل الحرائق الاخرى التي عمل لها. في اقليم الخروب لا يوجد شيء على الاطلاق - الاستاذ وليد جنبلاط قرع ناقوس الخطر.. وزيد وهبة نفى ان يكون للفلسطينيين رغبة في التمدد في الاقليم. مع ذلك، كنت انا من قال ان هناك خطاً احمر بين حركة «امل» و «حزب الله». مع ذلك وقعت الواقعةالتي لا تزال تنزف.

قائد القوات اللبنانيةالدكتور سمير جعجع الم يكرر على ادراج قصر بعبدا، بانه لا يمكن لقواته الاصطدام مع الجيش؟ واليك ما حدث.. انه ليس رغبة «امل» و «حزب الله» ولا رغبة عون او جعجع، ولكن برغبة القوى الخفية التي تحرك الاوضاع، انها قوى مخابراتية تريد للبنان ان يظل هكذا بانتظار الحل الاميركي.

عندما كنت في منطقة النبعة قبل العام ١٩٧٥، كنت ارصد التجييش للفتنة. بعض الصحف كان يكتب عن احداث شغب من قبل المسلمين ضد المسيحيين في بلد ما. وصحف اخرى تنقل العكس تماماً. في وقت كان هناك تجييش للمشاعر المسيحية ضد المسلمين، وفي الجهة المقابلة العكس تماماً. هكذا يبدا التحضير للحرائق.

احداث الشرقية الاخيرة المؤسفة، كان من ايجابياتها، التواصل بين الناس. فالمسيحيون الذين خرجوا من المنطقة الشرقية الى بيروت الغربية، او الجنوب، او البقاع، او الشمال، وجدوا استقبالاً مؤثراً من قبل اخوانهم المسلمين. اين «البعبع» الذي كانوا يخافون منه؟

هذا «البعبع» خلقته اجهزة الاستخبارات المختلفة والمتغلغلة في البلد.

ونسأل العلامة فضل الله عن احتمال اندلاع حرب عربية - اسرائيلية جديدة، فيجيب: لا اعتقد بامكانية نشوب حرب. ذلك ان الحرب ليست في صالح اي فريق، ولا يستفيد من ذلك اي طرف.

ويرى العلامة ان لبنان لن يتجزأ، ولن يتفتت. قد تصبح بعض الاجزاء منه جوائز ترضية في الحل الاخير ولكن لبنان سيظل بلدا موحداً بالفسيفساء التي هي فيه. فصحيح ان ليس في لبنان مصادر اقتصادية هامة، لكنه يظل نقطة سياسية مركزية بالنسبة للاستراتيجية الاميركية..

وماذا عن الفلسطينيين؟

يقول العلامة: انا لا ارى ان الفلسطينيين سيكون لهم دولة في فلسطين. فبعد الهجرة اليهودية السوفياتية الكثيفة سيضطر الفلسطينيون الى الهجرة طوعاً. فبسبب هذه الهجرة ستتضاءل فرص العمل بالنسبة للفلسطينيين. كما ان استيعاب المهاجرين لا بد ان يكون خمس مستوطنات. وهذه المستوطنات ستكون عديدة، اي ان العرب سيخسرون جزءاً كبيراً من اراضيهم. وسيكون من المستحيل تفكيك هذه المستوطنات. نحن لا زلنا نذكر ان ازالة مستوطنة في سيناء خلقت الكثير من المشاكل.

لذلك ارى ان الفلسطينيين سيهاجرون طوعاً الى الخارج. ويجب ان نلاحظ هنا ان اللبناني الذي يهاجر، ليس بسبب الحالة الامنية فقط بل بسبب اقتصادي وهو الاهم.

والخوف ان يزداد احباط الفلسطينيين واهل الانتفاضة فيلجأون الى السلاح. عندها ستكون لدى اسرائيل ذريعة لقمع الانتفاضة بالقوة. (كنا قد ذكرنا في بانوراما الاحد الماضي وجهة النظر نفسها).

ونسأل عن التقارب العراقي - الايراني؟فيرد في الحال.لم يكن ذلك مفاجأة. ويكررها. فالعراق عرف ان دوره محدود. وكنت اراقب هذا الدور منذ ايام نوري السعيد. وها هو يعود الى دوره.

* * *

والآن نعود الى السياق العادي للبانوراما.

هناك، عجقة، مبادرات وتحركات بشأن الوضع في لبنان. فهناك المبادرة البابوية قام بها السفير بوانتي وسانده على الفور امين عام الخارجية الفرنسية فرانسوا شير. وهناك ايضا تحرك اللجنة العربية الثلاثية في كل من الفاتيكان وباريس، مرورا بلقاء اعضاء اللجنة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وكما قال العلامة فضل الله، ان كل هذه المبادرات التي ربما تتم بتشجيع من اميركا، يتم تفشيلها، ذلك ان لبنان يعيش في الوقت الضائع، ولا افق حل طالما ان الولايات المتحدة واسرائيل لا تريدان تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من لبنان بدون شروط. وطالما ان الولايات المتحدة لا ترغب في فصل الازمة اللبنانية عن ازمة الشرق الاوسط.

اللقاء المفاجأة بين الرئيسين الهراوي والاسد كان له مغزاه، خاصة بعد زيارة الرئيس الهراوي لكل من مصر وليبيا وتونس، وعشية جولته على دول الخليج.

لكن الرئيسين درسا ايضا هجوم المبادرات الديبلوماسية، وخرجا بانطباع واحد هو ان لا مناص من اتفاق الطائف كسبيل للحل.

والأهم في لقاء الهراوي مع الاسد هو ارتياح السوريين الى التنسيق الكامل الذي يحرص الرئيس الهراوي على ان يقوم بين البلدين في القضايا ذات الاهتمام المشترك..

الولايات المتحدة، ومن خلال رغبتها في اطالة الازمة لا ترغب في هذا التنسيق بحجة الخوف على قرار لبنان المستقل وسيادته.

في مطلق الاحوال، يمكن القول ان المفتاح السوري اغلق الباب امام كل المبادرات الخارجية. فلسوريا ثابتتان لا تقبل بالمساومة عليهما بالنسبة الى اي مسعى يرمي الى حل الازمة: الاولى الاعتراف بشرعية رئيس الجمهورية من دون قيد او شرط او لبس. والثانية، الاعتراف باتفاق الطائف تسوية للحل مع رفض تام لاي طرح يتناول تعديله او اعادة النظر فيه.

في هذا الصدد يرى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ان مسألة تاليف «حكومة وحدة وطنية» موسعة هي مسألة تفصيلية تندرج في اطار التسليم بالثابتتين.

نائب الرئيس السوري يعتقد ان اي حل في لبنان لا يقوم الا بالاعتماد على طرفين اثنين هما سوريا، والشرعية الدستورية.

دمشق غيرمرتاحةللانقسام الحاصل في الحكومة الحصية الحالية وتلهيها عن اعطاء مسيرة الطائف الدفع اللازم لمواجهة المشاكل، خصوصا في المناطق الشرقية التي تواجه الشرعية.

في مطلق الاحوال، فان الرئيس الدكتورسليم الحص اعلن مؤخراً عن ضرورة اجراء تغيير حكومي، خاصة وان الاتهامات تنهال على اعضاء هذه الحكومة حتى من داخلها.

والملاحظ ان سوريا تقف حتى الآن ضد اي تهجم على الرئيس الهراوي، خاصة من جانب الوزير وليد جنبلاط.

ماذا عن جولة الهراوي الخليجية؟

المحللون يعتقدون انها لن تكون باحسن من الجولات التي قام بها الرئيسان الهراوي والحص، الا من حيث تعارف الرئيسين بالزعماء العرب.

* * *

الحدث الآخر الاكثر بروزا على الساحة العربية هو اعلان الرئيس الاميركي، جورج بوش، وقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بسبب عدم ادانتها عملية جبهة التحرير الفلسطينية بقيادة ابو العباس.

الغريب فعلا ان هذا القرار من الرئيس الاميركي الذي جاء بتوصية من وزير خارجيته جيمس بيكر الذي برر هذا الموقف بان مكافحة الارهاب تاتي في المقام الاول، وواشنطن تعتبر عملية ابو العباس ارهابا.. الغريب ان هذا القرار جاء كجائزة ترضيةلحكومة اسحق شامير المتطرفة التي رفضت مبادرة بيكر للسلام.

الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران قال في مجال تعليقه على القرار الاميركي، انه لو وقفت الولايات المتحدة بحزم من اسرائيل، كما وقفت بحزم من منظمة التحرير الفلسطينية، لاستقام الميزان. لكن واشنطن، كما يبدو تحاول استرضاء اسرائيل بعد النكسة التي مني بها وزير خارجيتها جيمس بيكر، ربما لامكان تعويم هذا الاخيرواسرائيل من جتهامصرة على القطع النهائي للحوار الفلسطيني - الاميركي.

ماذا ستكون ردود الفعل العربية على القرار الاميركي؟

منظمة التحرير الفلسطينية ترى بضرورة تطبيق قرارات قمة بغداد فورا. الامين العام للجامعة العربية اجتمع الى الرئيس ياسر عرفات في بغداد للتنسيق معه في هذا الشان.

لكن الواضح ان العرب يعيشون في حالة الزمن الرديء. ولن ينتج عنهم سوى التنديد الاعلاني. والحقيقة انه لو حاول العرب انقاذ ماء وجههم لاتخذوا اجراءات عملية اكثر فاعلية ضد الولايات المتحدة، ولو ديبلوماسيا.

الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات اعطى الكثير، وها هو يحصد الهشيم - من هنا قد ينتهي دور المعتدلين في منظمة التحرير الفلسطينية، ليعود الى السطح دور الراديكاليين.

في هذه العجالة، لا مناص من اعادة قول الفيلسوف الساخر برنارد شو: «يقولون اني فيلسوف ساخر، ولكن لم تبلغ بي السخرية حدا ان اذهب الى اميركا لارى تمثال الحرية معلقا على ابوابها».

تخريج اطباء في الجامعة الاميركية

اقامت الجامعة الاميركية في بيروت امس حفل توزيع الشهادات على الخريجين في كليات الطب في قاعة «الاسمبلي هول» في حضور الوزير الدكتور عبد الله الراسي والرئيس المنتدب للجامعة الدكتور ابراهيم سلطي وعميد الجامعة الدكتور عدنان مروةوافراد الهيئة التعليمية واهالي الخريجين.

بعد النشيد الوطني تلا الدكتور مروه رسالة رئيس الجامعة الدكتور فردريك هيرتر ثم القى الدكتور سلطي الكلمة الاتية:

يسعدني ان ارحب بكم في هذا اليوم السعيد، ومشاركة الجامعة فرحتها واعتزازها وهي تخرج قسما من بنيها وقد انجزوا بنجاح مراحل متقدمة من دراساتهم الطبية بعد سنوات عدة من التحصيل الجامعي والتدريب الحيوي والمتواصل الى ان استحقوا شهاداتهم الطبية والاختصاصية. ولعل ما يزيد من فخرنا اليوم هو ادراكنا بان خريجينا هذا العام انجزوا دراساتهم وتدريبهم على رغم الاحوال البالغة الصعوبة من حيث الظروف المعيشية والاستقرار السياسي والتدهور الاقتصادي فياتي نجاحهم هذا اكبر دليل على العزيمة غير الاعتيادية وخير تعبير عن الارادة الصلبة التي اصبحت تميز كل من يعمل في هذه الجامعة من طلاب واساتذة وممرضات وموظفين.

وتم توزيع شهادات الاختصاص وادى الاطباء المتخرجون يمين ابو قراط.

اقفال ثلاثة ايام في عيد الاضحى

صدر عن الرئيس سليم الحص مذكرة قضت باقفال الوزارات والمؤسسات العامة والبلديات لمدة ثلاثة ايام في ٢ و ٣ و ٤ تموز المقبل في مناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

فوز ٣ روايات بجائزة «الناقد» احداها من لبنان لهدى بركات

فازت ثلاث روايات من لبنان والعراق والمغرب في مسابقة «الناقد» للرواية لعام ١٩٩٠ وفق ما جاء في بيان صدر عن دار الريس للنشر في لندن.

والروايات الفائزة «حجر الضحك» لهدى بركات (لبنان) و«امراة القارورة» لسليم مطر كامل (العراق) و «مجنون الحكم» لسالم حميش (المغرب).

وكان مجلة «الناقد» اعلنت تاسيس جائزتها للرواية عام ١٩٨٨ ومن شروطها ان تتضمن «الرواية سمات وملامح تنتمي الى الجديد وبمضمون يعالج قضايا تشغل الانسان العربي المعاصر». وقد حددت قيمة الجائزة بالفي جنيه استرليني.

وستصدر دار الريس الروايات الثلاث الفائزة ضمن السلسلة الروائية الاولى في صيف ١٩٩٠.

يذكر ان عدد الروايات التي استوفت شروط المسابقة لدى اقفال باب قبول المخطوطات احدى وخمسين رواية من سبعة عشر بلدا عربيا واجنبيا. وقد تالفت لجنة التحكيم من يوسف الشاروني وزكريا تامر وادوار الخراط وجورج طرابيشي، ومحمد برادة الذين ابدوا اراءهم في الروايات وفق ما تضمنه البيان الصادر.

وتنطلق رواية «حجر الضحك» من خلفية الحرب في لبنان الى جانب الاحتفاء بالتفاصيل الدقيقة التي تلتقطها عين واعية وصاحية يقظة للفروق الظاهرية. بحسب احد اعضاء اللجنة في حين رأى اخر ان «ماساة الحرب تتوارى رغم حضورها خلف التفاصيل وسلوكات الاشخاص. انها من اجمل النصوص ان لم يكن اجملها».

وتشكل «امراة القارورة» بحسب احد اعضاء لجنة الحكم «فانتازيا روائية اقرب الى ان تكون اعادة كتابة لسفر التكوين بطلها الانسان وراويها هو الله ومسرحها الكون وقارات الارض وديكورها ميتولوجيات التاريخ ووقائعه المعاصرة معاً».

اما «مجنون الحكم» فـ «استيحاء التاريخ في التخييل واستثمار الكتابة التاريخية لتوليد كتابة روائية لها نكهة الماضي وراهنية الحاضر» والميزة الاولى لها «مقدرتها على الافادة من التراث السردي الغني وامتلاكها ناصية اللغة المتسقة مع مادتها..».

مهنا الى باريس لتسريع ايفاد البعثة الطبية

غادر بيروت ظهر امس رئيس اللجنة الحكومية لبعثات الجرحى الى الخارج الدكتور كامل مهنا متوجها الى باريس عن طريق جنيف، وذلك للقاء وزير الصحة الفرنسي ووزير الدولة للشؤون الانسانية السيد برنار كوشنير، من اجل تسريع ايفاد البعثة الطبية الفرنسية الى لبنان لمعاينة حوالى ٤٠٠ اصابة حرب، والتي كان من المفترض ان تصل الى لبنان اواخر الشهر الماضي.

وفي المطار قال الدكتور مهنا: ان هذه الاصابات المستعصية تتناول بشكل اساسي اصابات العيون (زرع القرنية) العظام، الحروق وزرع الكلي، والتي يتطلب علاجها مبالغ كبيرة هي خارج امكانات المواطن اللبناني والبعض منها لا يمكن معالجته في لبنان.

اضاف: ان الجهود التي تبذلها بتوجيهات دولة الرئيس الدكتور سليم الحص ووزير الصحة العامة الدكتور عبد الله الراسي مع الحكومة الفرنسية ومع حكومات صديقة وشقيقة من اجل استقبال جرحى لبنانيين او ايفاد بعثات طبية الى لبنان من اجل متابعة هذه الامور الانسانية الملحة التي تشكل عينة من مأساة لبنان.

حريق كبير في دلبتا

شب حريق كبير في احراش بلدة دلبتا قبل ظهر امس ووجهت نداءات الى سيارات الاطفاء والدفاع المدني لاخماده بعد تهديده المنازل في البلدة.

حملة لقمع مخالفات السير في بيروت

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي مكتب العلاقات العامة ما ياتي:

تعلن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بان شرطة بيروت ستقوم اعتبارا من يوم الاثنين الواقع فيه ٢٥ الحالي، بحملة واسعة في العاصمة وخاصة في شارع الحمراء تتناول قمع مخالفات السير ولا سيما الوقوف الممنوع والوقوف صفا ثانيا، ونزع الملصقات ورمي النفايات بالاماكن غير المخصصة لها. وهي اذ تطلب من المواطنين وجوب التجاوب مع عناصر الشرطة بالتنفيذ والتقيد بتوجيهاتهم، مع الاشارة الى انه سيجري اللجوء الى التدابير القانونية بحق المخالفين.

معرض في الحازمية

حركة الشبيبة الارثوذكسية المد الحركي، منطقة الحازمية دعت للمشاركة في معرضها الاول وذلك بمناسبة عيد القديسين بطرس وبولس في ٢٩ - ٣٠ حزيران واول تموز. يعود ريع هذا العمل لانشاء مكتبة دينية وثقافية.

معرض زيتيات

دعت دار الندوة لحضور افتتاح معرض زيتيات كاريتا انطونيللو وصور فوتوغرافية هدى قساطلي وذلك يوم الثلاثاء المقبل الساعة الرابعة بعد الظهر. ويستمر المعرض حتى ٩٠/٧/٢.

«شوشو» الثاني

رزق الفنان خضر حسن علاء الدين وقرينته بمولود ذكر سمياه «حسن» تيمنا باسم جده لابيه الفنان الراحل شوشو... تمت الولادة في مستشفى الجامعة ا كية..

٣٠ بالمئة من حجم السوق .. واحيانا اكثر دون رقابة

سوق بيروت «سوق صرافين»: خلق اموال وحسابات غير موجودة

على رغم كل محاولات الضبط ، فان سوق القطع اللبنانية تظل محكومة ، والى حد بعيد ، بضغط عوامل تنظيمية وادارية وتقنية بحتة تفوق في اهميتها ، احيانا ، اهمية التاثيرات البنيوية السياسية والاقتصادية العامة .

من ابرز هذه العوامل تلك المتمثلة بـ « سوق الصيرفة » التي عادت تلعب دورا رئيسيا في صياغة اسعار القطع الاجنبي ، وفي عمل المجتمع النقدي في شكل عام .

هذه السوق ، بمن تضم ليس فقط من ، المبدلين ، العاديين والبسطاء للعملات ، بل من اصحاب المراكز المالية والمتعاملين الكبار معهم من المضاربين على مستويات مختلفة ـ هذه السوق لعبت ادوارا مهمة على مراحل مختلفة خلال فترات الاضطراب النقدي في بيروت وخصوصا في الثمانينات . واذا كان دور الصيارفة قد تقلص لسبب تنظيمي او لاعتبارات امنية وشكلية وادارية مختلفة ، في بعض الاحيان ، فان هذا الدور عاد ينشط بقوة في الشهور الماضية مستفيدا من مجموعة من الوقائع والمقومات بحيث ان سوق بيروت المالية غدت ، بحق ، والى حد كبير ، سوق صيارفة في ايام عمل عديدة .

مقومات نشاط الصيارفة

ولا تقف مقومات نشاط الصيارفة المتجدد ، بوضوح ، منذ فترة ، عند حدود شكلية وادارية بل تتعداه الى معايير اقتصادية ومالية وعامة . من مقومات هذا النشاط نتوقف عند الاتي .

١ ـ الاضطراب الامني (والسياسي) الواسع خصوصا بعد انفجار ، حرب الشرقية ،، والذي سمح بتنامي تجاوزات مختلفة على غير صعيد . ومنه الصعيد المالي والنقدي .

٢ ـ هزال اجهزة الرقابة المختلفة ، سواء في مصرف لبنان الذي تعرض لاعتداء ترك تفاعلات والذي يشكو ثغرات ادارية وتنظيمية اضافة الى تلك المهنية ، او في لجنة الرقابة على المصارف والادارات المتعددة المعنية بهذه السوق كادارات الاقتصاد وقوى الامن والمالية وخلافها .

٣ ـ ضعف التدابير المتخذة لضبط سوق الصيرفة على رغم خطوات ملموسة تحققت فعلا في هذا المجال ، ومنها ، طبعا القانون الرقم

٨٧/٤٢ (تاريخ ١٩٨٧/١١/٢١) المعدل بالقانون رقم ٨٨/٣٦ (تاريخ ١٩٨٨/٦/١٥) وتعاميم مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف المتعددة في هذا المجال . والواقع ان كل هذه التدابير ، بما فيها القوانين الصادرة عن مجلس النواب ، انطوت على نقاط ضعف متعددة امكن النفاذ منها لزيادة التجاوزات وتضخيمها . وابرز تلك النقط ما يتعلق بالرقابة العملية على السوق وانعدام او شبه انعدام الالتزامات المفروضة على الصيارفة وبالعلاقة بين المصارف التجارية ومؤسسات الصيرفة خصوصا لجهة خلق الاموال وتوفير التسهيلات وتكوين مراكز قطع ... علما ان القانون كما سائر التدابير لم ، يأخذ في الاعتبار التطورات الجديدة والسريعة في عمل سوق القطع .

٤ ـ قساوة التدابير ـ احيانا ـ المفروضة على القطاع المصرفي في مقابل شبه فلتان في قطاع الصرافة بما دفع عددا كبيرا من المصارف المتعاملة مع صيارفة او المرتبطة بهؤلاء الى تعزيز التعاون ، خصوصا في مجال القطع والتسليفات ، للتهرب من الالتزامات ازاء مصرف لبنان ، وبالتالي للتحكم بالسوق ولتحقيق ارباح واسعة

٥ ـ التراجع الكبير في حجم العمليات التجارية التي تحصل عادة عبر المصارف في مقابل ارتفاع حجم عمليات المضاربة التي تنشط لدى الصيارفة كما لدى المصارف اضافة الى عمليات شبه خاصة بالصيارفة كعمليات الصرافة العادية لغايات السفر .

٦ ـ الطبيعة المميزة لعمل الصيارفة التي تجعل هؤلاء يتحركون بسهولة وبسرعة وفي اوقات خارج اطار الدوام الرسمي على رغم قرارات متعددة بهذا الشان فرضت العمل في ساعات معينة ومحددة ، وهي قرارات نفذت لحين ، وان بشكل غير كامل ، وعادت وسقطت كليا اخيرا . والواضح اليوم ان الصيارفة لا يعملون ، فقط ، خلال فترات قبل الظهر بل ان ، عملهم ، الجدي غالبا ما يكون بعد الظهر ،

وهو يمتد الى المساء ، واحيانا الى الليل . كما انه مستمر في عطلة نهاية الاسبوع وفي ايام الاعياد والاضرابات التي تحصل لاي سبب ولكل سبب في هذه المنطقة او تلك من لبنان .

٧ ـ ما يسمى ، الدولرة ، الواسعة للمجتمع اللبناني (وليس للاقتصاد فحسب) والتي ساهمت بتوسيع عمل سوق الصيرفة خصوصا للمبادلات ذات الحجم الضيق والتي ، على ضيقها ، باتت تمثل حجما واسعا ، والتي ، وان فرضت على المصارف التعامل بالاوراق النقدية ، فانها تظل خاضعة لسلطة الصيارفة خصوصا الكبار منهم .

٨ ـ الانتشار الكبير لمراكز الصيارفة وفروعهم في كل المناطق والسهولة المميزة في انشاء هذه المراكز والفروع والحرية الواسعة في العمل .

هذه المقومات ، وسواها ، تجد لها مناخا مناسبا للنمو وسط هذه المعطيات السياسية والاقتصادية والنفسية المتميزة بسلبيات كثيرة وباضطراب وفوضى وبمتاعب شتى على كل صعيد .

سوق الصيارفة

وفي هذه الاجواء ، تعمل سوق الصرافة بنشاط اخذ يتزايد مجددا ، وبوضوح ، في الفترةالاخيرة حتى غدت سوق بيروت ، بحق ، « سوق صرافين » في كثير من الاحيان بدليل انها تمثل نحو ثلاثين في المئة ، او اكثر احيانا ، من حجم العمليات في السوق ، وانها غالبا ما تطبع السوق بطابعها الواضح في الاتجاهات العامة وفي حدود التسعير .

وتدور دورة الصرافة ضعفي ساعات العمل في المصارف ، على الاقل ، اذ ان التحرك يبدأ باكرا صباحا في اعداد ، المراكز ، وفي التهيؤ لحمايتها عبر كل الوسائل المتاحة . واذ تبدأ الحركة الرسمية (التاسعة والنصف في مصرف لبنان وفي المصارف التجارية) ، يكون كل شيء جاهزا للضغط ، وغالبا ما يحمل ، طليعيو ، سوق الصرافة العاملين الاخرين على اللحاق بهم منذ الحظة الاولى ، وهم يدفعون الاسعار ، هبوطا او ارتفاعا ، بحسب ما تكون عليه مراكزهم لبعد ظهر ومساء اليوم السابق وبحسب ما تكون التزامات عملائهم الكبار .

ولا تهدأ السوق ، عادة ، ولا سيما في ، الايام الحارة ، الا مع تصفية مراكز او مع ترتيب مراكز اضافية تفرضها المرحلة بما تنطوي عليه من وقائع (سياسية وامنية واقتصادية ومالية ونفسية) وشائعات ، واذ يتوقف التبادل الرسمي ظهرا (الثانية عشرة) يهدأ سوق الصرافة نحو ساعة ليعود ، العمل ، طبيعيا بعد الظهر انطلاقا من اعتبارات جديدة تستند اما الى وقائع متغيرة واما الى كلام يروجه اصحاب مصلحة لتكوين مراكز او لتصفية اخرى .

ويستمر العمل «الطبيعي» عادة ، حتى الخامسة بعد الظهر او بعدها بقليل ، لكن التبادل يبقى قائما ، خصوصا لدى «المؤسسات» الكبيرة وكذلك لدى صغار «الباعة» والمتداولين في مخازنهم وفي منازلهم .. وعلى ارصفة الطرقات .

وثمة صيارفة كبار يعملون ليلا وفي عطلة نهاية الاسبوع وبعض هؤلاء قادر ، عادة على «حمل» مراكز كبيرة ، نسبيا ، بل ان بعض هذه المراكز يمكن ان يتجاوز بوضوح ، ما تحمله مصارف عادية .

وتتم العمليات بسرعة واستنادا الى مبدأ الثقة الذي يلتزمه متداولو القطع .. وليس صحيحا ان الصيارفة هم ، فقط ، كما يمكن ان يظن ، متداولو اوراق نقدية اذ ان القسم الاكبر ـ والاهم ـ من العمليات يتم عبر وسائط الدفع المختصرة والمتطورة في لبنان والخارج ،

وما يمكن ان يكون غير مقبول وخطرا هو ما يلجا اليه صرافون كبار (كما مصارف) في المضاربة غير القانونية ، اذ تسجل عمليات عدة لتداول القطع دون مؤونات ، بمعنى ان ثمة «مؤسسات» صيرفة (كما مصارف) «تفتح مراكز» (تبيع او تشتري) بمبالغ غير قليلة (٢٥ او ٥٠ او ١٠٠ الف دولار) لزبائن مضاربين معها ، ولديها دون مؤونة على ان تتقاضى منهم ، بعد اقفال العملية ، عمولة معينة ، ويتم الاقفال عادة بعد يومين او ثلاثة يكون خلالها من الصعب ، على مصرف لبنان او لجنة الرقابة وحتى اي مصدر اخر، كشف العملية التي تحصل مقابل «شك» او مجرد توقيع عادي .

وتجري عملية «خلق» الاموال هذه بشكل مستمر عبر حسابات لا تكون موجودة بالضرورة ، وهي تسمح ، بالتالي بتحقيق ارباح واهية واحيانا بتكبيد خسائر .

ويبدو ان هناك مصارف (معروفة) عملت وتعمل بهذا الاسلوب غير القانوني .

اما زبائن الصيارفة فليسوا من المواطنين العاديين الذين راحوا يحملون عملات ورقية اجنبية بشكل متزايد، فحسب ، بل من العملاء الكبار بمن فيهم مضاربون محترفون ومصارف تجارية ، وثمة مصارف تقيم تعاونا وثيقا مع صيارفة وتمنحهم ، على رغم القانون تسهيلات باسماء مختلفة .

المعالجة

ان وزن سوق الصرافة يزداد في المجتمع اللبناني الحساس والمليء بالتناقضات ، بما يفرض معالجة جدية تواكب اي تحرك ملموس لضبط السوق النقدية والمالية في شكل عام .

ومثل هذه المعالجة لم تتوافر حتى الان على رغم تدابير خجولة اتخذت ، وبقي تاثيرها غير كبير ربما نتيجة عدم السهر على تنفيذها عمليا .

وهذا يعني ان اول شروط المعالجة الجدية البدء بتطبيق قرارات عدة اتخذت خصوصا لجهةمراقبة عمل مؤسسات الصرافة ومدى سلامة علاقتها بالمصارف وهي قضية ربما فرضت تسهيلا خاصا للاطلاع على حسابات الصرافين لدى المصارف .

وفي مطلق حال ، فان اي حل مكتمل لا بد ان يكون شاملا في اتجاه اعادة النظر بعمل المؤسسات المالية ، عموما ، وفي اتجاه توفير المعالجات السياسية ، والاقتصادية والنفسية المطلوبة للقضية النقدية .

غ . ش

النظام المصرفي في لبنان: المساس بالسرية يزعزع الثقة

ان السرية المصرفية ونظام سعر الصرف العائم والحر ، والمنافسة الحرة والمبادرة الفردية وحرية التعامل والتحويل والتبادل تمثل المقومات الاساسية للنظام المصرفي بل للاقتصاد اللبناني منذ الاستقلال عام ١٩٤٣ وحتى تاريخه . وقد حاولت المؤامرة النيل من هذه المقومات والغاء مركز لبنان الاقتصادي والمالي والنقدي والمصرفي منذ عام ١٩٧٥ . ونجحت في تخريب لبنان جغرافيا وطائفيا وامنيا وسياسيا وفشلت في القضاء على مقوماته الاقتصادية والمصرفية، لان هذه المقومات اتاحت بل مكنت الشعب اللبناني بجميع طوائفه ومناطقه من التكيف والتكييف مع الظروف الاستثنائية البالغة الخطورة والناجمة عن الحرب التي فرضت على هذا الشعب من الخارج .

ان مركز لبنان المالي في منطقة الشرق الاوسط عززته السرية المصرفية في اوقات السلم، فجذب رؤوس الاموال الهاربة من التاميم والمصادرة من قبل جهات اقليمية ودولية ، الامر الذي ادى الى انعاش الاقتصاد الوطني والجهاز المصرفي، وتعزيز قيمة الليرة اللبنانية الداخلية والخارجية ، ولكن المؤامرة ارادت تفتيت الارض والشعب والمؤسسات والقضاء على مقومات لبنان الاقتصادية فبدات بتدمير النقد الوطني بعد تدمير البنى التحتية وتمكنت من رفع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع من ٣٫٨١ ل . ل عام ١٩٨٢ الى حوالى ٧٠٠ ل . ل في نهاية النصف الاول من عام ١٩٩٠، فتراجع الانتاج واستنزفت العملات الصعبة وتضخم الدين العام الداخلي وانفلشت القاعدة النقدية وارتفعت الاسعار وانخفض الحد الادنى للاجر لذلك :

اولا: حاول بعض المهتمين بشؤون النقد والتسليف ادخال تعديلات على قانون سرية المصارف الصادر في ٣ ايلول من عام ١٩٥٦ ، بهدف تقويم العمل المصرفي في لبنان ، وتصويب مقوماته الاساسية ، وبهدف الحد من الفلتان وانعدام الضوابط الوطنية والقانونية والادارية والاخلاقية والخلقية وخصوصا في هذه الظروف الاستثنائية والبالغة الخطورةوبهدف معالجة الاوضاع الاقتصادية والنقدية المتردية .

وفي حال اقدم المشترع اللبناني على تعديل قانون السرية المصرفية فان ذلك سوف يؤدي الى احجام المقيمين وغير المقيمين عن استثمار رؤوس اموالهم في مختلف القطاعات الاقتصادية اللبنانية وعن التعامل مع الجهاز المصرفي اللبناني في وقت يحتاج فيه الاقتصاد الوطني الى قوة دفع الى الامام ، وفي وقت بدات فيه التحولات الاقتصادية في دول اوروبا الشرقية على نطاق واسع وبدات السلطات المصرية حاليا باعداد مشروع قانون لسرية المصارف والعمل المصرفي من اجل استقطاب الودائع من دول المنطقة العربية ، ومن اجل جذب المزيد من العملات الصعبة الى الاراضي المصرية لدعم الاقتصاد وتخفيف العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات وللحد من اعباء الديون الخارجية التي انهكت الاقتصاد المصري والعملة المصرية في السنوات الاخيرة .

لذلك نرى ان المساس بالسرية المصرفية قد يزعزع الثقة بالنظام الاقتصادي الحر في الداخل والخارج ويؤثر سلبا على نشاط النظام المصرفي والمقومات التي ادت الى انمائه وتطويره ، واذا كانت الغاية من التعديل تحديد المسؤولية والمسؤول عن ارتكاب الجرم المصرفي امام النيابة العامة الاستئنافية ، فانه يتعذر على السلطات القضائية المختصة تحديد العقوبة المترتبة على هذا الجرم نظرا لعدم وجود وصف قانوني لعناصر الجرم المصرفي، ونظرا لعدم وجود نص تشريعي يحدد عناصر هذا الجرم ومفاعيله القانونية وخاصة انه بعد الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ تعرض العديد من المصارف لنكسات متتالية ولعمليات سطو مسلحة ولاختراقات داخلية خطيرة الامر الذي ادى الى مطالبة البعض بتعديل قانون السرية المصرفية ورفع الحصانة التي تؤمنها هذه السرية عن المصارف المتعثرة من اجل تحديد التجاوزات والمخالفات والمسؤوليات والعقوبات وفقا لاحكام القوانين والانظمة المرعية الاجراء خصوصا وان الهيئة المصرفية العليا التي تتولى محاكمة المصارف المخالفة وتصويب اوضاعها وتقويم اداراتها، مقيدة بقانون السرية المصرفية الذي يمنعها من تطبيق احكام المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف تطبيقا كاملا ، حتى المادة ٣٥ من القانون رقم ٦٧/٢٨ (التي اعطت النيابة العامة وحاكمية مصرف لبنان وكل صاحب مصلحة حق ملاحقة رئيس واعضاء ادارة المصرف الذي توضع عليه اليد امام المرجع القضائي المختص الذي يحدد مسؤولياتهم المدنية والجزائية ويحجز اموالهم ، هذه المادة تصطدم بقانون السرية المصرفية ايضا مما يستوجب ايجاد نص تشريعي بسيط يعتبر احكام السرية ساقطة في حالات الجرم فقط لان السلطات النقدية والقضائية لم تتمكن حتى تاريخه من اسقاط السرية المصرفية عن المصارف في الحالات الجرمية نظرا لافتقار هذه السلطات الى النص التشريعي المتعلق بهذا الشأن ، مما ادى الى التمادي في التجاوزات والمخالفات والاختلاسات والاهتزازات والمضاربات في ظل السرية المصرفية وفي ظل الحماية السياسية والاقتصادية والمراسيم الاشتراعية وخاصة المرسومين رقم ٧٧/١٠ ورقم ٨٣/٨٧ ، فاستصدار هذا النص لن يمس جوهر قانون سرية المصارف ولن يمس النظام الاقتصادي الحر ومقوماته الاساسية انمّ يصوب هذه المقومات ويقوم العمل المصرفي في لبنان وينظمه على اسس واضحة المعالم والاهداف .

ثانيا: كلما ارتفعت هذه المضاربة على الليرة اللبنانية في سوق القطع ، تنهال الاقتراحات على السلطات المختصة للحد من انهيار قيمة النقد الوطني ومن تدهور الشأن الاقتصادي فاقترح بعض المهتمين بشؤون النقد والتسليف على السلطة التشريعية بعد التشاور والتنسيق مع السلطات النقدية والمالية ، استصدار قانون مؤقت يقضي بانشاء لجان لمراقبة عمليات القطع تتألف كل لجنة من اربعة اعضاء من القطاعين العام والخاص مناصفة للنظر في طلبات الحصول على عملات صعبة وتحديد الاولويات وفقاً للغاية المصرح عنها واهميتها .

ان انشاء مثل هذه اللجان يتعارض حكماًمع مقومات النظام الاقتصادي الحر المعتمد في لبنان وقد يؤدي الى حدوث اشكالات ومداخلات وافضليات واعتراضات ومراجعات وقد تربك عمل اللجان وعملية صدور اي قرار، وقد تؤدي الى مراجعة القضاء المختص بهدف الطعن والابطال والحصول على تعويض عن اي ضرر بسيط او فادح او عن اي عمل تعسفي قد ينجم عن صدور اي قرار استنسابي او جائر ، مما يحد من حرية التعامل والتبادل والتحويل سواء لغايات اقتصادية او غير اقتصادية وهذا الواقع سوف ينعكس سلبا على مصالح المواطنين ويدفعهم الى تهريب مدخراتهم ورؤوس اموالهم ، ومعظمها بالعملات الصعبة الى الخارج للبحث عن انظمة ومناخات اقتصادية تتسم بالامان والسرية فضلا عن الحرية والمنافسة الحرة غير المقيدة باي قانون او نظام ، ولتوظيف هذه الاموال في بلدان تعتمد نظام سعر الصرف العائم والحر وتحميه ، وبذلك يكون المواطن اللبناني قد ابتعد عن اية رقابة او قيد دائم او مؤقت ويكون الاقتصاد اللبناني قد خسر كل مقوماته وخصوصا مقومات النظام المصرفي بالذات .

ان اقتراح وتحديد سبب مشروع لشراء عملات اجنبية عن طريق استصدار مرسوم في مجلس الوزراء لن يكون كافياً وصائباً في الظروف الاستثنائية الراهنة ، ولا يمكن ان يتوافق او يتطابق دائما مع مضمون طلب الترخيص بشراء نقد اجنبي باعتبار ان صاحب العلاقة قد يتذرع باسباب معقولة مطابقة لاحكام المرسوم وشروطه وذلك من اجل تحقيق هدفه ، وبعدئذ سوف يغادر الاراضي اللبنانية ويستعمل المبلغ الذي حصل عليه بالنقد الاجنبي خلافا للغاية التي اعطي من اجلها ، وبذلك يتعذر على السلطات المختصة ملاحقته جزئياً في الخارج .

ان اختراقات هذا الاقتراح في حال تحول الى قانون مؤقت ونافذ، واردة في اي زمان ومكان حتى ولو قدم صاحب العلاقة بعد ثلاثة اشهر (وفقا للاقتراح) مستندات ثبوتية عن وجهة استعمال المبلغ لان معظم المستندات سيكون مزوراً وبعيداً عن الواقع .

ان هذا الاقتراح المتداول في مختلف الاوساط والهادف الى استصدار قانون مؤقت لمراقبة عمليات القطع سوف يؤدي في حال اقراره الى الانعكاسات السلبية التالية:

أ ـ زعزعة الثقة بالنظام الاقتصادي الحر والمبادرة الفردية المتسمة بحرية التعامل والتبادل والتحويل كما اشرنا .

ب ـ تنشيط السوق السوداء وارتفاع اسعار القطع.لان تجربة مراقبة عمليات القطع ، اثبتت فشلها في دول العالم الثالث التي عانت وتعاني من مخاطر وانعكاسات السوق السوداء على مجمل اوضاعها الاقتصادية وتحاول جمهورية مصر العربية تخفيف القيود عن عمليات القطع .

والغاء السوق السوداء بعد اضعافها وتحجيم دورها ومردوديتها الى ادنى مستوى ممكن بعدما انهكت هذه السوق الاقتصاد والنقد المصري بالذات .

ج ـ ان تردي الوضع الامني والسياسي في لبنان لا ولن يسمح للجان المقترحة ضبط ومراقبة سوق القطع بهذه السهولة باعتبار ان بعض الدول الاوروبية التي اعتمدت هذه التجربة لم تتمكن لغاية تاريخه من ضبط هذه العمليات ضبطا كاملا ودقيقا ولم تستطع التحكم بمسارها بل تغاضت عن الكثير من المخالفات والتجاوزات لتحافظ على جوهر الحرية الاقتصادية مع شيء من التوجيه الخجول .

د ـ ان عرض العملات الاجنبية سوف يتقلص ويتراجع كثيرا عن الطلب مما سيؤدي الى اشتداد المضاربة واتساع السوق السوداء وعمليات التهريب وارتفاع اسعار الدولار وسائر العملات الصعبة .

لذلك نرى ان معالجة الفلتان في سوق القطع بهدف ضبط التقلبات الحادة في اسعار الصرف وبهدف تثبيت سعر صرف الليرة اللبنانية عند مستوى معين ، هذه المعالجة تحتاج الى استقرار امني وسياسي فاعل يتيح للسلطات المختصة من نقدية ومالية ومصرفية وسياسية وقضائية ايضا ، تطبيق احكام القوانين والانظمة المرعية الاجراء التي من شأنها ضبط العمليات والحد من الفلتان وتنظيم التعامل والتبادل في ظل مناخات من الحرية والحماية والسرية التي لا يستطيع الاقتصاد اللبناني الانتعاش بدونها .

ان اسقاط السرية المصرفية او مراقبة عمليات القطع لن يؤديا الى تقويم العمل المصرفي وتصويبه بشكل كامل ودقيق ونهائي باعتبار ان السلبيات تتجاوز الايجابيات مما يستوجب القيام ببعض الخطوات لتصويب مقومات النظام المصرفي في لبنان كما يلي :

أ ـ اعادة النظر في السياسات التجارية والمالية وزيادة المخصصات من المؤونات بعدما زادت المخاطر نتيجة تدهور اوضاع المدينين وبعد تراكم الديون المشكوك في تحصيلها ، شرط عدم استعمال المؤونات في سوق المضاربة على الليرة اللبنانية وكوسيلة للتهرب من الاكتتابات في سندات الخزينة والاحتياطي الالزامي .

ب ـ اعادة النظر في الاجهزة الادارية والبشرية وتنقيتها من الشوائب ومخلفات الحرب والقيام بعملية اصلاح شاملة من القمة الى القاعدة على اسس علمية موضوعية مدروسة وفقا لخطة واضحة المعالم والاهداف .

ج ـ الحد من الفلتان وانعدام الضوابط في القطاع المصرفي والتقيد باحكام قانون النقد والتسليف وخصوصا المواد ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٦ وباحكام قانون التجارة وخاصة المادة ١٥٨ والمادة ١٩٧ فضلا عن التقيد بالعرف المصرفي والحس الوطني .

د ـ الحد من الحصرية في اتخاذ القرارات ومن العشائرية في ادارة العمليات المصرفية ومن العائلية في توجيه السياسات ومن الهيمنة على مجالس الادارات ومن العشوائية في مجال الاستثمارات والتوظيفات والحد من تغطية التجاوزات والمخالفات والاختلاسات والسكوت عنها بحجة المحافظة على الثقة والسمعة الطيبة والمعنويات العالية .

هـ ـ الحد من المضاربة على الليرة اللبنانية ومن التقلبات الحادة في سوق القطع ومن فتح حسابات مكشوفة بالليرة ، للمقربين بهدف استعمالها في عمليات المضاربة غير المشروعة في الداخل والخارج والتوقف عن تحويل النقد الوطني الى نقد اجنبي وتهريبه الى المصارف اللبنانية العاملة في الخارج وعن فتح حسابات بالليرة في هذه المصارف مقابل دولارات من داخل لبنان .

و ـ اعطاء الحرية والاستقلالية الكاملة لمفوضي المراقبة داخل الجهاز المصرفي ، وجعل هؤلاء يتحركون بامان وبعيدا عن اية ضغوط من قبل مجلس الادارة او المدير العام من اجل الوقوف على المخالفات والتجاوزات وضبط الاوضاع واعداد التقارير الجدية وتحديد المسؤوليات بواقعية وموضوعية .

ز ـ تفعيل دور لجنة الرقابة على المصارف للمحافظة على سلامة النظام المصرفي عملا باحكام المواد ٨ و ٩ و ١٠ من القانون رقم ٦٧/٢٨ ، وتحرير هذا الدور الذي يخضع في الظروف الراهنة لاعتبارات سياسية وادارية وتقنية عديدة ومتشعبة ، وتوسيع صلاحيات اللجنة وهيكليتها الادارية والقانونية والتقنية وتحريرها من القيود التي تحد من نشاطها وتعيق تحركها وعلى سبيل المثال : قانون السريةالمصرفية منحها الحق بالاطلاع على الحسابات المدينة دون الدائنة ، والضغوط الحادة حالت دون اطلاعها على الصفقات المشبوهة التي تعقدها المصارف اللبنانية العاملة في الخارج والبعيدة عن اية رقابة من قبل مصرف لبنان ، فضلا عن استحالة تنفيذ مقترحات اللجنة وتوصياتها التي ترفعها الى الهيئة المصرفية العليا بسبب اعتبارات معينة تحول دون تصفية اي مصرف او شطبه من لائحة المصارف وعن استحالة دمج المصارف الضعيفة دمجا رضائيا وتلقائيا بسبب الظروف الراهنة .

ح ـ تفعيل دور مركزية المخاطر المصرفية عملا باحكام القرار رقم ١٧١٧ تاريخ ١٩٨٠/١٢/٢ ودور مفوضي المراقبة لدى الجهاز المصرفي كما اشرنا لان هؤلاء يتحملون مسؤولية مراقبة نوعية التسليفات وغايتها ومسؤولية مراقبة الضمانات والكفالات العينية والشخصية الناقصة او المكتومة او المخالفة لابسط القواعد والاعراف المصرفية البديهية ، ولو تحرك هؤلاء تحركا وقائيا مسبقا لما حدثت الكوارث والاهتزازات ولما سدد مصرف لبنان من مال الشعب اللبناني حوالى ١٠٠ مليار ل.ل. لتعويم المصارف المتعثرة ولما اهتزت الصورة المصرفية اللبنانية في الداخل والخارج .

ط ـ ايجاد مرجع قضائي صالح لمحاكمة المصارف العابثة بالودائع والمضاربات ضد العملة الوطنية اذ لا قضاء في لبنان يحاكم المصارف والصيارفة والجمهور المضارب ، ولا وجود لجرم المضاربة في قانون العقوبات ولا صلاحية للجنة الرقابة على المصارف في هذا النطاق ، لذلك يجب ايجاد اداة تشريعية تضع تعريفا فنيا وقانونيا للمضاربة المشروعة وغير المشروعة وتحدد العقوبات المدنية والجزائية كما ونوعا وتحدد القضاء المختص للنظر في الجرم المصرفي وجرم المضاربة ضد النقد الوطني .

ي ـ تفعيل دور جمعية مصارف لبنان بصفتها سلطة مصرفية مسؤولة عن مسار تنفيذ السياسة المصرفية في لبنان اذ لا يجوز تحميل السلطة النقدية الاعباء والمسؤوليات الناجمة عن المضاربة وعن اهتزاز بعض المصارف من دون سواها ، فالمصلحة الوطنية العليا تستوجب تعاونا وتنسيقا بين كافة السلطات من اجل انقاذ الاقتصاد والنقد الوطني ومن اجل ايجاد الحلول الممكنة والمعقولة لكافة المشكلات الاقتصادية والنقدية والمالية والمصرفية ومن اجل تصويب مقومات النظام المصرفي في لبنان .

عبد الامير سلوم

سعاده تفقد الهاتف في جونيه : انجازات كبيرة تم تحقيقها

تفقد وزير المواصلات السلكية واللاسلكية في حكومة الدكتور سليم الحص الدكتور جورج سعاده أمس رئاسة منطقة جبل لبنان الاولى للهاتف في جونيه ، واعلن عن تحقيق انجازات كبيرة على صعيد الهاتف لجهة تنفيذ التصليحات ، كما اطلع على تنفيذ المذكرة الصادرة عنه بتقديم لائحة اسبوعية بالتصليحات .

واطلع سعاده على التقرير الذي قدمه رئيس المنطقة بالاعمال المنجزة خلال الاسبوعين الماضيين واصدر التعليمات بوجوب استمرار العمل وتكثيفه من اجل انجاز كافة الاعطال المتبقية .

واوضح الوزير سعاده الاتي :
« تبين لي من التقرير الموجود امامي ان هناك انجازات كبيرة وفي طليعتها ١٨٠٠ خط معطلة في منطقة غزير تم تصليح ٨٠ بالمئة منها وخلال ايام ، كما ابلغني رئيس المنطقة ، ستكون هذه التصليحات ، منتهية .

« ومن الملاحظ ان حجم الخسارة كبير جداً وامكانات الادارة ضئيلة جداً . ويجب تفعيل هذه الامكانات ، وعندما تتم هذه التصليحات يبقى هناك اصلاحات خارج منطقة جونيه . وكما يعرف الجميع طرا عطل على السنترال الالكتروني الموجود في جونيه بسبب التيار الكهربائي ادى الى تعطيل ١٠ الاف خط ومن يومها والادارة منصرفة الى تصليحها وقد اصلحت ٨ الاف خط .

« ويبقى سنترال غسطا ويحشوش وسنرى باية طريقة يمكن تصليحها وربما سيتم ذلك في فترة قريبة » .

وبالنسبة لرواتب الموظفين قال :
« صرفنا رواتب كافة الموظفين دون استثناء والحوالات صدرت واذا كان هناك اي تاخير فالسبب يعود الى ان عدد من الموظفين كانوا قد قبضوا رواتبهم ، وكان مطلوب من معتمدي القبض ان يضعوا جدولا بالذين قبضوا ، وابتداء من اليوم (امس) طلبت من رؤساء المناطق ومن رؤساء المصالح تقديم جدول بالموظفين الذين لا يداومون وسيصدر عني الاسبوع المقبل بالاضافة الى النداءات الشفهية مذكرة خطية تدعو كل الموظفين الى الالتحاق بعملهم تحت طائلة اتخاذ التدابير اللازمة » .

اما في ما يتعلق بموضوع الكهرباء فاكد الوزير سعاده ، ان الحكومة مستعدة لتلبية اي طلب لمادة الفيول فور تقديمهمن مؤسسة كهرباء لبنان » .

وبعد الظهر ، توجه سعاده الى جبيل لتفقد مركز الهاتف فيها .

نقابة التلفزيون دعت للالتزام بقرار وقف العمل

دعا بيان لنقابة موظفي تلفزيون لبنان جميع الموظفين الى الالتزام بقرار النقابة التوقف عن العمل ابتداء من صباح غد الاثنين مع الاعتصام المستمر وحتى تحقيق جميع المطالب .

كما دعا الصحافيين الى زيارة مبنى التلفزيون في سن الفيل (ايفوار) بقصد « الاطلاع على الواقع المعيشي المرير الذي يمر على العاملين في الشركة » .

وضع الكهرباء في البقاع

منذ بدء الأحداث ومنطقة البقاع تتعرض لفترات تقنين بالتيار الكهربائي لم تتعدَّ ٨ ساعات كهرباء في اليوم وبدات هذهالفترة تتقلص الى أن وصلت الى ساعتين في اليوم بدءاً من أول سنة ١٩٩٠ حتى توقفت نهائياً منذ ١٩٩٠/٦/١٤ وعلى كل حال فان منطقة البقاع لم تتساوَ يوماً مع غيرها من المناطق بالنسبة لإمدادها بالكهرباء فبينما نرى معظم المناطق اللبنانية من الشمال الى الجنوب والمتن وكسروان والشوف تنعم بالكهرباء لفترات لا تقل عن ٦ ساعات يومياً في أسوأ الأحوال وبين ٢٠ الى ٢٤ ساعة في معظم الأوقات نرى منطقة البقاع لا تنعم سوى لفترة لا تتعدى الثلاث ساعات في اليوم في أحسن الأحوال علماً بأن حصة البقاع يجب الا تقل عن ٦ ساعات في الحالة الراهنة .

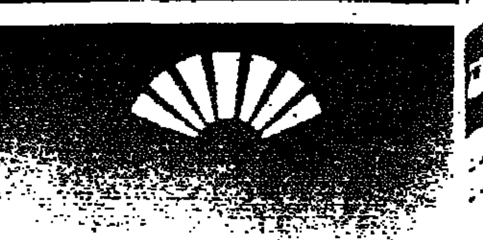
وذلك رغم المراجعات المتكررة مع كافة المسؤولين والفعاليات وخاصة مع مؤسسة كهرباء لبنان والمديرية العامة للاستثمار .

ان المواطن البقاعي يراجع ويتساءل عن أسباب حرمانه وعدم انصافه ومساواته بباقي المناطق .

وهذا الواقع أثَّر بصورة سلبية مادياً ومعنوياً على الشركة بحيث لم يعد باستطاعتها القيام بواجباتها وتعهداتها كمصلحة عامة .

ان الشركة تأمل ان يصار الى معالجة الوضع وتحقيق الانصاف والمساواة .

شركة كهرباء زحلة



الاحداث العربية

يعدها وجيه العجوز

تونس تؤمن حرية العبادة لليهود

في السابع عشر من شهر ايار العبري بدأ موسم حج اليهود، الى معبد غريبة بجزيرة جربة التونسية.

وتوافد على نزل خاص للحجاج، شيوخ يهود يرتدون معاطف طويلة، وقلانس حمراء من الفلين، وسراويل واسعة. وجاء ايضا يهود من باريس، يحملون كاميرات فيديو لتصوير طقوس الحج، بناء على رغبة الاقارب في فرنسا.

وقبل مغيب الشمس وحلول السبت اليهودي، سار في شوارع قرية الرياض المجاورة موكب من ٢٠٠ شخص، وطوف منقوش عليه عبارات عبرية ويحمل نذورا.

وسار الموكب في حراسة الشرطة التونسية في ازقة القرية، التي كانت حتى فترة قصيرة منطقة يهودية تماما. كان مسلمون جاءوا الى القرية حديثا، يتفرجون على الموكب من مقاه وبيوت منتشرة على الطريق.

وكان الحج من اهم احداث السنة للجالية اليهودية في جربة، التي تضم ٦٠٠ شخص، واعرب رئيسها بيريز طرابلسي عن رضائه عن ترتيبات الحج.

وقال: جاءنا هذا العام بين ٧٠٠ و ٨٠٠ زائر. والعدد يزيد ٥٠ في المئة عن العام الماضي ويرتفع عاما بعد عام.

وفي ١٩٨٥ تقلص موسم الحج، بعد ان اطلق شرطي تونسي النار وقتل اربعة مصلين في المعبد.

ويأتي الحجاج اليهود الى جربة، للاحتفال بالذكرى السنوية لوفاة حاخامين اسميهما مائير بعال حنس، وسيمون بار يوعاي، ماتا منذ زمن طويل. ولا يعرف احد بالضبط من هما ومتى جاءا الى جربة.

ولكن الاحتفال يشير بوضوح، الى تمتع الجالية اليهودية بحرية العبادة في بلد مسلم.

ويقول يهود ان اسلافهم جاءوا الى جربة، منذ اكثر من ٢٥٠٠ سنة بعد سقوط اورشليم، وسبي اليهود على يد نبوخذنصر ملك بابل، في العام ٥٨٦ قبل الميلاد. ويقول اخرون انهم جاءوا بعد ان دمر الرومان المعبد الثاني سنة ٧٠ قبل الميلاد.

ويقول طرابلسي، ان غريبة تعود الى القرن السادس قبل الميلاد، وان الحج الى المعبد بدأ قبل ٤٠٠ سنة على الاقل.

وكانت جاليات يهودية كثيرة تعيش على سواحل شمال افريقيا، حتى منتصف القرن الحالي، وكان الطرابلسيون وهم يهود العاصمة الليبية يشكلون العدد الاكبر من الحجاج الى غريبة.

وقد تقلصت هذه الجاليات بسبب الهجرة الى اسرائيل.

وقال يهودي هاجر من مدينة سوسة الساحلية في ١٩٥٣ «لم تكن الحياة في تونس مأمونة بالنسبة لليهود في الخمسينات، عندما هاجر كثيرون في هدوء الى فرنسا. ولكن الوضع تحسن الآن خاصة في جربة، حيث تعلم اليهود والمسلمون التعايش في سلام. ولكن من يعرف الى متى.

واحيانا تقع حوادث صغيرة يرتكبها صغار ضد اليهود، ولكن مسلم من جربة قال انه لم يقع اي صدام خطير بين المسلمين واليهود.

وكنوع من التأمين السياسي، قام يهود جربة بتزيين معبد غريبة بالاعلام التونسية اثناء موسم الحج، ورفعوا لافتة ترحب بالحاكم المحلي الجديد.

تونس - ر

مع وصول الحجاج الى بيت الله الحرام

الامارات والسعودية تقدمان خدمات واسعة لضيوف الرحمن
توسعات كبيرة في الحرم المكي لاستيعاب ١٠٠ ألف مصلّ

أبو ظبي - «الأنوار»:

الحج ركن من اركان الاسلام الخمسة وهو فرض على كل مسلم بالغ عاقل ولذلك فان اجتماع الحجيج في مكة يعتبر اكبر تجمع بشري عند بيت الله الحرام الذي يتوجه اليه المسلمون من كافة انحاء العالم حجاجاً وعماراً تلبية لنداء الرحمن. كافة الجهات المعنية في الامارات تولي الحجاج عناية خاصة وتعمل كل ما في وسعها لتوفير افضل الخدمات لهم منذ خروجهم من بيوتهم وحتى عودتهم الى البلاد بعد اداء الفريضة.

اما بالنسبة للاستعدادات السعودية فقد تحدث عبدالملك بشير الرومي قنصل عام المملكة العربية السعودية في دبي بدولة الامارات قائلاً: ان المطلوب من جميع ضيوف الرحمن الالتزام التام بالتعليمات الصادرة من السلطات السعودية وخصوصاً فيما يتعلق بشهادات التطعيم الدولية المطلوبة وتدوين المعلومات الشخصية والصحية المطلوبة في اسورة معصم اليد او النموذج المرفق مع شهادة التطعيم وذلك للأهمية بالاضافة للاطلاع بامعان على تعليمات السلطات الصحية السعودية والتقيد بها مؤكداً على ان جميع التعليمات التي تصدر من المملكة العربية السعودية هي من اجل سلامة الحجاج ولصالحهم مشيراً الى ضرورة اتخاذ الاحتياطات اللازمة للوقاية من ضربات الشمس لان موسم الحج هذا العام يصادف فصل الصيف الحار وكذلك ضرورة اتخاذ الذين يعانون من امراض مزمنة للاحتياطات اللازمة من اجل سلامتهم.

وقال ان السلطات السعودية وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين فانها تعمل لتوفير افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام للتيسير عليهم في اداء مناسكهم بسهولة ويُسر في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وفي المشاعر الاخرى.

واوضح قنصل خادم الحرمين الشريفين في دبي ان استعدادات حج هذا العام تأتي استكمالاً للجهود التي تبذلها السلطات السعودية سنوياً من اجل راحة الحجيج وتوفير افضل الخدمات لضيوف الرحمن والتي من أهمها التوسعات الجديدة التي ادخلت على الحرم المكي الشريف التي تمثل في اعداد وتبليط سطح الحرم بالبلاط العاكس للحرارة وتجديد فرشه وتأثيثه لاستيعاب ما يقارب ١٠٠ الف مصل بالاضافة الى ان السلطات السعودية قررت الاستمرار بعدم السماح لأي من المقيمين بالمملكة سواء المواطنين او الاجانب ممن ادوا فريضة الحج في الاعوام السابقة من اداء الفريضة مرة اخرى الا بعد خمس سنوات لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من الحجاج القادمين من خارج المملكة. كما ان السلطات السعودية قامت مؤخراً بتنفيذ عدد من مشروعات الطرق التي تساعد الحجاج على اداء الفريضة في يسر وطمأنينة والمتمثلة في تنفيذ عدد من الطرق الدائرية والانفاق والجسور لتسهيل انتقال الحجاج دون اختناقات او تزاحم وكذلك استكمال انشاء بعض الطرق الفرعية والاستراحات المظللة والمزودة بالمرافق لخدمة الحجاج على الطرق الرئيسية والفرعية المزودة بمراكز الامن والمرور والاسعاف ومكاتب خدمات وزارة الحج والأوقاف ونقابة السيارات ومحطات التزود بالوقود.

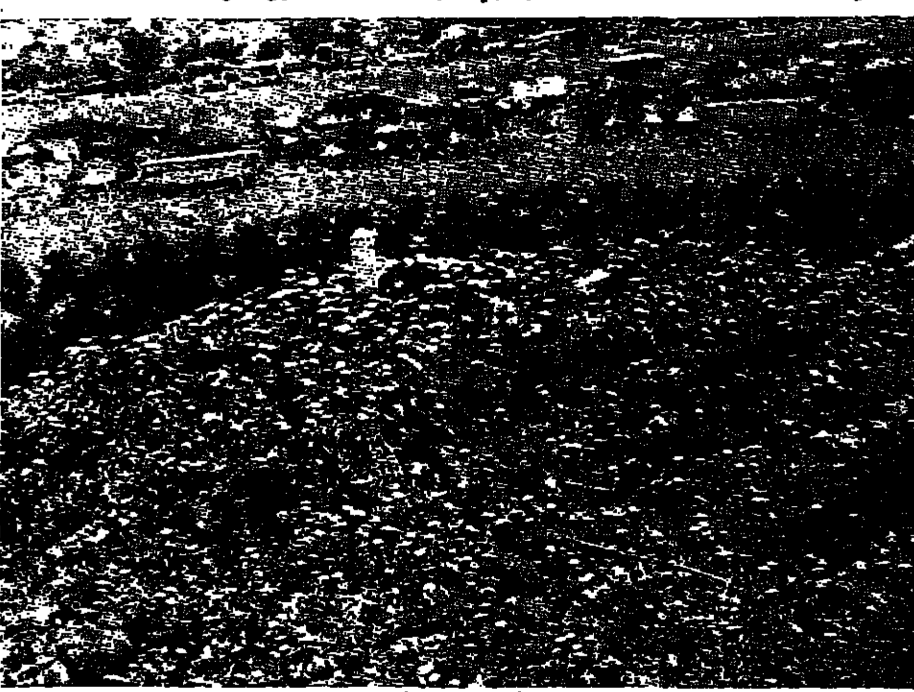
وقال قنصل خادم الحرمين الشريفين ان من بين المشاريع الهامة التي نفذت في المشاعر المقدسة خلال الاعوام الماضية مشروع تهذيب ربوة منى واقامة الآلاف من دورات المياه الحديثة بها وكذلك اقامة عدد كبير من مواقف السيارات ومجزرة نموذجية جديدة جهزت لتستقبل عشرات الآلاف من رؤوس الماشية من الاضاحي وكذلك اقامة ستة جسور معلّقة في المسعى وتزويده بمصعدين لنقل الساعين من كبار السن والعجزة الى الطابق الاول.

كما اعدت الحكومة السعودية ما يزيد على سبعة مراكز لاستقبال الحجاج الى طريق مكة المكرمة. المدينة المنورة وطريق مكة - جدة وتم تزويدها بمظلات لحماية الحجاج من ضربات الشمس وبرادات ودورات المياه الصحية كما تم مد شبكات جيدة للمياه في مناطق المشاعر المقدسة واقامة العديد من الخزانات الضخمة التي تتسع لاكثر من مليوني متر مكعب من المياه الصالحة للشرب. وبالنسبة لمشروعات زمزم وللحد من التزاحم فيها تم انشاء عدد من الخزانات الجديدة التي يتسع كل منها لعشرة الآف متر مكعب من مياه زمزم وتم منذ عدة سنوات تشغيل مبنى المعدات الخاصة بتبريد مياه زمزم عن طريق الكومبيوتر لتنظيم نسب التبريد والضخ ومكونات المياه وتوزيعها على مختلف جوانب الحرم واقامة عدد من المجمعات الجديدة لتوزيع مياه زمزم في المسعى وداخل أروقة الحرم بطرق حديثة. كما تم وضع برنامج يستهدف توفير الثلج في مناطق المشاعر وتخصيص عدد كاف من شاحنات التبريد تتسع كل منها ما يزيد على الف قالب ثلج للتوزيع في منى وعرفات والمزدلفة ومكة المكرمة والمدينة المنورة بالاضافة لاقامة مركز كبير للاستقبال في مستشفى عرفات العام. كما قامت بانشاء عدد من العيادات والمستشفيات الاضافية في جميع الاماكن التي يؤمها ضيوف الرحمن واخذت كافة الجهات الصحية في المدينة المنورة استعداداتها لاستقبال وخدمة الحجاج القادمين لزيارة مسجد الرسول وتوفير كافة الخدمات لهم مشيراً الى ان المدينة المنورة تشهد حالياً توسعة المسجد النبوي الشريف بعد ان انتهت السلطات السعودية من انجاز وتوسعة مسجد قباء وسوف يرى الحجاج هذا العام مدى الجهد الذي يبذل للنهوض بمستوى الخدمات في المدينة المنورة.

وقال القنصل السعودي العام في دبي ان مساحة الحرم النبوي الشريف حالياً بما فيه مساحة التوسعة الأولى تبلغ ١٦٥٠٠ متر مربع ويتسع لـ ٢٨٠٠٠ مصل. اما التوسعة السعودية الثانية فان مساحة الدور الأول الأرضي فيها تبلغ ٨٢٠٠٠ متر مربع وتتسع لـ ١٣٧٠٠٠ مصل اي ما يساوي خمسة اضعاف مساحة الحرم حالياً كما انه سوف يتم تنفيذه

وتبليط السطح للتوسعة الثانية بحيث يسمح بتأمين مساحة للمصلين على السطح في حدود ١٧٠٠٠ متر مربع تتسع لـ ٩٠٠٠٠ مصل وبذلك يكون مجموع عدد المصلين الممكن استيعابهم ضمن مباني الحرم النبوي الشريف بعد استكمال التوسعة ٢٥٥٠٠٠ الف مصل اي حوالى عشرة اضعاف ما يستوعبه

الحرم حالياً بالاضافة الى الساحات الواسعة التي سوف تنشأ حول الحرم النبوي الشريف والتي يمكن ان تستوعب اعداداً كبيرة اضافية من الزوار والحجاج الذين يفدون في كل عام من كل مكان لاداء مناسك الحج بالاضافة الى انه توجد حول الحرم النبوي حالياً مساحات مبلطة ومنسقة وستقام مساحات اخرى تحيط بالحرم النبوي من كافة جوانبه. ويحتوي الحرم النبوي حالياً على اربع مآذن اثنتان منها حديثة وبارتفاع ٧٢ متراً تم تنفيذها عند التوسعة الاولى في حين ان التوسعة الثانية التي يجري العمل فيها حالياً تشتمل على ٦ مآذن ارتفاع كل واحدة منها ٩٢ متراً وسيصبح عدد المآذن بالحرم النبوي بعد استكمال التوسعة عشر مآذن كما سوف يصبح له ٢٥ مدخلاً بها ٦٥ باباً بدلاً من ٨ مداخل و١٦ باباً حالياً.



جموع الحجاج في مكة المكرمة

مطارا ابو ظبي ودبي بين افضل ١٠ مطارات عالمية
طيران الامارات في المركز السادس دولياً

دبي - «الانوار»:

جاء مطارا دبي الدولي وابو ظبي الدولي من بين افضل عشرة مطارات في العالم.

كما جاءت طيران الامارات من بين افضل عشر شركات طيران في العالم في أحدث استفتاء بين شريحة من البشر يغلب على طبيعة عملها السفر والترحال.

وقد شمل هذا الاستفتاء الذي اجرته وكالة الانباء العالمية اليونانية (اجينابرس) ٨٢٠ شخصاً من رجال الاعمال والدبلوماسيين من ٩ دول اوروبية و١٤ دوله أسيوية و ١٢ دولة شرق اوسطية.

واظهرت نتائج هذا الاستفتاء ان مطار دبي الدولي احتل المرتبة السادسة بينما احتل مطار ابو ظبي المرتبة الثامنة بين افضل عشرة مطارات في العالم من حيث مستوى الخدمة التي يوفرها المطار للمسافرين وسرعة انجاز اجراءات جوازات السفر للخروج والدخول والتفتيش والتخليص الجمركي والنظافة والهدوء وسلامة اجراءات الامن ومستوى اسعار ومعروضات السوق الحرة وسهولة استئجار سيارات سياحية وتوفير المواصلات العامة وامكانية حجز الفنادق من داخل المطار، فاخذ في الاعتبار ايضاً حجم العمل اليومي في المطار من حيث عدد الطائرات والمسافرين وحجم الشحن.

وجاء ترتيب المطارات العشرة على النحو التالي:

شانغي في سنغافورة وشيبول في امستردام وكلوتين في زيوريخ وهيثرو في لندن ومطار فرانكفورت ومطار دبي الدولي وكوبنهاغن في الدانمارك ومطار ابو ظبي وجاتويك في لندن وتامبا في فلوريدا. وبالنسبة لافضل عشرة مطارات خارج أوروبا تقدم مطار دبي الدولي الى المرتبة الثانية بعد سنغافورة وجاء مطار ابو ظبي في المرتبة الثالثة.

وعلى مستوى شركات الطيران نالت طيران الامارات المرتبة السادسة بين أحسن عشر شركات في العالم على الرغم من حداثتها حيث تقدمت على شركات طيران عريقة في موضوع الاستفتاء والذي شمل الاحساس بالامان والتعامل الجيد من جانب الطاقم ومضيفي الطائرة ومستوى الوجبات التي تقدم خلال الرحلات واتساع المقاعد وتباعدها نسبياً وعدد الخطوط التي تشغلها والدول والمحطات التي تسافر اليها وانتظام مواعيد الرحلات.

وقال عدد من المشاركين في الاستفتاء انهم فوجئوا بمستوى الخدمة الممتاز الذي تقدمه طيران الامارات وخاصة في درجة رجال الاعمال حيث يتم تقديم عدة بدائل لوجبات الطعام اضافة الى المرطبات المجانية والتوسع السريع في شبكة خطوط الشركة التي وصلت في غضون سنوات قليلة الى اوروبا وآسيا والقاهرة بشمال افريقيا.

المثقفون الجزائريون يبدون قلقا بعد فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ

يعود المثقفون الجزائريون الذين واجهوا صعوبات جمة في التعبير عن ارائهم منذ الاستقلال العام ١٩٦٢، حالة من القلق لما يمكن ان تخبئه لهم «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في البلديات الـ ٨٥٣، التي اصبحت سيدتها لمدة خمس سنوات.

بعض هؤلاء المثقفين مسرحيين كانوا او سينمائيين، او روائيين، يعلنون قلقهم الحاد. واخرون كالرسام محمد خدة يعتقد انه «ما ان تنتهي لحظة الذهول الاولى، حتى يستعيد الجميع انفاسهم». ويضيف خدة، وهو واحد من كبار الرسامين الجزائريين التجريديين «نحن مستعدون للكفاح دفاعا عما نقوم به. لكني شخصيا لا ارغب اطلاقا في ركوب السفينة مثلما فعل كثيرون» وقد انضم خدة الى «منتدى الديمقراطيين» للدفاع عن افكاره.

الخطاب نفسه كان السائد غالبا لدى الجامعيين، حتى قبل الانتخابات. وذلك عندما كان مدار الحديث في الصالونات، ان «الجبهة الاسلامية للانقاذ» لن تستطيع الحصول على اكثر من ثلاثين في المئة من الاصوات». فهؤلاء يعمدون دائما الى التقليل من شأن الازمة. ومن اهمية فوز الجبهة (٦٥ في المئة من الاصوات) بالقول ان «الاثار المشؤومة» المترتبة على هذا الفوز، ستكون محدودة في انعكاساتها على النشاطات الثقافية.

ويعتقد المطرب القبائلي فرحات مهني، وهو احد مسؤولي «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية»، ان المخاطر التي تهدد الابداع الفني «بديهية» وان الجبهة الاسلامية للانقاذ «تنظم الانكفاء الثقافي».

ويؤكد المطرب «ان جبهة الانقاذ الاسلامية، تنطلق في البلدات التي تسيطر عليها من اربع اولويات على المدى الفوري.. تحسين الجوامع، ومنع الاختلاط وحظر استهلاك الكحول واغلاق الحانات». ويضيف ان «الجبهة ليس عندها الا الممنوعات لتقترحها على المجتمع الجزائري».

ويختم فرحات «انا خائف من ان يكون الامر اشد سوءاً مما كان عليه في عهد جبهة التحرير الوطني».

خصوصا وان المسؤولين (عن البلديات) ليسوا بارعين الا في عدم التسامح».

واذا كان الكتاب لا يبدون الكثير من القلق، طالما ان «الجبهة الاسلامية للانقاذ» تشغل البلديات فقط، فانهم مع ذلك يلاحظون ان كثيرين بينهم اضطروا الى نشر كتبهم في اوروبا. الا ان عددا من الممنوعات في مجال النشر، قد رفع خلال السنتين الاخيرتين، وفي شكل خاص بعد اضطرابات تشرين الاول ١٩٨٨. ومع ان مجال النشر الاكثر حظوة هو للكتب الدينية، فان مؤلفات عدد من كتاب الدرجة الاولى، مثل رشيد مومني تطبع حاليا في الجزائر.

غير ان الاشخاص الذين يطرحون اكثر الاسئلة، ويخشون الممنوعات الاسلامية، هم رجال المسرح والعروض الفنية، الذين يعرفون من خلال التجربة انهم سيكونون تحت مراقبة الائمة رؤساء البلديات. ففي العام الماضي الغى الاسلاميون عروضا مسرحية، وحفلة غنائية للمطربة البرتغالية ليندا دي سوزا.

وكان فريق من السينمائيين الاجانب، اضطر في بداية هذا العام، الى وقف تصوير فيلم في منطقة تلمسان (غرب الجزائر) اثر تهديدات وجهها الاسلاميون، بقيت الدولة ازاءها غير مبالية.

اما السينمائي محمد شويخ صاحب فيلم «القلعة» الذي يعتبر واحدا من اهم المخرجين المجددين في السينما الجزائرية، فلا وهم لديه: نحن لسنا مندهشين، بل سبق لنا ان اعتدنا على ذلك. فهل في مقدورنا ان نسمي مبدعا جزائريا واحدا، تمكن من العمل بحرية. واذا كانت ادارة البلديات لا تمس السينما، ففي امكانها ان تتدخل في المسارح «يرفض رئيس لاحدى البلديات عرضا مسرحيا على سبيل المثال» في صالات السينما. والحالة هذه كارثة في هذا الميدان فقد كان هناك ٥٠٠ صالة في العام ٦٢ (لعشرة ملايين جزائري) فلم يعد موجودا سوى مئتي صالة «لخمسة وعشرين مليونا». ويختم محمد شويخ «عندما لا يعود هناك صالات سينما، فانه لا يبقى امام الجزائريين سوى التعلق بالصحون اللاقطة».

الجزائر - أ ف ب

دول الخليج اكبر مشتر للاستشارات الاجنبية بين الدول النامية

دبي - «الانوار»:

قالت دراسة للامانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة الخليجية ان دول الخليج العربية اكبر مشتر للاستشارات الاجنبية بين الدول النامية خاصة في مجال الاستشارات الهندسية مشيرة الى ان عقود بيوت الاستشارة الاميركية والالمانية وحدها بلغت اكثر من مليار دولار خلال عام. ودعت الدراسة الى تجميع القدرات وتطوير المهارات الفنية بما يمكن الاستشاري الوطني من نيل المشروعات المعقدة فنياً.

واشارت الدراسة الى ان بيوت الاستشارة المعمارية الاميركية حازت على عقود بقيمة ٤٥٠ مليون دولار في السوق الخليجية وحدها عام ١٩٨٦ وتجاوز العمل فيها العقود الممنوحة للشركات الاميركية في العالم كله. كما اشارت الجمعية البريطانية للاستشارات الهندسية الى ان السوق الخليجية تأتي في المرتبة الثانية بعد افريقيا كمصدر للاعمال الجديدة لاعضائها. واستطاعت شركات الاستشارة الهندسية في المانيا الغربية الحصول على ٦١١ مليون دولار خلال العام ذاته حسبما جاء في تقرير للجمعية الالمانية للاستشارات.

واضافت الدراسة ان السوق الخليجية تشهد حالياً تحولاً جذرياً نحو توطين هذه الصناعة وخاصة في مجال المقاولات في حين ان النجاح في مجال الاستشارات كان دون المستوى المأمول حيث لا نجد سوى قلة من الشركات الوطنية المقتدرة في هذا المجال ولا تزال الشركات الاجنبية تعمل دون شريك وطني معتمد على كفاءتها الفنية وطول خبرتها الامر الذي تقلص كثيراً.

وتتميز الظروف الراهنة لسوق الاستشارات الهندسية في الدول العربية الخليجية بالخصائص التالية:

١ - تزايد الحاجة للكفاءة الفنية العالية تبعاً للتحول في طبيعة المشروعات عالية التخصص المتاحة حالياً.

٢ - المنافسة الحادة مما يستدعي اتباع وسائل تسويقية فاعلة للحصول على العمل.

٣ - التركيز بصفة عامة على سابق الصلة والمعرفة بالجهات الحكومية المانحة للعقود فضلاً عن توافر السجل الحافل بالانجازات.

٤ - الاحتكار الاجنبي سواء بالوجود الفعلي في السوق او عن طريق تصدير خدمات الاستشارة.

وبما ان الاستشارة تمثل اهم متطلبات العمل الاقتصادي الناجح فان الشركات العاملة في هذا الحقل ينبغي ان تستفيد اولاً من خبراتها في تنظيم اعمالها قبل أن تسوقها لخدمة الآخرين. والتخلي عن النمط العشوائي في الحصول على العمل يوفر الظروف الموضوعية لكسر احتكار الشركات الاجنبية لسوق الاستشارات الهندسية الخليجية وتحجيمها. واكدت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية ان اعادة تنظيم الاستشارات الخليجية والاتجاه بها نحو التجمع في شكل الشركات الشاملة لا يؤهل هذه الشركات للاضطلاع بالمشروعات الكبرى وتحمل مخاطرها والوفاء بالالتزامات المترتبة عليها فحسب بل يكسر اسار المحلية الضيقة التي حبست نفسها فيها طويلاً ويخرج بها الى التعاون الاقليمي الواسع ورحابة السوق العربية والعالمية وبذلك تتمكن من خلال الاندماج الطوعي او بالشراء، من تجميع الطاقات والخبرات مما يمكنها من تقليل حدة المنافسة بين المكاتب الوطنية ويؤهلها حجمها الجديد لمنازلة الشركات الاجنبية وكسر احتكارها لاسواقنا.

واضافت الدراسة انه مع القناعة بأن استيراد الاستشارليس حالة خاصة تنفرد بها الدول العربية الخليجية بل هي حالة تشمل جميع الدول النامية، الا ان تراخي مكاتبنا الاستشارية الوطنية في السعي لرفع كفاءتها المهنية ورصانتها العلمية والعملية، يمثل الجانب الرئيسي في استمرار الوجود الفاعل للاستشاري الاجنبي في دولنا.

واعربت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية عن املها في المبادرة لتجميع القدرات المبعثرة وتطوير المهارات الفنية بما يمكن الاستشاري الوطني من نيل المشروعات المعقدة فنياً ويدخل بتوظيف وتأهيل الكوادر الوطنية في اطار الاهتمام بتوطين الاستشارات الهندسية، وفي تقديرنا ان الشركات الاستشارية الكبرى هي الاكثر قدرة على اجتذاب وتدريب واتاحة فرصة الاحتكاك للعناصر الوطنية حديثة التخرج. وليس هناك ما يمنع من الارتباط باتفاقيات تمثيل مع الدور الاستشارية العالمية للاستفادة من امكاناتها وخبراتها ولكن ينبغي ان يتم ذلك في اطار الندية والتكامل التخصيص وليس الكفالة الاسمية الاقرب الى التستر منها الى العمل الاقتصادي البناء.

شبح «جنون البقر» في بريطانيا يخيم على اسواق اللحوم في الخليج

ابو ظبي - «الانوار»:

اصدر السيد سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية في دولة الامارات قراراً وزارياً مؤخرا بوقف استيراد لحوم الابقار ومنتجاتها وكذلك الابقار الحية واجنتها وعلف الحيوانات التي تحتوي في تركيبها على بروتين حيواني او عظمي منتج اوارد من المملكة المتحدة. وتضمن القرار التحفظ على جميع انواع لحوم الابقار ومنتجاتها المستوردة من هذه الدولة بكافة اسواق الدولة ولحين اشعار اخر.

ونص القرار على كافة الجهات ذات الاختصاص داخل وخارج الوزارة تنفيذه والعمل به من تاريخ صدوره.

من ناحية اخرى عقد مؤخرا اجتماع بمكتب الامانة العامة للبلديات بدبي وحضره عن وزارة الزراعة والثروة السمكية حمد عبدالله سلمان وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية، ومحمد موسى الجاسم وكيل الوزارة المساعد لشؤون الثروة الزراعية، وعبدالله سلطان عبدالله رئيس قسم الانتاج الحيواني، وجاسم محمد درويش الامين العام للبلديات.

وصرح الامين العام انه تم خلال الاجتماع استعراض توصية اللجنة الفنية لصلاحية المواد الغذائية والدراسات والتقارير المتعلقة بموضوع مرض جنون الابقار، وخطوات تنفيذ القرار المشار اليه بشأن وقف استيراد لحوم الابقار ومنتجاتها والصادر في اطار تنفيذ القانون الاتحادي رقم ٦ لسنة ١٩٧٩ في شأن الحجر البيطري وخطوات تعاون كافة الاجهزة الرقابية بالدولة لوضع القرار الوزاري موضع التنفيذ، ورقابة المنافذ والاسواق والتحفظ على اية كميات من اللحوم الواردة من المملكة المتحدة حتى اشعار اخر. وقال الامين العام ان الامانة العامة ستقوم بتعميم القرار الوزاري على كافة البلديات والاجهزة.

وقد بدأت بلدية دبي في دولة الامارات اتخاذ الاجراءات اللازمة للتحفظ على الكميات الموجودة بالاسواق المحلية بالامارة.

وقد تم اجراء ذلك بعد المسح الميداني لحصر الكميات الموجودة وعدم بيعها لضمان سلامة المواطنين وصحتهم. واوضحت مصادر مطلعة بالامانة العامة لبلديات الدولة انه تم اخطار السفارة البريطانية مباشرة بالقرار الذي اصدرته بلديات الدولة اضافة لقرار وزير الزراعة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف تصديرها.

واضافت المصادر انه سيتم اعادة اي كميات قد تتواجد الآن بالموانىء الى مصادر استيرادها او اعدامها.

كما بدأت بلدية ابو ظبي دولة الامارات تطبيق قرار الامانة العامة للبلديات بتكثيف الحملات التفتيشية على مداخل المدينة ومحلات بيع اللحوم في المدينة للتأكد من عدم بيع لحوم الابقار ومنتجاتها المستوردة من بريطانيا بعد التأكد من عدم صلاحيتها وورود تقارير علمية ودولية بشأن مرض جنون البقر الذي انتشر في المملكة المتحدة مؤخرا.

واكد عبدالله الانصاري رئيس قسم الصحة ببلدية ابو ظبي ان اسواق ابو ظبي خالية من هذه اللحوم واننا لا نستورد لحوم الابقار من بريطانيا وانما نعتمد على الابقار التي تذبح محليا بالاضافة الى استيراد لحوم الابقار من هولندا والمانيا وفرنسا مشيرا الى ان معظم المستهلكين من اللحوم يتناولون لحوم الاغنام التي تربى داخل البلاد والاغنام المستوردة من استراليا والصومال وسوريا وتركيا وبلغاريا بالاضافة الى اللحوم التي تأتي من استراليا ونيوزيلندا والهند والتي يتم الكشف عليها يوميا من قبل الاطباء البيطريين في مداخل المدينة وبعد وصولها الى مسلخ بلدية ابو ظبي. وقد بدأت حملات تفتيشية على محلات بيع اللحوم وعلى مداخل المدن اليوم للتأكد من عدم تواجدها والتحفظ على ما قد يوجد منها وتتمثل نسبة الاستهلاك الرئيسية للحوم في دولة الامارات العربية المتحدة في الاغنام التي تربى محليا وكذلك المستوردة من استراليا والصومال وسوريا وتركيا وبلغاريا ولحوم الاغنام التي تستورد من استراليا ونيوزيلندا والهند والتي يتم الكشف عليها قبل السماح بعرضها للبيع. كما يتم ايضا ذبح نسبة من الابقار محليا اضافة الى استيراد لحوم الابقار من هولندا والمانيا وفرنسا.



قضايا ثقافية

صديق الدهر ان اقبل

كما يسعى الانسان او يشتهي ان يكون له رصيد محرز في بنك او بنوك عدة وكلما زاد رصيده يزداد عزا واطمئنانا وامانا، هكذا يسر الانسان ان تكون له ارصدة في بنك الصداقات.

والاصحاب كالعملات فبعضها يكون معرضا للسقوط او تكون له قيمة الدولار والليرة الذهبية. كما ان (فوائد) الصداقات تختلف عن بعضها اكثر من الصداقات تسقط قيمتها مثل الليرة اللبنانية.

وكلما كثر عدد اصحابك ايها القارىء تكون الدعوى المقامة عليك من الراي العام معززة بالشهود لمصلحتك. ذلك ان كل انسان هو في محيطه بمثابة مدعي ومدعى عليه وكلما مات صديق له او اصدقاء يكون قد خسر شاهدا او شهودا.

ولكن الصداقات تختلف عن بعضها كثيرا بحيث يكون بعضها عونا على الخير وبعضها بابا للعناء. ويكون بعضها مشرفا وبعضها الاخر عرضة للملامة او الحطة او للخلاف او الحسد والقدر تحت غطاء من المودة المزيفة.

ولذلك قال الشاعر. احذر عدوك مرة وصديقك الف مرة.

ذلك ان بعض الصداقات تكون معرضة للخيانة او الغدر او للاستثمار او تكون من النوع المؤدي الى العيب والعار والشنار (عندما تتطور الصداقة بين الرجال علاقات خفية مع النساء)...

والصداقات السياسية تختلف عن باقي الصداقات بحيث تكون معرضة للتفسخ والانقسام والتمايز والانتقال من ميل الى ميل.

ومن جهة ثانية فان اكثر الصداقات تكون لها ملحقات وممتدات يفرض على الصديق القيام بها عندما يصاب الصديق بحاجة من الحوائج في خير او في شر.

ولذلك فان بعضنا يفضل الاستقلال وعدم التوغل في العمق بحيث ان الصداقة تصاب احيانا بالتخمة او بالتسمم او الغدر. مع العلم ان كل صداقة لها نوعيتها وهويتها وخطرها.

وكثيرا ما يؤدي الصديق لصديقه عملا مشرفا او خلاصا من ورطة فان هذا الصديق يستثقل الفضل ويغص بالمعروف او يشعر بالدونية فيعمد الى البعد عن صانع المعروف وعلى نكران الجميل ولذلك يقال: اتقي شر من احسنت اليه وكما يقال: صاحبك اذا اردت ان تبقيه فلا تأخذ منه ولا تعطيه.

وفي اية حال فان الصداقات درجات وانواع: الصداقة الظرفية. والصداقة الالزامية. والصداقة الموقتة والعابرة والمشرفة والبازارية والمصطنعة.

وصداقة الاستثمار والصداقة المشبوهة والصداقات المبطنة بالنوايا غير الفاضلة دون ان ننسى الصداقات التي تكون بوجهين ولسانين.

والصديق الحذق وخصوصا في السياسة هو الذي يتمسكن الى ان يتمكن.

وهناك صداقات فيلسوفة توضع على الرف الى حين الحاجة.

ومن الصداقات المؤدية الى ما لا تحمد عقباه: الصداقة بين الاقارب الذين يتحولون الى عقارب وقد قال الشاعر:

برمت بالناس واخلاقهم
فصرت استأنس بالوحدة
ما اكثر الناس لعمري وما
اقلهم في حاصل العدة

* * *

ثم ان من الصداقات هذه التي ترث وتعتق بعدم الاستعمال وتبدل الاحوال وبعد المزار فضلا عن التقدم في الاعمار والتقصير.

والحق مع الذي قال:

وكنت اداري وده يوم عثرتي
صديقي صديق الدهر ما اقبل الدهر

وقال آخر:

كل يوازيك المودة دائبا
يعطي ويأخذ منك بالميزان
فاذا رأى رجحان حبة خردل
مالت مودته مع الرجحان...
ومن العداوة ما ينالك نفعه
ومن الصداقة ما يضر ويؤلم

اما انا:

كم قد عرفت رفاق عمر اصبحوا
طعم القرود ومتعبين على النظر
رب الذي تلقاه حيا قد غدا
ثوبا عتيقا باخ لونه واندثر
كيف التفت الى رفاق العمر لا
القى سوى الاشباح اشباه البشر
اين التي كم كان يخلب سحرها
الالباب. اصبح وجهها يعمي البصر
اسقي على زمن الشباب وما مضى
قد راح مني نصف عمري وانقبر

شبل الخوري

منسوجات العهد العثماني في متحف سفير

يقام حاليا في عمان معرض للفن التراثي التقليدي يضم خمسا وعشرين قطعة فنية تراثية من منسوجات العهد العثماني تمثل سجادا صوفيا ومخملا ومطرزات حريرية تعود الى الحقبة بين القرنين الخامس عشر والتاسع عشر.

والقطع الموجودة في المعرض لسفير المانيا الغربية في عمان هيرفيف بارتلز الذي تعود هوايته المفضلة في جمع القطع التراثية والتقليدية والاحتفاظ بها الى عشرين عاما تنقل خلالها كدبلوماسي بين القاهرة ودمشق وبيروت وعمان.

وفي حديث الى «وكالة فرانس برس» قال ان «المعروضات جزء من مئة قطعة نادرة جمعتها من اسواق المنتوجات العالمية التقليدية في كل من انكلترا ومصر وتركيا» حيث حصد الدبلوماسي في هذه البلدان «كنزا» من «المنسوجات البالغة الدقة والاصالة» من العهد العثماني.

وبين القطع سجادة صوفية ذات وبر نسجت في غرب الاناضول اواخر القرن السادس عشر وجدارية مطرزة من حرير على كتان تعود الى القرن السابع عشر وقطعة موشاة بخطوط حريرية وفضية من منتصف القرن السادس عشر.

ويحسب بارتلز (٥٦ عاما) فانه اقام المعرض ليخاطب «الجمهور الاردني حول جمال الفن الاسلامي وعظمته» مشيرا الى ان دولا كثيرة في المنطقة «لا تبدي اهتماما بصيانة التراث العربي الاسلامي واعادة احيائه».

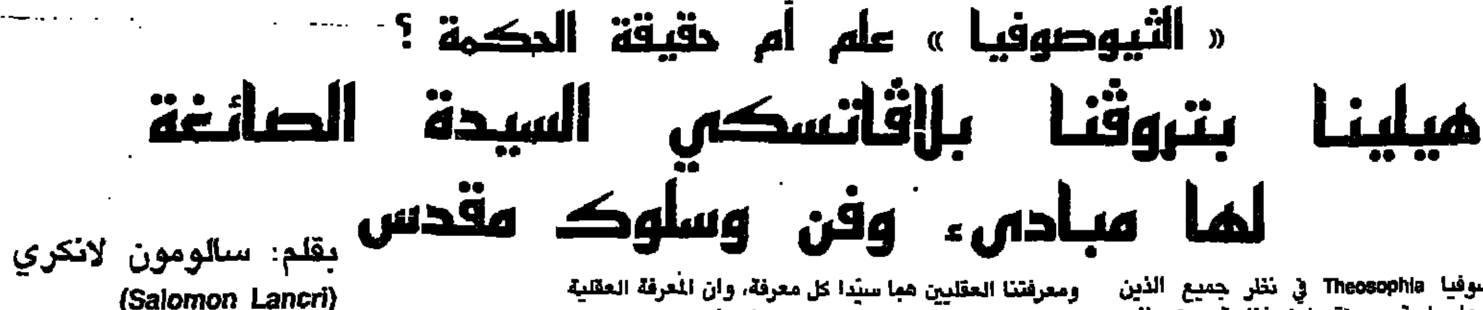
لكنه اضاف ان «الكويت خطت خطوات واسعة في مضمار احياء التراث الاسلامي حيث جهزت اخيرا متحفا متكاملا يضم قطعا تقليدية وجداريات تعود الى العهد الاسلامي باختلاف مراحله».

وفي عمان جمع بارتلز عددا من القطع الفنية والتقليدية التي تعكس التراث الاردني في مختلف حقبه التاريخية. وهو دعم اهتمامه الفني بكل ما هو تقليدي وتراثي بقراءة معمقة لكتب التراث واصوله.

واهتمام الدبلوماسي الالماني بالفن والتراث العالميين دفعه قبل سنتين الى التعاون مع جامعة اليرموك في اربد (٨٨ كيلومترا شمال عمان) لاقامة متحف يعتبر بين الافضل والاكثر حداثة بين متاحف المملكة وبين الاكثر تطورا في المنطقة.

وقد ساهمت الحكومة الالمانية بنحو ٥٠٠ الف دولار من تكاليف انشاء المتحف الذي يضم قطعا اثرية نادرة واخرى تقليدية تدل على تطور الحياة في الاردن عبر العصور.

عمان ـ اف ب



«الثيوصوفيا» علم أم حقيقة الحكمة ؟

هيلينا بتروفنا بلافاتسكي السيدة الصائغة لها مبادىء وفن وسلوك مقدس

بقلم: سالومون لانكري
(Salomon Lancri)

تعتبر الثيوصوفيا Theosophia في نظر جميع الذين حاولوا ان يدرسوها دراسة بسيطة علما وفنا مقدسين. يظهر ذلك بوضوح شديد في كل المؤلفات التي تتناول بالدراسة ما نطلق عليه اسم «ثيوصوفيا».

تصر هذه المؤلفات على ان الثيوصوفيا قديمة قدم الكون! فما الثيوصوفيا في الحقيقة؟ في وسعنا ان نعرّف بها من خلال اشتقاقها اللغوي: الحكمة الالهية (١)، اي الحكمة التي تمتلكها الآلهة!

ولنا ايضا ان نضيف ان الثيوصوفيا فن حياة، في وسع من يعمل به ان ينمّي، بنعمته، قدراته الكامنة ويجعل روحانيته تتفتح.

وفي الوقت نفسه، يعتبر فن الحياة هذا تحقيقا للجانب اللامرئي من الكون، اي لوجهة الباطن.

فالثيوصوفي يرى ان الكون لا يُحَد بظاهر الاشياء التي تكتشفها حواسنا. وينظر الى السهول والجبال وسائر الكائنات المتحركة هنا وهناك كمجرّد ظهورات او تجلّيات لحقيقة اسمى. إنها، على نحو ما، في نظره، افق ظاهر. يمكننا ـ من خلال تطوير مواهب معينة ـ ان نكتشف تحته افقا باطنا. هنالك حقائق خفيّة تمنح مغزى ومعنى عميقين للحركة السطحية برمّتها، ولكل الظواهر التي نتحسّسها بحواسنا المادية.

الثيوصوفيا، إذن، فلسفة، بمعنى انها لا تألو جهدا في الولوج الى قلب العالم من جهة، والى اعماق الانسان من جهة اخرى. لذلك فانها تعتبر ايضا فنا. فالانسان سيبقى عاجزا عن الحصول على المعرفة الثيوصوفية الحق طالما انه لم يتوصل الى تنمية الدوافع الهاجعة فيه واستعمالها ـ تلك الدوافع التي ترقد دونما استعمال لدى الغالبية الساحقة من الناس.

يمكننا ان نعرّف بالمنهج الثيوصوفي بكونه، على نحو ما، تصعيدا للذات وتفتحا لها. لذلك علينا ان نرى في هذا العلم القدسي فنا ايضا: هو فن السلوك القويم. ويعود الفضل الى السيدة هيلينا بتروفنا بلافاتسكي H.P.Blavatsky في الصياغة الحديثة لعدد من مبادىء الثيوصوفيا في الربع الاخير من القرن التاسع عشر.

لقد عرّفت السيدة بلافاتسكي بجوهر الثيوصوفيا على نحو واف في موسوعتها الباطنية الضخمة «العقيدة السرية» The Secret Doctrine. من المآخذ عليها في عدد من المؤلفات انها طردت الله من السماء!

لقد استخدمت بلافاتسكي هذا التعبير فعلا. بيد اننا يجب ان نفهم لماذا طردت الله من السماء، ولم استخدمت هذه العبارة حصرا.

السيدة بلافاتسكي، بكل بساطة، مثلها في ذلك مثل الثيوصوفيين في جميع الازمنة والبلدان، تعلن ان الله لا يقيم في سماء شاسعة او في مكان ما فوق رؤوسنا. بل ههنا على الارض ايضا. الالوهة او الحقيقة المطلقة موجودة في كل مكان، وايّا كان اسمها، فهي كليّة الحضور.

ولو تمكنا من كشفها، لأبصرناها في ارواح اخوتنا البشر على الارض. هكذا تنزل الثيوصوفيا اله السماء الى الارض.

يمكننا ايضا ان نقول ان للثيوصوفيا وجها دينيا، بما انها تشتمل على جانب اخلاقي وميتافيزيائي على نحو لا ريب فيه. إنها، باعتبارها دينا لكل الانسانية، لا ترحّب الا بطريقة واحدة للعبادة، الا وهي خدمة الانسان!

بذلك يتسع فهمنا لعبارة السيدة بلافاتسكي: الثيوصوفيا تطرد الله من السماء... إنه في كل مكان، يتجلى في كل ما يحيط بنا، وفي كل من يحيط بنا. وتشير الثيوصوفيا، باعتبارها دينا، الى ضرورة عدم تكبيل انفسنا بتصورنا الوهة قصيّة جدا، لا صلة لها مع حياتنا اليومية. علينا إذن، بكل تأكيد، ان نبصر الالوهة في كل مكان، كما في السماء كذلك على الارض، غير ان من واجبنا، قبل كل شيء، ان نبصر الله في ارواح اخوتنا البشر ـ إن كنا لا نريد لحياتنا ان تغرق في الاوهام.

جوهر الثيوصوفيا

لخصّت السيدة بلافاتسكي جوهر الثيوصوفيا في ثلاثة محاور او حقائق اولية، او لنقل في ثلاث فرضيات او مبادىء اساسية. ففي مقدمة مؤلفها «العقيدة السرية»، تقول ان ثمة حقيقة واحدة، غير محدودة، لا تُسبر، ولا توصف، لاننا اعجز من ان نعبر عنها بالكلمات في عالم تتفشى فيه المادية كعالمنا.

ليس لنا ان نحدد تعريفا بما هو اسمى من عالمنا، بما يشكل اساسه واصله. هذه الحقيقة غير المحدودة هي الفراغ! في وسعنا ان نسميها الفراغ او الحركة. وهذان هما الوجهان اللذان اعلنتهما بلافاتسكي في فرضيتها الاساسية الاولى. غير ان هذا لا يعني تعذّر إدراك الحقيقة المطلقة. ففي اول تجلياتها او فيوضها يمكن ان تُعرف، او يمكن ان تشاهد، وذلك هو هدف اليوغا. التوصل الى تحقيق رؤيا الحقيقة التي تتعالى على الادراك والفهم العقليين اللذين تتصف بهما معرفتنا المادية.

تلكم هي الحقيقة الجوهرية التي منها وجودنا وحياتنا وحركتنا (٢).

فكيف نعرّف بهذه الحقيقة وما نسميها؟

الكلمات تعوزنا، كما كنا نقول. بيد ان بلافاتسكي كانت مرغمة على ايجاد تسمية، فاطلقت على الحقيقة المطلقة اسم «الكينونة» Be-ness. الكينونة هي التي ينجم عنها الكائن being، لكنها ليست في حد ذاتها كائنا. الكائن، مثله مثل كل ما في الوجود، مقدار محدود منته بالضرورة، يملك وعيا ينفصل كثيرا او قليلا عما ليس ذاته. فهذه النظرة بالتالي تقليص للأمحدود بدلا من إدراكه باعتباره كائنا. الكينونة، اذن، ليست بكائن، انها مبدا، او طاقة، او وعي... سمّوها كيفما يحلو لكم! انها الينبوع الذي تولد منه كل الكائنات بلا تمييز. وتلكم من الامور التي تجعل الثيوصوفيا تتبوّأ منزلة جد رفيعة. من هذا المنظور، نجد ان الثيوصوفيا ميتافيزياء ودين في ان معا.

اما الفرضية الاساسية الثانية التي اعلنتها السيدة بلافاتسكي، فهي الآتية: كل الكائنات، ايّا كانت، كل النفوس البشرية، انما هي منافذ لروح عليا كونية. لكم ان تطلقوا عليها ما شئتم من الاسماء... أم العالم، الوعي الكوني... الخ. التحديد لا يهمّ. فهي الينبوع، او المبدأ، او الموقد الكوني الذي تنبجس منه شرارات النفوس الفردية. الارواح الانسانية واحدة بالضرورة، وهي متماثلة في طبيعتها باطلاق، في العمق اللانهائي لهذا الينبوع الازلي، ينبوع الحياة والوعي. وفي وعينا هذا لجوهر كل الكائنات الحيّة، نبصر، قاعدة وعمق ما يمكننا تسميته بالأخوّة. ذلك التضامن الكوني الشامل الذي يشكل الوحدة الضمنية للوجود.

لسنا جميعا إخوة فحسب، بل من العبث ان نتوهم وجود ما هو خارج او منفصل عنّا اصلا ـ حتى الحشرة واصغر الحيوانات. فكيف بالأحرى انسان، ايّا كان؟!

إن من يشبهنا هو نحن انفسنا، اذ ليس من داخل فينا او خارج. لقد ابتدعنا مجموعة لا تنتهي من الحواجز تحول دوننا والآخرين، وان هي الا محض وهم.

نحن، في جهلنا، نعمل من اجل التفرقة والانفصال والتقسيم. نستطيع بكل تاكيد ان نقول ان هذا المحور الثاني للعقيدة السرية ليس الا تصريحا ساذجا واجتهادا فاشلا لا يستند الى اي برهان. غير اننا ـ ويا للعجب! ـ عاجزون عن الاستغناء عنه حتى لتفسير ظاهرات بسيطة كالتخاطر telepathy ورؤية ما هو بعيد جدا او ما هو ضئيل جدا. ولكن... أليس هذا هو عين ما تقوم به العلوم حين تضع نظرية لا جدوى منها سوى محاولة تفسير عدد من الظاهرات التي تحيط بنا؟

المحور الثاني، إذن، ليس مجرّد نظرة فكرية بسيطة. لقد اقلم الصوفيون والحكماء والسرانيون، على اختلاف درجاتهم، الدليل عليه، وكذلك الذين دخلوا في تماس مع الوعي الكوني. لقد نالوا جميعا ذلك الشعور القوي بوحدة الحقيقة ـ بمعنى الشعور بعدم الانفصال وعدم التميّز. الانسان الآخر فيكم مثلما انتم فيه: ترتكز الفرضية الثانية. إذن، على ما يصح ان نسميه بالرؤيا.

ترسّخ مدنيّتنا فينا، منذ نعومة اظفارنا، الحذر، بل حتى الخوف، من الكون. انها تسمنا بالاحساس بالتميز والانفصال. وهي ترسّخ فينا ايضا، بمقدار نموّنا ودراساتنا وعلاقاتنا الاجتماعية ومصالحنا المشتركة مع الآخرين، فكرة ان إدراكنا ومعرفتنا العقليين هما سيّدا كل معرفة، وان المعرفة العقلية يمكنها ان تعلمنا وتكشف لنا كل شيء، بينما يرى الثيوصوفيون، وغيرهم ممّن يذهب مذهبهم، ان هذا ليس صحيحا باطلاق، وخصوصا ان كبار العلماء يعلنون إفلاس العلم امام شرح الجوهر الاقصى للكون.

وحدة الارواح

تشير الفرضية الثانية للعقيدة السرية التي تقوم على معرفة وحدة كل الارواح، الى الوحدة الجوهرية لكل الذوات الروحانية ـ اي مبدأ بوذهي Buddhi في الانسان، الا وهو المبدأ السادس. اما روح العالم التي يدعوها بوذيو التيبت الآيا Alaya، فهي المبدأ السادس في الكون الذي يقابل بوذهي في الانسان.

ونقرأ في العقيدة السرية ان بوذهي شعاع منبعث من الروح الشاملة. وتضم السيدة بلافاتسكي بوذهي الى اتما Atma، الا وهو «المبدا» السابع في الانسان. وتطلق على هذا التاليف بين الاثنين اسم موناد Monad (الجوهر الفرد)، في حين يتوّج الفيدانتي Vedanta هذه المبادىء بالوعي والطاقة. وفي وسعنا ان نقول ان الوعي والطاقة متلازمان في موناد الانسان، لكننا نتساءل:

الى اي حد يمكننا التمييز بين الوعي والطاقة؟ ما من وعي ليس في الوقت نفسه طاقة، وما من طاقة بغير مركز للوعي، نشيطا كان ام كامنا. على هذا الاساس، تكون الاياهي شكتي «Shakti» (طاقة) مركز الوعي الكامن المسمى شيفا Shiva عند الهندوس.

تنطوي هذه الفرضية، اذن، على عدم وجود وجوه مميزة مخصصة لهذه المعرفة او تلك في الجوهر. ولا يبلغ اي وعي مرحلة الانعتاق، او ما يدعى بالذات الواعية، ما لم ينشط ويعمل منغمسا في المادة، ومرتبطا باجساد كثيرة، ويمر بتجارب متنوعة في جميع ممالك الطبيعة. وليس في المملكة البشرية فحسب، عبر عودات الى التجسد عديدة جدا.

تمر كل موناد، اذن، إبّان تطورها، في الممالك البشرية والحيوانية والنباتية والمادية، وبالطبع في تلك الممالك السرية التي تدعوها بلافاتسكي «الممالك الاولدنية». ورويدا رويدا، يصبح وعي هذه الموناد الكامن اشد تلقائية، واكثر نشاطا وتفتحا، ويرتقي كل درجات السلّم التطوّري الذي يبدأ من الحيوين المجهري الاشد بدائية الى المعلّم والكائن الملائكي الاعظم نورانية وبهاء.

هنالك، إذن، وحدة في الشعور الباطني بالالوهة، او في الدعوة الربّانية. وعندما نمعن النظر في هذه النظرية، ونعود الى معاينات الرائين الذين ايقظوا ملكاتهم الداخلية، نستطيع القول، كما قال كل خيميائيي العصور الوسطى وكل السرانيين والحكماء والصوفية الذين انكبوا اثناء حياتهم كلّها على تقصي هذه المسائل بصورة فعّالة، ان الحياة المادية التي نظن بانها الوجود الحقيقي الوحيد والحياة المشروعة الوحيدة، ليست في واقع الامر الا درجة اشبه بالسبات بالقياس الى حياة الروح، بل اشبه بالموت (٣). لأن عبء الجسد الجرماني الثقيل يحول دون تفتح بصيرتنا على الارض. وهكذا نرى ان جوهر كل الصعوبات التي نواجهها تتأتى من هذا العبء، من هذه القلّة التي نجرّها: الجسد الجرماني.

يمكننا ان نضيف ايضا اننا لم نستنفد بعد من هذه الاداة (الجسد) ـ ومن الدماغ على وجه الخصوص ـ كل ما يمكنها ان تقدمه لنا. فلو عدتم الى كتيب هام نشرته الجمعية الثيوصوفية بعنوان «كيف ندرس العقيدة السرية بحسب السيدة بلافاتسكي» (٤)، لقرأتم فيه ان بلافاتسكي صرحت لأحد تلامذتها، وهو روبرت باون، بان «العقيدة السرية» لم يكتب ليُقرأ بشيء من عدم الانتباه، بل لتنشيط عمل الدماغ. ذلك ان عقلنا مشروط باتباع مسالك معينة من دماغنا وتلافيف محددة، بحيث لا يحرض نشاطنا العقلي العادي اي تغيير في هذا الدماغ. اما عندما نتناول بالتفكير افكارا جديدة تقتضي تركيزا خاصا، ويتطلب خروجنا عن منهجنا التقليدي في التفكير الى طريقة غير اعتيادية، فان الامر سيتطلب بدوره من الدفاع مجهودا غير مألوف، الأمر الذي يحدث تغييرا جذريا فيه، وينشط خلايا جديدة.

يؤدي هذا الى تعديل في العقل. الامر الذي يجعلنا بدوره نستنتج ان دراسة الثيوصوفيا ليست مجرد تمضية عقلية للوقت، او إثراء عقليا بحتا، اي تضخيما لكمية معلوماتنا. انها عمل يتم فينا، شيء ما يحث تطورنا، يغير فينا خلايانا ـ وحتى جهازنا الذي يتبوأ اعظم الاهمية: الدماغ (٥).

الفرضية الثالثة

الفرضية الاساسية الثالثة: علينا ان نتذكر دوما بان موضوع الفرضية الاولى يتعلق باللامرئي، ينبوع الكل، اصل العوالم كلّها، وباننا نستطيع ان نعتبره مثل الفراغ (من منظور موضوعي) اومثل الحركة (من منظور ديناميكي). وان الجانب الذاتي فيه هو الذي يولّد البصائر ـ حالات الوعي المختلفة.

فالفرضية الاساسية الثالثة هي الآتية: من هذا المجهول الأسمى، من هذه الـ اكاشه Akasha (الفراغ او الاثير الكوني)، من هذا المحيط السري الذي لن يتمكن اي كائن من سبره، تنبعث اكوان واليه تعود: مدّ وجزر، انغلاق فانطلاق...

وعلى نحو آخر، يخضع الكون، بحسب هذا المبدأ، لقانون الايقاع والدور والزمن، او ان له، مثله في ذلك مثلنا، حياة متوازنة بالصمود والنوم، بالنهار والليل، بالوجود الارضي والموت، بحيث تكون تعاقبات النشاط والراحة في حياتنا على صورة التعاقبات التي تحدث متواترة في حياة الكون بأسره، الكون الذي يشبّهه لنا الاغريق بحيوان شاسع!

ثمة، إذن، دفقات تنبعث منها الاكوان. وكما يقول القباليون، تنطلق الاكوان كالشرارات تحت مطرقة الفنان الإلهي! وهذه الشرارات يمكن ان ندعوها شرارات الظلمات، او نجوم النور، هي مثلنا، شرارات، تنطلق من نار كونية. كما قلت لتوي.

تلكم الفرضيات الاساسية الثلاث للعقيدة السرية. ولكن، اثمة اعماق اخرى بعد؟ وأنّى لنا ان نفهم هذا العلم، هذا الفن الثيوصوفي المقدس، فنّ الحياة هذا؟!

ولكي تجيب السيدة بلافاتسكي على ذلك، تعود الى الهندوس الذين باتوا معلّمين في بحث هذه القضايا الميتافيزيقية الكبرى، فتقدّم لنا اربعة مفاهيم تحدد اربعة علوم.

يمكننا تشبيه هذه العلوم الأربعة مجتمعة بالعقيدة السرية. لكن السيدة بلافاتسكي تقول لنا ان العلوم الثلاثة الاولى منها لا تعبّر في الواقع عن الثيوصوفيا بدقة. اما المفهوم الاخير، فهو ببساطة الذي يشتمل على المفاهيم الثلاثة الاولى. وهو الأكثر تكاملا بينها، إذ يتخطاها ويهيمن عليها جميعا، إنه الثيوصوفيا الحق.

تقول بلافاتسكي انه، بحسب العرف الهندوسي، هنالك اولا يجنا ـ فديا Yajna-vidya التي تتضمن معرفة الطاقات السرية للكون التي يمكننا ايقاظها بواسطة الشعائر والطقوس السحرية.

نحن نستطيع استحضار قدرات تحيط بنا لاننا مزودون ـ وهذا ايضا محور اساسي في الثيوصوفيا ـ بسبع قدرات، او سبعة مراكز للطاقة هي الـ تشاكرا Chakra، يتوافق كل منها مع قدرة خاصة كامنة في الطبيعة (٦).

إن الحاجز الوحيد امام اشعاع هذه الـ تشاكرا بالطاقة المستمدة من هذه القدرات الكونية وهذه الخزانات الحقيقية للطاقة الكونية كونداليني Kundalini. ناجم عن فعلنا.

فنحن نسجن انفسنا بنشاطنا الذهني المستمر وتفكيرنا المتواصل، وبهذا ننفصل عن الكون نتيجة خوف لا مبرر له من حياة كونية حقيقية. نتوهم انها انحلال لكياننا الفردي وضياع له.

إن احساسا وهميا بالامان يتولد في نفسنا حين نعتقد باننا ذات صغيرة (انا) منفصلة عن الآخرين.

فإذا كان احدهم في محنة شديدة، او اذا مات، ترانا لا نحزن ولا نتأثر. لكن هذا الاحساس بالأمان مزيف، حتى انه يتلاشى نتيجة افعالنا نفسها في كل لحظة.

لذا تعلن الثيوصوفيا عدم وجود كائنات معزولة، لكل دوره المناط به، لكن الخوف يدفعنا الى التفتيش عن طمأنينة زائفة، ويبعدنا عن الحياة الكونية. اما القديس القديس، فهو من يتفتح، يقتبل، يستقبل في كيانه القوى الكونية.

إن المراكز الخاصة فينا مرتبطة دوما بمثيلاتها في الكون وتتغذى بالطاقة المتولدة فيها.

هنالك سبع قوى في الطبيعة، ولدينا سبعة تشاكرا، وعندما تنفتح، تحل فينا القوى الكونية، وتدخل فينا، فتجعل منا كائنات اشد بهاء وقدسية، كائنات كونية بحق، مشدودة الى اصلها، متصلة بكل ما في الكون. هكذا تكون يجنا ـ فديا علما اصيلا، لكنه ليس الثيوصوفيا.

تعريف بلافاتسكي

إليكم تعريف السيدة بلافاتسكي بالثيوصوفي. هو من ينزع الى الميتافيزياء، من يهوى التامل والتفكر في جوهر الانسان واصله وفي طبيعة الكون. وهو من يرمي الى فهم الكون الذي يوجد فيه، مثلما يرمي الى وعي طبيعته الحقيقية.

وبالاضافة الى ذلك، على الثيوصوفي ان يمتلىء بالمحبة. والواقع ان المحبة والمعرفة وجهان لحقيقة واحدة: المعرفة هي الجانب المنفعل لهذه الحقيقة بينما المحبة هي جانبها الفاعل.

الكائن الذي يحب ويعرف يمضي الى الآخرين بانفتاح كلّي، ويستقبلهم في ذاته، مبددا الحدود التي يشيدها الإنسان العادي بين الذات واللاذات.

وتضيف بلافاتسكي ان الثيوصوفي هو من تتركز رغبته كلّها في العطاء والخدمة بدلا من الاخذ وتلقي المساعدة، وهو من يفضل ان يعطي ويخدم ويحمي على ان يتلقى. ذلكم هو الثيوصوفي الحق. إنه ايضا من يتوق الى تسنم مستوى رفيع في الوجود، إذ انه يشعر وكانه في جسده كائن زاحف، ذليل، فيحيا يلهبه ذلك الظما الدائم الى الرفعة والسموّ. ذلك الظما الماثل في جميع مستويات الوجود من اكثفها الى الطفها ـ حتى في الكائنات الاكثر سحطية.

ان هذا التوق ليجذبنا نحو اناس مستنيرين، اعلنوا عن تحقيقهم للتجاوز والسمو. وان هذا الظما الى التعالي، الى تجاوز ذواتنا المحدودة، ليقيم فينا حقا.

نحن في حاجة الى الارتقاء الى ما فوق حقائق الارض، وهذا ما يجعل الثيوصوفي الذي يحاول التحقيق يريد بلوغ مستوى اسمى للوجود. وانه ليحقق ذلك بطريقة حياة تعتبر فنا حقيقيا ينبغي العمل به كل يوم.

يمكننا مقارنة الثيوصوفي الذي ينجح في جهاده الروحي بعازف البيانو اللامع. اذ ليس من عازف بيانو لامع لم يخضع لتمرين مكثف خلال سنين عديدة. على عازف البيانو ان يقوم بتمريناته كل يوم، وعليه ان يعزف كل يوم ساعتين في الاقل، او ثلاث او حتى اربع ساعات، وعليه ان يتمرن على نحو متواصل.

اما الثيوصوفي، فليس عليه ان يتمرن على الحياة الروحية ساعتين او ثلاث او اربع وحسب، بل اربعا وعشرين ساعة من اربع وعشرين، بما فيها ساعات الليل التي يجب عليه اثناءها ان ينمي يقظة تامة.

فكما يقول البوذيون، على التواق الى الحكمة ان يعاين، بانتباه تام، كل ما يتأتى له في حياته، بل حتى في احلامه. فبذلك يصبح تمرينه راسخ النتائج. وحين يفلح في الارتقاء الى مستوى ارقى للوجود، سيلي ذلك تحول كلي في كيانه، وستظهر فيه مواهب جديدة ويحقق الرؤيا.

ان المحبة المتنامية التي تحييه وتحثه، تسمو به فوق ذاته، وبذا ينال القدرات والمواهب الموافقة لمستوى الوجود الاعلى الذي يصير من الآن فصاعدا، مستواه هو. ولو نظرنا الى الثيوصوفيا على هذا النحو، والى مسيرة الثيوصوفي، لرأينا ان يجنا فديا، رغم الامكانيات والقدرات التي يستطيع من يطبق طقوسها ان يستحضرها، ليست الثيوصوفيا كلها. لأننا نستطيع تطبيق هذه الطقوس بكل دقة بدون ان نعدل انفسنا بالضرورة، وبدون تحقيق مستوى اسمى للوجود، هدف الثيوصوفي الحق.

«ماها ـ فديا»

قد تتطابق الثيوصوفيا مع ماها ـ فديا. فما ماها ـ فديا Maha-vidya هذه؟ هي ما نسميه عادة الـ تنترية Tantrism، هي السحر واستخدام القوى الكونية.

ثمة في الكون تيارات من القوى، في وسع كل ساحر ان يستخدمها حتما: غير ان هذا لا يعني بالضرورة تطور الانسان الذي يتصرف على هذا النحو. ان هذا العلم ليس ابدا الفن والعلم المقدسين اللذين ندعوهما ثيوصوفيا.

هنالك ايضا غهيا ـ فديا Guhya-vidya (٧). فما غهيا ـ فديا؟ هي علم استحضار قدرات الـ منترا Mantra (٨)، وتقنيات استعجالها لابتعاث مختلف القدرات التي تنطوي عليها العوالم اللامرئية بمساعدتها. هذه الـ منترا عبارة عن تعازيم مغناة او غير مغناة، او اشكل من القدرة، يمكنها، بحكم العلاقة القائمة بين الاصوات والقوى الكونية، اجتذاب هذه القوى الى الارض. ان غهيا ـ فديا علم يكتسب، مثل قراءة الغيب، بمجهود شخصي خالص. تلك ايضا ليست الثيوصوفيا التي يكون الدافع الاسلسي اليها توق روحي عظيم.

الثيوصوفيا الحق هي اتما ـ فديا Atma-vidya: معرفة النفس. «ايها الانسان... اعرف نفسك». بذا نستطيع التعريف بغاية الثيوصوفي الذي ينطلق في درب معرفة النفس. انه يريد معرفة طبيعة نفسه: وبمعرفة نفسه، يعرف الكون والآلهة. كما تقول عبارة هيكل دلفي الشهيرة التي اقتبسها سقراط.

لماذا؟ لان هناك تساوق عظيم بين الكون والانسان. ليس هناك تواصل بين الانسان والكون وحسب، انما تطابق في الصيرورة، وفي السير على طريق الانغلاق كما على طريق الانفتاح.

للكائن الانساني، اذن، نقطة انطلاق في الذات الكونية. ان موناده، اي جوهر ذاته العليانية، تجتاز مختلف الحقول الوسيطة، قبل ان تبلغ عالمنا؛ ومن ثم تجتاز الطريق نفسها، انما في «الاتجاه المعاكس» في دور تطورها الصاعد، لكي تعود اخيرا الى صدر الذات الكونية التي عنها انبثقت.

ان هذا ما يحدث في الكون ايضا. فهنالك اولا، في سياق نصف دور (منفنتارى Manvantara)، نزول للروح في المادة (انغلاق)، يليه ارتقاء تغيب فيه العوالم المادانية في عوالم روحانية (انفتاح). ينتهي فيه الـ منفنتارى ليبدأ برالايى Pralaya جديد.

في وسعنا، كما اسلفت، ان نميز بين عدة فنون باطنية مثل «يجنا ـ فديا و«ماها ـ فديا وغهيا ـ فديا. وتعد السيدة بلافاتسكي الخيمياء Alchemy، في جانبها المادي لا في جانبها الروحي، بين هذه الفنون الباطنية لانه لا ينسجم مع الثيوصوفيا.

ومن الفنون الباطنية الاخرى التي اشارت اليها بلافاتسكي علم النجوم Astrology. فعند تطبيق هذه الفنون، نستخدم الجانب الخفي من الكون ـ تلك الظلمة المترعة بالرؤيا التي يتحدث عنها مرلو ـ بونتي M. Merleau-Ponty في كتابه «المرئي واللامرئي» (٩).

الثيوصوفيا، اذن، هي اسمى العلوم، ودراستها وتطبيقها هما معرفة الكون، ومن ثم السعي الى تنمية قدراتنا للولوج الى ما وراء نقاب المادة في العوالم اللامرئية، بحثا عن اسرار الطبيعة.

هنالك امكانيات عديدة لتقديم الثيوصوفيا بمعناها العام. هنالك، مثلا، كارل فون إكهارتسهاوزن K. van Eckhartshausen، وهو رجل سياسة الماني عاش في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، كتب عن الثيوصوفيا بمعناها الواسع، وكان كتابا مقروءا جدا. لقد كان قراؤه كثر في اوروبا، وخاصة في فرنسا والمانيا وروسيا. وقد كتب ليوتولستوي في رائعته «الحرب والسلم»، واضعا المجتمع الموسكوفي ابان الاجتياح النابوليوني لروسيا عام ١٨١٢، فيما كتب: «الجميع هنا يقرؤون لاكهارتساوزن». اكهارتساوزن سراني في كتاباته. ففي رسائله المعنونة «ضبابة فوق الهيكل»، يقدم تفسيرات وافية كفيلة بافهامنا جوهر الانسان والمغزى من روحنته.

يسمي امام علم النفس التحليلي كارل غوستاف يونغ Jung مبدا الروحنة بـ «الفردنة» Individuation، بينما يسميه تيار دو شاردان Teilhard de Chardin بـ «الانسنة» Humanisation. اما نحن الثيوصوفيون، فنفضل تسمية «تفردن» Individualisation، اي العبور من الشخصية الخارجية الى الفردية. لقد عرفنا بالفردية بكونها حالة وعي، تقيم في جسدنا الجرماني، لتسمو بالانسان الباطن فينا.

تيار دو شاردان بدل التسميتين، لكن هذا غير مهم. ان ما يدعوه يونغ بـ الفردنة لهو تكامل للانسان فينا. فالانسان لا يرتبط بالجزء الاسمى من كيانه. وتشبه ذلك بمنزل من عدة طوابق، يفصل فيه عازل كتيم الطوابق العليا عن الطوابق الدنيا. والكائن المتنكر للروح يشبه بساكن الطابق الارضي، تاتيه من حيث لآخر نغمات فاسدة، الى حد ما، من القبو، بينما تراه، في حالات نادرة، كما لو في حالة من حالات النعمة، يتلقى ومضات اتية من الطوابق العليا: فكأنه ينال دفقة روحية.

هكذا، يكون الانسان بعامة، مقيدا، مكبلا، غير منسجم، مجردا من القدرة على استخدام كل ما لديه من طاقات سامية. الكائن الكامل هو الروح العظيمة Mahatma، المعلم الذي يخضع هذه الدوافع كلها، ويستعملها بحسب مشيئته ووفقا للظروف.

ان الجانب الفني لهذا العلم، بما هو فن مقدس ايضا، هو الحياة بالروح. لكن ذلك يتطلب جهودا دؤوبة، وعملا متواصلا على الذات، ومشقة قاسية في كل لحظة.

اسمى القمم

تعلمنا الثيوصوفيا ان في وسع الانسان ان يتطور على نحو عادي، باتباعه الطريق العريضة التي تتبعها الجماهير البشرية.

ان الانسان يستطيع، عبر هذه الطريق، بلوغ اسمى القمم الروحية، لكن هذا يتطلب وقتا طويلا. غير ان في وسع المرء ان يكون جسورا، متلهفا الى انتزاع اسرار السماء، واستنطاق الطبيعة من الغازها، الى ان يغدو معلما ساحرا، انسانا يستعمل اقصى طاقاته من اجل غيره، ولا يجد راحته الا في مساعدة الآخرين.

فان كنت من هذه الفئة من البشر، فاحزن من هذه اللحظة على العالم: فانت كالفنان، مثلك مثل كشافة الجنس البشري وروّاده... انت في طليعة البشر: فعليك الا تعزل احزانك، وعليك، بالاخص، الا تخاف من التغير السريع الذي قد يطرا عليك. فان دراسة بسيطة للثيوصوفيا ـ حين تتم بجدية وعمق ـ لتؤدي الى تغير ملحوظ في الدارس. ففي جسده تتبدل جزئيات لتحل محلها جزئيات اخرى انقى، وفي دماغه، تظهر تلافيف مخية جديدة، الامر الذي يحرض توترا عصبيا شديدا قد يعقبه المرض. فثمة اخطار تتهدد الانسان تترافق مع التفتح التدريجي للقوى الباطنة. اما اثناء نوم الدارس، فتهب عليه رياح حياة جديدة تشدد حياته في حالة الصحو، مع كل ما يتمخض عنه ذلك من صعوبات جديدة.

ان درب السرانية ليس ممهدا ويسيرا ما في ذلك شك. فهذا الدرب يرمز الى مسيرة ذاك الذي يأخذ بيدنا بقوة. ان الثيوصوفيا تطرد اليه من السماء، اي انها تجعلنا نبصر الالوهة في كل ما يحيط بنا. وهي، بذلك، تمنحنا ثقة كبيرة بالنفس.

في الانسان تهجع طاقات عظيمة. وعلى كل منا ان يجعل هذه الملكات فيه تنتقل من حالة الكمون الى حالة النشاط. وان كونا نجد فيه كائنات تملك القدرة على رؤية المستقبل والماضي والسلطان على المادة، لهو كون لا معنى له لو كانت هذه الكائنات هي الوحيدة القادرة فيه على تنمية قدرات كهذه. ذلك لان قوانين الطبيعة والوجود قوانين شاملة.

فعندما نضع يدنا في النار، فانها تحترق، اكان اسمنا سعيد، سعد او مسعود.

واذا وضعنا قطعة حديد في طوكيو او في روان في فرن، فانها ستتمدد وتتوهج مع مرور الوقت. اذ ما من قطعة حديد تسلك سلوكا غير سلوك اخواتها في الظروف عينها. كذلك، يخضع البشر للقوانين الشاملة نفسها. والدليل على وجود قدرات كامنة فينا، وعلى امكانية تنشيطها، هو ان عددا من البشر حققوا ذلك قبلنا. ذلكم هو اليقين الذي تقدمه الثيوصوفيا. انه الايمان بالذات العليانية الذي لا نملك ان نتخلى عنه حين نبدأ السفر الطويل، الشاق، المحفوف بالمخاطر، الذي يشارف الذرى الروحية.

ان التحول الذي يجري في الانسان ليس مجرد تحول بسيط تافه. فهو لا يقوم على مجرد تغيير في شكل العقل الذي قد يتسع ويحصل مقدارا اضافيا من الذكاء. انه، في الواقع، تطور حقيقي وتحول شامل. فعلى غرار اليرقة التي تصبح فراشة، يغدو الانسان كائنا بهيا، رائع الجمال، مزودا بقدرات مذهلة: انه يصبح تحفة فنية بديعة. لانه، بهذا التحول، يمسي كائنا الهيا.

قد يبدو هذا الهدف محالا بلوغه اذا علينا واقعنا الحالي غير المتكامل والشروط المزرية التي نقبع فيها. لكن الثيوصوفيا تعلمنا بان الامكانية ليست محالة ابدا، لان في اعماقنا تربض الطاقات اللازمة للتحقيق.

ان مواهب جديدة تعزز عقلنا الذي يقوى، بالتملس معها، ويستنير، ويصبح تحوله امرا لا غنى عنه في تقصي الحقائق اللامرئية. وان جهازا اكمل من العقل سيصبح ضروريا لنا، مثلما يحتاج الجوهرجي الى ادوات ادق من ادوات النجار، ويستعمل الجراح ادوات اشد اتقانا (الليزر... الخ) من التي كان يستعملها سلفه.

نحن نعيش الآن حياة مبتذلة بالقياس الى حياة تلك الكائنات الروحية، حياة القديسين. وجهازنا العقلي يتناسب وسطحيتنا هذه. لكن جهازنا العصبي والدماغي سيسمح لنا، رويدا رويدا، مع تطورنا الروحي، بنشاط عقلي متفوق، وسيفعل «الانسان الباطن» فينا بكل ابعاده. وستستخدم تلافيف مخية جديدة في دماغنا، وستنشط غدد معينة ـ كالغدة الصنوبرية التي لا تزال لغزا حقيقيا امام العلماء. ذلكم هو المستقبل الزاهي للانسان، وقدره المهيب الذي تمنحنا الثيوصوفيا كل الايمان فيه.

على ذلك العلم المقدس الذي ندعوه ثيوصوفيا ان يدرس من القلب كله، وبكل خشوع، اقتداء بالفنان الذي يهب نفسه كلها لفنه. وكما ان على الموسيقي، مثلا، ان يتفرغ للموسيقى بكليته حين يرمي الى بلوغ درجة معينة في فنه، كذلك على الثيوصوفي الحق ان يهب نفسه بلا تحفظ لدراسة الثيوصوفيا، اذا كان يريد حقا تحقيق تطور ملموس.

الحواشي:

١ ـ يعود اصل الكلمة الى الكلمتين اليونانيتين Theos التي تعني «إله» و Sophia التي تعني «الحكمة» ـ المترجم. ٢ ـ انظر العهد الجديد، رسل ١٧:٢٧ ـ المترجم.

٣ ـ في الاسرار الاورفية Orphic Mysteries، كان يتعين على السراني ان يحرر الشعلة الالهية فيه من سجن جسده الذي كان يعتبر، في نظر الاورفيين، قبرا للروح. ومن هنا جاءت فكرة التلاعب بلفظتي [illegible] اي الجسد ـ قبر ـ المترجم. ٤ ـ How to study the Secret Doctrine According to Mme Blavatsky, by Robert Bowen ـ المترجم. ٥ ـ للمزيد من المعرفة فيما يتعلق بالدماغ اوجه القارىء الى كتاب ممتاز بعنوان The Aquarian Conspiracy لمؤلفته Marilyn Ferguson. ٦ ـ عد الى كتاب The Serpent Power لمحققه Arthur Avalon للمزيد من العمق حول موضوع الـ تشاكرا ـ المترجم. ٧ ـ غهيا كلمة سنسكريتية تعني «خفي» ـ المترجم. ٨ ـ لبعض الايضاح فيما يتعلق بالمنترا، عد الى كتاب ارنست وود «اليوغا» (دار الغربال)، الفصل الحادي عشر ـ المترجم. ٩ ـ Le visible & L'invisible ـ المترجم.

هيلينا بلافاتسكي : المبادىء

الجولة الى الخليج

ويركز الرئيس الهراوي على ضرورة تغذية صندوق الدعم من اجل النهوض بالبنية التحتية من طرقات وماء وكهرباء وهاتف وبناء المؤسسات الرسمية.

العناوين الاساسية للجولة الخليجية معروفة، لكن النتائج مقرونة بمدى قدرة الرئيسين الهراوي والحص في اقناع قادة هذه الدول، بان وراء هذه المطالب مردودا ايجابيا على لبنان وشعبه، في هذا الظرف الذي تشهد فيه المنطقة تحولات ومتغيرات وتحالفات لم تكتمل معالمها بعد، ولبنان بالطبع جزء من المنطقة ويصيبه ما يصيب غيره من دول المنطقة من ايجابيات وسلبيات.

والثابت في هذه الجولة ان الرئيس الهراوي يحمل ملفا يتضمن تفاصيل المطالب التي يحتاجها لبنان ان لجهة السلاح للجيش كما ونوعا وطلب دعم الجيش بالسلاح، ياتي من خلال عرض واقع الحال للمؤسسة العسكرية واحتياجاتها.

تفاصيل الرحلة

وكانت طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط اقلت السابعة والربع صباح امس الرئيس الحص والوفد الرسمي والصحافيين من مطار بيروت الى مطار دمشق، حيث وصلته عند الثامنة والربع. وبعد عشر دقائق وصلت طائرة ثانية لطيران الشرق الاوسط الى مطار العاصمة السورية اتية من مطار بيروت. وعلى متنها الرئيس الهراوي والسفير سهيل شماس والسيد خطار حدثي وضباط الامن المرافقون للرئيس الهراوي وسائقه الخاص. وانتقل الرئيس الهراوي ومرافقوه الى الطائرة الاولى. وكان في استقباله في مطار دمشق لدى وصوله الوزير ناصر قدوره.

وعند الثانية والنصف اقلعت الطائرة من مطار دمشق باتجاه الكويت حيث وصل الوفد عند العاشرة والنصف.

ولدى مرور الطائرة فوق الاردن والسعودية وجه الرئيس الهراوي برقيات الى العاهل الاردني الملك حسين، والملك السعودي فهد بن عبد العزيز، بعدما كان وجه برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد، بعد اقلاع الطائرة من مطار دمشق متجهة نحو الكويت.

وفي الكويت كان امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح واعضاء الحكومة في استقبال الوفد اللبناني وتم تخصيص بعثة شرف ضمت وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبد الرحمن العوضي رئيسا والشيخ صباح خالد الحمد الصباح والشيخ مبارك فهد سالم الصباح والعقيد الركن احمد خالد المجرن اعضاء.

وبعد استراحة في صالون الشرف في المطار انتقل الرئيس الهراوي والشيخ جابر والوفود المرافقة الى قصر السلام مقر اقامة الوفد اللبناني ثم عاد امير الكويت الى قصر بسمان.

لقاءات في الكويت

وبعد ظهر امس، اجتمع الرئيسان الهراوي والحص مع وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد الصباح وعرضا آخر التطورات على الساحة اللبنانية والمراحل التي قطعتها الازمة في لبنان، اعتبارا من انشاء «اللجنة السداسية العربية» وصولا الى اللجنة الثلاثية واتفاق الطائف وما نجم عنه من خطوات ادت الى الوضع اللبناني الراهن، والمساعي العربية والدولية القائمة لانهاء هذا الوضع.

وقال الشيخ صباح ان المحادثات كانت مجاملة ولقاءات علنية. ولكن مصادر الوفد اللبناني اوضحت ان الهدف من الجولة هو عرض القضية اللبنانية كما نراها وحاجاتنا كما تقدرها، واجلاء الحقائق واطلاع الاشقاء العرب عليها بما يؤمن الدعم اللازم لحل الازمة اللبنانية كي يتمكن الاشقاء من مساعدتنا.

واشارت المصادر الى ان الجولة هي «استكمال لما بداه الحكم في زياراته السابقة». وقالت ثمة تطورات تحصل احيانا بين الجولة والاخرى هذه التطورات تاخذ مكانها في الجولات الجديدة. مشيرة الى صندوق الدعم العربي والدولي الذي اعلنت عنه اللجنة العربية العليا، والذي «استاثر باهتمام كبير من الرئيسين الهراوي والحص».

واوضحت ان موضوع تسليح الجيش ليس الهدف الاوحد بالنسبة الى المحادثات الجارية مع الاشقاء العرب.

وفي هذا المجال راى الرئيس الحص ان موضوع تسليح الجيش اساسي، لكنه لا ياتي في اولويات البحث والقول باننا جئنا للبحث في موضوع تسليح الجيش هو امر خطأ.

وقال الحص في لقاء ودردشة مع الصحافيين مساء: ان البحث الاساسي مع الاخوة العرب هو بحث سياسي، واذا وضعنا موضوع الاحتلال الاسرائيلي جانبا، فان اولوية البحث هي لتوحيد البلد وازالة الانقسام، نريد انهاء الاقتتال وسيطرة الشرعية في كل مكان.

وراى ان اقصى ما نحن بحاجة اليه اليوم هو استعادة الثقة بالوطن لكي نواجه الهجرة المتزايدة ونعيد تصحيح الاوضاع الاقتصادية، هذه الثقة تحتاج الى حل سياسي، وعندما نخاطب الاخوة العرب فاننا نركز على الجانب السياسي لتامين الدعم اللازم. وليس موضوع تسليح الجيش.

وراى ان اتفاق الطائف انبعث من جديد، وهو لم يمت وهو حي يرزق، والعرب لم يغسلوا ايديهم منه كما يحلو للبعض ان يصور، وما يؤكد ذلك انشاء الصندوق العربي والدولي الذي وضع موضع التنفيذ وهذا قرار له قيمة سياسية معنوية اكبر من قيمته المادية - الاقتصادية، لانه يؤكد ثقة الاشقاء العرب بالخلاص والانقاذ في لبنان، اذ لا يعقل ان يعلنوا عن انشاء صندوق الدعم هذا لبلد لا يرجون منه املا.

اما بالنسبة الى المواقف الرسمية الكويتية من الازمة اللبنانية، فهي لم تظهر بعد. لان المحادثات الرسمية لم تبدأ بعد، ولكن الشيخ صباح ركز بعد لقائه الرئيسين الهراوي والحص السادسة والنصف مساء امس، على انه يجب ان يتم الاستقرار في لبنان لكي يساعده الاشقاء العرب في كل المجالات خصوصا في المجالات المادية والاقتصادية وقال: نحن نريد ان نساعد لبنان ولكن عندما يستقر الوضع فيه. مشيرا الى اننا ايدنا موضوع صندوق الدعم منذ قمة تونس، واعتقد ان هذا الصندوق سيكون عربيا قبل ان يكون دوليا..

وحضر اللقاء مع الصباح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد الرحمن العوضي، ومدير دائرة الوطن العربي في الخارجية الكويتية السفير احمد البعيجان.

واجتمع الرئيسان الهراوي والحص في «قصر السلام» امس ايضا مع ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

المحادثات الرسمية

واليوم تبدأ المحادثات الرسمية بين الجانبين اللبناني والكويتي بلقاء يتم بين الرئيسين الهراوي والحص والامير الكويتي.

والثامنة من مساء امس اقام الشيخ جابر مأدبة عشاء تكريما للرئيسين اللبنانيين في «قصر بيان» حضره الوفد اللبناني والمسؤولين الكويتيين.

واجتمع الرئيسان الهراوي والحص مع رئيس الصندوق الكويتي للتنمية الدكتور احمد سبيتي وجرى بحث في كيفية مساعدة لبنان. وهناك حديث عن ان الدكتور احمد سبيتي سيكون في عداد اعضاء صندوق الدعم العربي والدولي لاعادة اعمار لبنان.

مع الجالية اللبنانية

وكان الرئيس الهراوي التقى الجالية اللبنانية في الكويت والقى فيها كلمة عبر فيها عن فرحه بلقاء ممثلي العائلات اللبنانية والذين يشكلون لبنان الحقيقي والاصالة والتاريخ وليس لبنان حرب الـ ١٥ سنة، وتوجه الى افراد الجالية بالقول: قد يكون الكثيرون منكم قد فقدوا اهلهم او منازلهم او عائلاتهم ولكن في الحقيقة صمود اللبنانيين الذين بقوا في مناطقهم هو الامل بان لبنان لن يموت.

وحول التاخير الحاصل في تسليح الجيش قال انمنذ ١٥ سنة من الحرب هناك شك من قبل الذين يفكرون في تسليح الجيش، وبعد الذي حصل في الشرقية وتحول جزء منه الى ميليشيا تقاتل اخوته. هذا الامر ادى الى تردد البعض في تسليح الجيش. وجولتنا العربية تهدف الى توضيح هذه الحقيقة.

فالقصد من تسليح الجيش ليس مقاتلة احد، فالدولة لا تقاتل ابناءها، وانما مطلبي ارسال الجيش الى الجنوب، لتطبيق القرار ٤٢٥ كي لا تبقى حجة امام احد فالهدف هو تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي.

واعرب الهراوي عن سروره لقرار اللجنة العربية الثلاثية انشاء الصندوق العربي والدولي.

برقيات الى «العليا»

وفي هذا الموضوع، ابرق الرئيس الهراوي الى اعضاء اللجنة الثلاثية العربية العليا، شاكرا لهم هذه الخطوة. وجاء في برقيته الى الملك السعودي فهد بن عبد العزيز.

اطلعت على البيان الذي اصدره اصحاب المعالي وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية والذي يعلن فيه قادة هذه الدول قرار انشاء صندوق عربي ودولي براسمال اساسي قدره مليارا دولار كمساعدة لاعمار لبنان، لا يسعني امام هذه البادرة، الا ان اعرب لجلالتكم مجددا باسم لبنان حكومة وشعبا، عن خالص الشكر والتقدير لما تبذلون لانقاذ لبنان من محنته القاسية.

وارسل الهراوي برقيتين مماثلتين الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

ورسائل الى «الوزارية»

بدوره، بعث الرئيس الحص برسائل الى وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية العربية، الوزراء الامير سعود الفيصل (السعودية)، عبد اللطيف الفيلالي (المغرب) سيد احمد غزالي (الجزائر) بالآتي:

يسرني ان اعرب لكم عن خالص شكري وتقديري لاعلان اللجنة العربية الثلاثية عن انشاء صندوق الدعم العربي والدولي. واننا نقدر جهودكم وحرصكم على تحقيق هذه الخطوة الايجابية الهامة على طريق تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني لتثبيت مسيرة السلام والاعمار في لبنان.

ويتوقع ان تنتهي الزيارة للكويت بعد ظهر اليوم، ويغادر الرئيسان الهراوي والحص لاستكمال جولتهما الخليجية التي تشمل الامارات العربية المتحدة، البحرين، وقطر.

الفيصل ودوما

اما في باريس، وعلى خط مواز، شهدت العاصمة الفرنسية مشاورات في شان لبنان، عبر المحطة الثانية لجولة وزراء الترويكا على العواصم الدولية والاقليمية المعنية بالازمة اللبنانية والتي بداتها في حاضرة الفاتيكان.

وترتدي لقاءات باريس طابعا مهما هذه المرة، نظرا لتزامن التحرك الفرنسي بواسطة السيد شير في بيروت مع تحرك فاتيكاني قام به في لبنان السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي توصلا الى انهاء المأزقين - الشرقي، واللبناني.

واهمية لقاء العاصمة الفرنسية يكمن في حضور شير العائد من بيروت الاجتماع الذي عقد بين وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما وعضو «الوزارية» الامير سعود الفيصل، في حضور الموفد العربي الاخضر الابراهيمي. حيث تم التشاور في ما حملته اللجنة من لقائها مع البابا يوحنا بولس الثاني. وما حصل عليه شير في بيروت. خصوصا في موضوعي توسيع الحكومة لجهة ادخال فاعليات جديدة اليها. ابرزها الرئيس العماد ميشال عون. واعادة البحث في موضوع «اتفاق الطائف» لجهة تعديله او اعادة النظر فيه والمواقف التي صدرت حيال هذه النقطة. فضلا عن بدء اللجنة البحث في موضوع صندوق الدعم لاعادة اعمار لبنان.

تطابق المواقف

وبعد اللقاء اكد الامير سعود الفيصل ان موقف الحكومة الفرنسية يتطابق مع موقف اللجنة العربية الثلاثية في كيفية دعم الشرعية اللبنانية ومساندتها. وقال: ان موضوع الدعم المادي والاقتصادي للشرعية اللبنانية لقي ترحيبا ودعما من قبل الحكومة الفرنسية، خصوصا في ما يتعلق بالصندوق الدولي.

وعن امكان توسيع الحكومة اللبنانية قال: ان اتفاق الطائف اكد منذ البداية على ضرورة ان يشارك كل اللبنانيين في العمل الاساسي لمؤازرة لبنان في الخروج من محنته وهو - اي اتفاق الطائف - لم يضع اي عقبات في وجه مشاركة كل اللبنانيين ولا سيما منهم من لديه امكان المشاركة. سواء على مستوى الحكومة او غير الحكومة في مسيرة العمل اللبناني.

وشدد على ان الركيزة الاساسية في هذا الاطار هي ما تريده الحكومة اللبنانية لاي افكار تطرح من قبل الشرعية اللبنانية في تكوين الحكومة فتلقى دعما من اللجنة العربية.

وعلم ان الفيصل سيزور دمشق الاسبوع المقبل لبحث الوضع اللبناني في ضوء التحركات والمبادرات القائمة من اجل انهاء المأساة.

على صعيد صندوق الدعم، اوردت «رويتر» ان اللجنة الثلاثية ستزور دول المجموعة الاوروبية التي تجتمع الاسبوع المقبل في محاولة للحصول على دعمها وتاييدها في موضوع صندوق الاعمار.

عون والحوار

وكان السيد فرنسوا شير اعلن في باريس تعليقا على الموضوع اللبناني ان العماد عون لا يطلب تعديل اتفاق الطائف خصوصا في ما يتعلق بالوفاق الوطني، انما يطلب النظر عن كثب في النصوص المتعلقة في تطبيق الاتفاق.

واوضح ان عون مستعد للتحادث مع السلطات الشرعية. مشيرا الى وجود امكانات لا بد من استغلالها او بروز انفراجات في بيروت. يجب اخذها كما هي مع نظرة واقعية للامور والعمل على تحقيق ما هو ممكن الآن. فنحن في سباق مع الزمن وهذا ما لاحظته منذ لقاءاتي مع كل الاطراف.

واعتبر شير انه ليس لسوريا او لفرنسا التدخل في الحوار الذي يجب ان يكون بين السلطات الشرعية والذين نامل ان ينضموا الى مسيرة الطائف.

ولاحظ ان الهدنة الحالية في الشرقية لا تنفي وجود توتر كامل مما يستوجب التعجيل في استغلال الهدنة القائمة والتي يمكن ان تستمر اسابيع عدة.

وكشف ان المبادرة الفرنسية موازية لمبادرة الفاتيكان وهي اشمل منها، وان لا خلاف بين المبادرتين وان لم يكن هناك تنسيق بين الجانبين.

اما في بيروت فشهدت الحركة السياسية ركودا، فيما انصرف المونسنيور بوانتي الى «مراجعة» حصيلة تحركاته التي قام بها اخيرا، وفي وقت تتوجه فيه الانظار نحو الجولة الرئاسية وتحرك اللجنة الوزارية العربية على العواصم.

الا ان الوضع الامني خصوصا في الشرقية الذي بقي شبه هادىء على حذر، تعرض كما في كل ليلة الى انتكاسة على محاور «الشرقيتين» في بيروت عبر رمايات رشاشة وصاروخية بين الجيش و«القوات اللبنانية»، رافقها سقوط بعض القذائف المدفعية.

اعلانات رسمية

دعوة

لفوزا محمود الامام للحضور الثلاثاء ١٩٩٠/٧/٢٤ بدعوى التفريق عليك للغيبة من زوجتك ناديا احمد نادر الصيادي امام محكمة طرابلس الشرعية.

المساعد القضائي الشيخ عبد اللطيف الرافعي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب ماريو مهنا سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢١٩٤ سرعين له ولموكله روفائيل اميل صباغه.

طلب جوزف العسيس سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٥٦٧ قسم ٩ و ١٠ زحلة اراضي.

طلب جان بطرس عيسى سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٦٨ و ٦٩ و ٣٧٩ حوش الامراء اراضي.

طلب الاستاذ ابلي حنا سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٥٥٢ الفرزل لبائعه سعدي يوسف ديكل.

طلب اميل فايز كيروز سندي تمليك بدل ضائع بالعقارين ١٣٠٢ و ١٣٠٣ نيحا لبائعه يوسف شاهين كيروز.

طلب الاب بطرس يوسف كيروز سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين ١٣٢٥ و ١٣٢٦ نيحا لبائعه يوسف شاهين كيروز.

طلب طلال حسني سليمان سندي تمليك بدل ضائع بالعقارين ١٤٨٠ و ١٥٣٩ بنتاييل لموكله عبد الحسن ابراهيم الحاج سليمان.

طلب حسني علي عقيل مصطفى سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٦ اللبوه لبائعه وقف طائفة الروم الكاثوليك بعلبك.

طلب زياد كفوري لمحمد علي زين شكر سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٨٩٧ النبي شيت.

طلب اديب محمد قاسم سند تمليك بدل ضائع بالعقارين ٢٩٧٨ و ٢٩٧٩ بودامي.

طلب حسين عباس احمد الموسوي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٣٩٠ - النبي شيت.

طلب لورين وديع ابو بشارة سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ١٣ و ١٤ و ١٥ معلقة اراضي و ١٣ و ١١٤ معلقة بناء لمورثها وديع يوسف ابو بشارة.

طلب يوسف الياس الاشقر سندات تمليك بدل ضائع بالعقار ١٥١٢ - التويته لمورثه خليل الياس الاشقر.

طلب صالح نعمه سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢١٣٠ زحلة اراضي باسم موكليه جمعية قلب يسوع الاقدس المرسلون الكمبونيون.

طلب سعيد شرانق سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٥٨٣ جب جنين لمورث موكله محمد حسن شمس الدين للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

طلب علي عباس طه سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٩٣١ و ٩٤٩ و ٩٥٠ و ٨٠٧ و ٨٥٣ و ٤٠٣ و ٣٩٤ و ١٠٦٩ و ١٠٩١ و ١٠٦٨ و ١٣٤٦ و ١٤٨٧ و ٥٦٤ و ٥٦٢ و ٥٦٩ و ٥٣٠ و ٥٢٩ و ٥٤٤ و ٥٨٤ و ١٦٨٣ و ١٣٨٠ و ١٣٧١ و ١٢٠٢ و ١٠٩٩ و ٨٨٣ و ١٤٩٣ و ١٤٩٥ و ١١٦٩ و ١١٧٥ و ١١٨٣ و ١١٨٤ و ٥٧٦ و ١٣١٧ و ١٣٦٢ و ٨٥٤ و ٨٠٦. و ٨١٢ و ١٣١٩ و ١٣٥٨ و ١٣٦٣ و ١٣٤٨ و ٩٦٧ و ٩٦٨ و ٧٨١ و ٨١٦ و ١٥١١ و ٣٩٩ و ٨٦٧ و ٨٤٨ و ٩٢٢ و ٦٦٣ و ٣٣٥ و ١٣٤٩ و ٣٦١ و ٧٧٨ و ٥٧٥ و ١١٤٩ و ١٣٣٥ و ٨١٧ و ٥٤٨ و ١٤٩٩ و ١٤٩٨ و ٤٣٨ تمنين الفوقا و ٥٠٥ و ١٨٦٩ و ٢٢٦٤ بعلبك و ١١٦١ و ٥٦٤ و ٩٠٥ و ٩٢٣ و ٦٨٣ و ١٠٩٢ و ٥٥٩ و ٩٠٤ و ٩٢٤ و ٦٨٢ و ١١٦٠ و ١٠٩١ و ٤١٥ ابعات و ٦٢٦ و ٦٠٨ و ٦١٠ و ٩٢٥ و ٦٤٤ و ٦٤٨ و ٦٥٠ و ٦٥١ و ٦٦٩ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٤٢٥ و ٤٢٦ -علي النهري و ١١٠٨ و ١٠٥٨ و ١١٠٣ و ١٣٦٥ و ١١٥١ و ١١١٣ و ١٢٨٦ و ١٠٩١ و ١١٦١ و ١٠٩٩ و ١٧٠٢ و ٥٨٤ و ١١٥٥ و ١١٥٣ و ١١٥٢ و ١١٦٤ و ١١٦٩ و ١٣٦٦ و ١١٠٤ و ١١٥٠ و ١١٥٩ تمنين الفوقا و ٩٢٨ و ٩٩٨ و ٩٨٦ و ٩٨٨ و ٩٩٩ و ١٤٧٤ و ٨٨٣ و ٦١٨ و ٩٩٧ و ١٧٠٢ و ١٥١٩ و ١٣٠١ و ٩٨٧ و ٩٨٩ و ٧٧٣ و ١٧٠٣ و ١٢٤٦ و ١٣٠٨ و ١٥٠٠ و ١٠٩١ و ١١٠٣ تمنين الفوقا لموكلته نديمه زين مرتضى ولبائعه غازي هاشم مرتضى للمراجعة ١٥ يوماً.

دعوة

ان المحكمة الروحية الابتدائية الارثوذكسية في ابرشية جبيل البترون وما يليهما تدعو المدعى عليه جورج انيس عبد النور الى حضور جلسة المحاكمة في الدعوى المقامة عليه من زوجته المدعية جوزفين باسيل الواسي يوم الخميس الواقع فيه ٢٨ حزيران ١٩٩٠ الساعة ٩،٣٠ صباحاً في مركز المطرانية في برمانا - المتن واذا لم تحضر او ترسل وكيلا قانونيا عنك تعتبر مبلغا وتحاكم حسب الاصول القانونية المرعية الاجراء، ويُعد كل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحاً.

رئيس القلم

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
انطوان ميلاد الحكيم
زوجته جاكلين جورج زملوطي
بناته: دولي، داني، الين وريتا
أشقاؤه: حبيب وعائلته، جوزف وعائلته، سيمون وعائلته وهنري.
شقيقاته: فيوليت زوجة ميشال يوسف ابو شديد وعائلتها، لور زوجة نجيب فؤاد مدلج وعائلتها ومارلين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد ٢٤ حزيران في كنيسة مار توهرا - قرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٥ و٢٦ حزيران الجاري في منزل الفقيد عين الرمانة شارع الجنرال شهاب بناية باتيسري فيينا - الطبقة الثانية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
منتهى سليم الصايغ
ارملة رينه بونو
ابنتها نورما زوجة حنا حنا وعائلتها
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاحد ٢٤ حزيران الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة سيدة الملائكة بدارو.
تقبل التعازي في منزلها فرن الشباك، سان تريز، حي الجديد، ملك فؤاد الخوري، يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٦ و٢٧ حزيران الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى في ٢٠ حزيران ١٩٩٠ في الولايات المتحدة الاميركية الماسوف عليه
الدكتور لوقا زودو
والد: سرجون وعائلته في المهجر
كرمن ارملة حبيب كيروز وعائلتها
مارسيل زوجة انطوان قزيلي وعائلتها،
سوبتا.
شقيق جان وعائلته في المهجر.
اسكندر وعائلته في المهجر.
ادغار وعائلته في المهجر.
تمارا ارملة ورده زودو وعائلتها.
سوزان زوجة ميشال شيم وعائلتها في المهجر.
وعموم عائلات زودو - جوارو - اورام - ديمتري - كيروز - قزيلي - جديد - خوسبا - براهيا - شيم - توماس - شاين - عزو - داقيد - كميل - ايفانوف - قيصر - كمبر - باليان - عمانوئيل وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الاحد ٢٤ حزيران ١٩٩٠ في كنيسة مار جرجس سد البوشرية.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة ويومي الاثنين والثلاثاء في ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل الفقيد في الكسليك قرب محلات ابث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

في ذكرى مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحومين
يوسف داود أبي عاد
وزوجته ادما أبي عاد
يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الاحد ٢٤ حزيران الساعة العاشرة في كنيسة مار يوحنا المعمدان الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
ايفون فيليب كرم
زوجة اميل الخوري خليل مغبغب
والدة المهندس ناجي وجوزف واديل وغريس
شقيقة روبير والمرحوم البير والمرحوم جوزف والين زوجة انطوان نعمه
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٤ - ٢٥ حزيران ١٩٩٠ في منزلها، عين الرمانة، شارع بويز ومطر، ملك جربوع فوق غاليري لورد الطبقة الخامسة.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
شكرالله سليمان ابو جوده
اولاده: اميل وعائلته، ريمون وعائلته، ايفون زوجة جوزف حبيب وعائلته وسهام.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٤ الجاري في منزله الغابة - برمانا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
اديب نجيب مطر
زوجته انطوانيت بربارى
والد ناجي، كاتيا زوجة وديع منصور ولينا زوجة الدكتور ميشال مروه ورجا وفادي.
شقيق المرحوم اسكندر، سعاد زوجة جوزف سلوم وموريس.
تقبل التعازي في منزل صهره الدكتور ميشال مروه في روميه - المتن قرب كنيسة مار عبدا اليوم الاحد ٢٤ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة الماسوف على شبابه المرحوم
شربل حنا الحوّاط

اهل الفقيد وآل الحوّاط واصدقاؤه يدعونكم الى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسه، في كنيسة مار شليطا الرعائية - كفون (جبيل)، وذلك نهار الاحد الواقع في ١/ ٧/ ١٩٩٠، الساعة الحادية عشرة ظهراً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة الماسوف على شبابه المرحوم
دوري ميشال الصليبي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد الواقع في ٢٤ حزيران ١٩٩٠، الساعة التاسعة والنصف صباحاً، في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في المنصورية.
عائلة الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسه.

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد: حميد طربيه

● **افقياً:**

١ - عاهل عربي.
٢ - الاسم الثاني لسفير اوروبي في بيروت - لهب - خاصتي.
٣ - جزيرة نيوزيلندية - علت وطالت.
٤ - طبيب فرنسي اكتشف علاجاً لداء الخناق - ضمير منفصل لجمع الاناث الغائب - نسيم الهواء (بالجمع).
٥ - مدينة بلجيكية - مرفا في جزيرة كريت.
٦ - تترك - ضد عسر - كان في لسانه رتة.
٧ - حب - خاصتي - حيوان قطبي - تمارس في اوقات الفراغ.
٨ - مصيف في كسروان - سراب - هدنة او انكسار وضعف.
٩ - اخت مريم ولعازر - بلدة في المتن - مرتفع.
١٠ - حروف متشابهة - موضع الورود او الطريق الى الماء
١١ - حرف مكرر - اثري انكليزي عمل في العراق له «اثار نينوى» - سخن (الماء).
١٢ - «نقال - الاسم الثاني لرئيس عربي.
١٣ - يغادرون - سيارة كبيرة لنقل الركاب.
١٤ - سيجارة - حشرات مجنحة بعضها ملون.
١٥ - وطئها بشدة - صلف وكبر - هرب.
١٦ - حرف ابجدي - خروج من ارض الى اخرى - اخر ملوك مصر.

● **عمودياً:**

١ - فتح (فاه) - كتاب للمعري.
٢ - الاسم الاول لرئيس عربي سابق - قرية لبنانية.
٣ - مدينة اميركية اهم مركز لصناعة السيارات - اقام (في المكان) - مناديل او ما لا يحل انتهاكه.
٤ - ازرق (بالاجنبية) - صنعوا - ضد وافقه.
٥ - كثرته - نهر الماني من روافد الرين - احدى قمم هملايا قرب افرست.
٦ - ساعدهم - غروب - هدم.
٧ - ربط (الشاة) - شاه - هارب.
٨ - مجاهد ايطالي حارب لوحدةشبه الجزيرة - وحدة قياس ارضي.
٩ - نوع من الفاكهة حلو المذاق - اداة شرط - ضد احياء.
١٠ - للنفي - اعمال الخاطر في الامر او ما يجول في البال - الاسم الثاني لرئيس اوروبي.
١١ - بلدة لبنانية - وكالة انباء عربية - طببها.
١٢ - مسافات - ربى (الصبي) او ضرب بيده على جنبه قليلاً لينام.
١٣ - ابيض - نسق او انتقام - كلام - مجنون (بالاجنبية).
١٤ - يستخرج منه الزيت - تضع اللثام على انفها وفمها - لص.

الحل السابق:

افقياً:
١ - رودي فولر - مامور - ٢ - ولولت - باطر - دل - ٣ - جدمه - كميل شمعون - ٤ - ايات - دباغة - ٥ - هو - املس - فتاة - ٦ - مجد - ايوان - ات - ٧ - يورغن كلينسمان - ٨ - لدود - لجم - ٩ - بالتا - ارمادا - ١٠ - نشره - ماليزيا - ١١ - اي - اداها - ١٢ - لما - ملكنا - هم - ١٣ - برتهن - مار - فر - ١٤ - مارك ديغريز - الو - ١٥ - اراب اد - نا - ملعب - ١٦ - مجدي عبدالغني.

عمودياً:
١ - روجيه ميلا - الدمام - ٢ - ولد - وجود - نيم - ارج - ٣ - دوما - ردويش - ايراد - ٤ - بله - غدارة - ركبي - ٥ - فت - امان - له - متداع - ٦ - كيليكية - الهيدب - ٧ - ليماسول - ام - كنغ - ٨ - راية - ايل - ابن - رنا - ٩ - طل - فنن - ال - اميال - ١٠ - مرشدة - سوريا - از - ١١ - مباسم - مزدهر - من - ١٢ - مدعاة - الايام - الي - ١٣ - ولوغ - انجداه - فلع - ١٤ - نترة - ما - اوروبا.

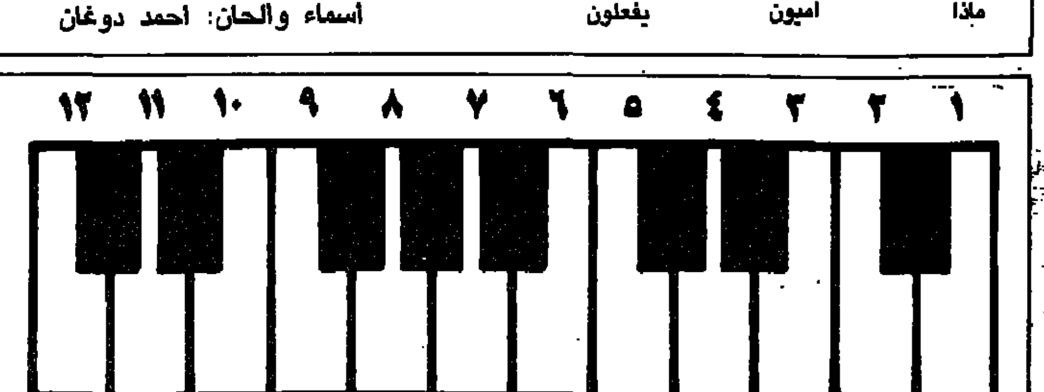
الكلمة المفقودة

ق
ر
ع

الكلمة المفقودة: شبابيك صغيرة (٥ حروف)

٣	٤	٥	٦	٧	١٠
نار	ايوب	اركان	نواعير	احمد	اسير
فرع	زمام	براعم	٧	الحرامية	
غدا	بيان	مدارج	غوتلمان	ذوق	مكايل
موت	قلق	٦	بيتهوفن	١٠	
٤			موزمبيق	غورباتشيوف	
نيدو	ادامو	روحانا	٨		
املا	مخاوف	الايام			
اردن	دينار	الفريم			
ماذا	ابانا	جرانيا			
	اميون	يفعلون			

الحل السابق: الكلمة المفقودة: قارنا



اسماء والحان: مطربة لبنانية (١٠ حروف)

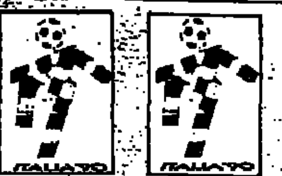
اسماء والحان

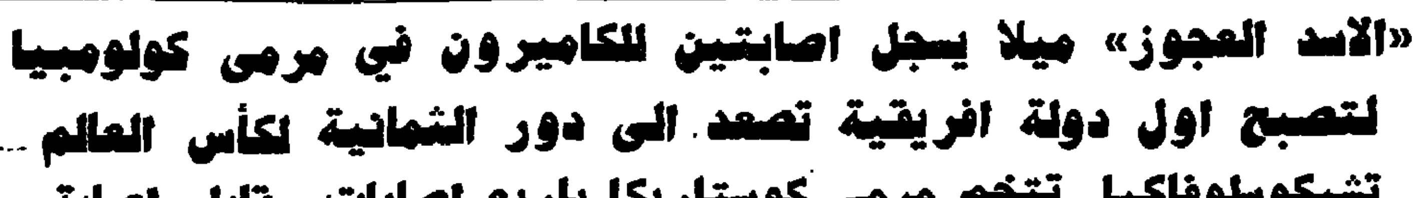
طريقة الحل:
اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف الكلمات المطلوبة. دون الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان).

١ + ٢ = مادة قاتلة - ٢ + ٤ = عبر - ٣ + ٣ = بحر - ٤ + ٩ = سقي - ٢ + ٥ = كمل - ٦ + ٨ = يصبق - ٧ + ٣ = نعم (بالاجنبية) - ٢ + ٢ = في الوجه - ٩ + ١ - ٢ = يلمس - ١٩ + ٤ = برد شديد.

الحل السابق: اسماء والحان: احمد دوغان

موندیال ايطاليا ٩٠





«الاسد العجوز» ميلا يسجل اصابتين للكاميرون في مرمى كولومبيا لتصبح اول دولة افريقية تصعد الى دور الثمانية لكأس العالم .. تشيكوسلوفاكيا تتخم مرمى كوستاريكا باربع اصابات مقابل اصابة

في المرمى

المعجزة ...

المشاهد والانطباعات والاحاديث كثيرة ، في اعقاب انتهاء الدور الاول للمونديال ، وبداية القسم الثاني منه ، حيث يعود الفريق الى بلاده لمجرد خسارة واحدة ، لان عملية جمع النقاط انتهت ، وبدأت حكاية الحذف ، يعني انتصر تستمر ، تخسر ترجع الى ديارك .

واذا كانت المشاهد كثيرة ومثلها الانطباعات ، وهي متواصلة لغاية الثامن من الشهر المقبل ، فانني اتوقف عند كلام مدرب منتخب كولومبيا ، بعد وصول هذا المنتخب الى الدور الثاني ، وقوله: «انها معجزة في بلادنا . فلم يعودوا يقتلون بعضهم لانشغالهم بكرة القدم وبانتصارنا» ..

ويا الله .

متى تحدث معجزة مماثلة في بلادنا ، ويتوقف القتل ، ويعود الجميع الى ضميرهم وانسانيتهم وربهم؟

بصيرة اقوى من البصر!

«اصبحت لي بصيرة قد ارى بها ما لا يراه الانسان ببصره» ...

هذا ما اكده مهاجم منتخب كوريا الجنوبية «لي تاي - هو» الذي يخوض مباريات كرة القدم بعين واحدة ، ومع ذلك يتألق ويتعملق ويسجل الاهداف ، افضل من الكثيرين من نجوم اللعبة ، الذين يلعبون بعينين!

و «لي تاي» البالغ من العمر ٢٩ عاما ، ظن ان حياته الرياضية قد انتهت قبل سنتين ، عندما فقد عينه اليسرى اثر اصطدامه بلاعب اخر حاول ان يلعب ضربة مقص فاصابه بطرف حذائه ، لكن «لي» كافح لاسترداد مركزه في المنتخب ، وخاض المباريات الثلاث مع فريقه في المونديال ، وظهر ان بصيرته كانت اقوى بكثير من ابصار رفاقه!

واتمنى ذات يوم ، ان اشاهد ، اصحاب الابصار الحادة في بلادنا ، قد بدأوا يرون ببصيرتهم ماذا فعلوا بوطنهم وكيف دمروه ، لان «ابصارهم» كما تدل النتائج لا تقشع ولا تستريح الا لكل ما هو بشع وقاتل ومدمر ودميم!

الموضوع الغريب!

انخفض معدل الجرائم في ايطاليا الى الصفر تقريبا ، خلال مباريات المونديال ، وقلة نسبة وقوع حوادث السرقة لانشغال الناس ، كل الناس ، بالفرجة على المباريات ، عبر التلفزيون ...

وفي الوطن الصغير ، رغم الاهتمام الجماهيري بالمونديال ، فان الجرائم لم تختف ولا حوادث السرقة ، انما تدنى مستواها قليلا ، ولكن القصف الليلي استمر ، كما القنص الصباحي ، ولعل هؤلاء الذين يقصفون ويقتصون لا تعني لهم كرة القدم شيئاً ، وهنا الغرابة في الموضوع!

يمين «ماكلاود»...

خرج من المباراة وهو يبكي ...

وشعرنا اننا نكاد نبكي معه ...

فقد اصابت كرة ، انطلقت كقذيفة مدفع من قدم البرازيلي «برانكو» فاصابت اذن «مورد ماكلاود» فوقع ارضا وفقد وعيه لمدة خمس دقائق ، ثم نهض بصعوبة كالسكران وبعدها غادر الملعب وهو يمسح دموع القهر .

و «ماكلاود» اقسم انه لن يقف بعد الان بين لاعبي الحائط البشري عند تسديد الضربات الحرة . وله كل الحق في ذلك . فالحياة اغلى من كرة القدم ، باستثناء رخصها في لبنان ، فهي ببلاش ، وعرضة للانتهاء ، في كل لحظة ، نتيجة ذلك «اللعب» الرهيب بالسلاح القاتل!

وعلى سيرة تعرض اللاعبين للاصابة في اثناء المباريات ، فقد اكبرت اخلاق ذلك اللاعب ، الذي اصاب منافسه عن طريق الخطأ ، فسدد الكرة خارج الملعب ، لبينما يسعف الطبيب اللاعب المصاب ... بالمقابل ،

فهناك لاعبون من طراز اخر ، يستغلون اصابة المنافس ، لسرقة الوقت ، ولسرقة المباراة ، وسرقة الاخلاق!

وشتان بين لاعب انسان ، واخر ...جزار!

«تد تروست» تعال الى لبنان ...

استقدمت البعثة الهولندية من روتردام ، بناء على طلب نجم المنتخب ماركو فان باستن ، احد الاختصاصيين بعلم النفس ، لمساعدة اللاعبين على تخطي الحال النفسية السيئة التي يعانونها في المونديال ...

وسبق للاختصاصي «تد تروست» ان قام اكثر من مرة بزيارة اللاعبين في اكثر من ناد للسبب نفسه ، وهو نجح في كل مرة بطرد الكآبة ورد اللاعبين الى نفسياتهم العادية ..

ويا «تد تروست» مطلوب منك ان تزور الوطن الصغير ، فربما اسهمت في تخفيف حدة كابوس الرعب الذي يعانيه المواطن ، من نفسية بعض اباطرة الحرب ، بعدما اخفقت جميع المعالجات والوساطات في وقف الحرب على هذا الشعب المسكين ...

فريد خوري



ميلا في طريقه لتسجيل الهدف الثاني للكاميرون (رويتر)

ملكاناكي يقطع الكرة من امام فالديراما (رويتر)

دخلت الكاميرون امس السبت تاريخ كرة القدم، فاصبحت اول دولة من افريقيا تتأهل لدور الثمانية لكاس العالم لكرة القدم ، بعد ان ترك روجيه ميلا مقعد الاحتياط ليحرز هدفين في مرمى كولومبيا .

وقد فازت الكاميرون بهذين الهدفين ٢/١ في مباراة الدور الثاني بعد ان لعب الفريقان وقتا اضافيا حيث انتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي .

وخلت المباراة في معظمها من اللمحات الفنية ، حتى سجل ميلا الذي نزل في الدقيقة ٥٤ هدفين في ثلاث دقائق بالشوط الرابع ، اصبحت بهما الكاميرون اول من يتأهل لدور الثمانية في كأس العالم الحالية .

وردت كولومبيا بهدف من برناردو ريدين في الدقيقة ١١٧ ، الا انه لم يكن كافيا لانهاء مسيرة الكاميرون ، التي حفلت بالانتصارات المبهرة منذ اول ايام البطولة .

فبعد ان كانت احتمالات فوز الكاميرون بالبطولة واحدا الى ٥٠٠ هزمت الارجنتين (١/صفر) في مباراة الافتتاح ، ثم هزمت رومانيا (٢/١) لتتصدر المجموعة الثانية في الدور الاول .

وقد انذر الحكم اربعة لاعبين من الكاميرون .

وسيغيب بذلك اندريه كانا بييك وايميل مبوه لاعبا خط الوسط والمدافع فيكتور نديب عن المباراة المقبلة بعد حصول كل منهم على انذارين .

كما انذر الكولومبيان لويس-بيريا وجيلدرادو جوميز .

وقدسنحت للفريقين وهمايلعبان في الدور الثاني لاول مرة في كاس العالم فرص للتهديف في الوقت الاصلي الا انها لم تكن فرصا كبيرة واجاد في الهجمات المرتدة التي احسن استغلالها في مباراتي الارجنتين ورومانيا .

وتمكنت كولومبيا في الشوط الاول من السيطرة على وسط الملعب. وصد الحارس الكاميروني توماس نكونو باقتدار كرات من كارلوس استرادا وليوس فالخاردو في الشوط الاول كما سدد فريدي رينكون الكولومبي كرة من ضربة حرة مباشرة من ٢٥ مترا ارتدت من القائم قرب نهاية الشوط .

الا ان فريق الكاميرون زاد نشاطه في الشوط الثاني .. وكاد المهاجم فرانسوا امام بييك ان يسجل في الدقيقة ٥٣ عندما تلقى تمريرة من ستيفان تاتاو الا انه سددها بيسراه بعيدا عن المرمى .

واوشك ايمانويل مابوانغ لاعب خط الوسط في الكاميرون على التهديف في الدقيقة ١٠٠ بقذيفة ارضية الا ان هيجيتا تمكن من ابعادها .

وكان نزول ميلا في الدقيقة ٥٤ هو الذي حسم النتيجة حيث سجل في الدقيقتين ١٠٦ و ١٠٩ .

وقد كانت هذه رابع مرة يلعب فيها ميلا البالغ من العمر ٣٨ عاما كاحتياطي الا انه بذلك اصبح يشترك في صدارة الهدافين في البطولة مع ميشيل الاسباني .

□ مثل الكاميرون: توماس نكونو - جوليس اونانا برتين ايبويلي فيكتور اكيم نديب ستيفن تاتاو اندريه كانا بييك ايميل مبوه لويس مفيدي حل محله روجيه ميلا في الدقيقة ٥٤ ايمانويل مابوانغ سيريل ماكاناكي حل محله بونافنتور جونكيب في الدقيقة ٦٩ فرانسوا امام بييك .

□ مثل كولومبيا: ريني هيغيتا لويس هيريرا ، لويس بيريا ، اندرس اسكوبار ، جيلاردو غوميز ، غابرييل غوميز ، حل محله برناردو ريدين في الدقيقة ٧٩ ليونيل الفاريز كارلوس فالديراما فريدي رينكون لويس فاخاردا حل محله ارنولد ايغواران في الدقيقة ٦٣ كارلوس استرادا .

وقال نيبومنياتي ان اسهام ميلا في هذا النصر كان كبيرا .

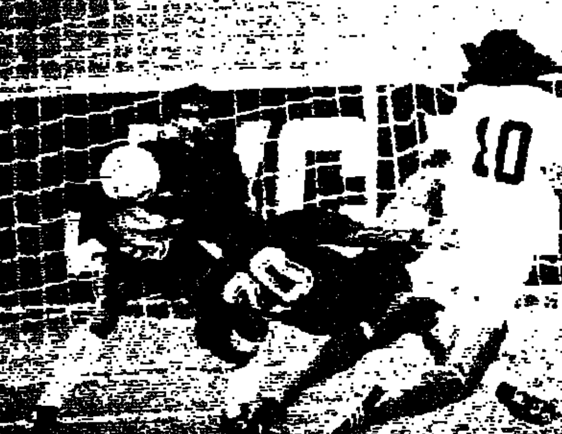
وقال عندما يشترك في المباراة فانه يمد كل اللاعبين بالثقة في قدرتهم على الفوز .

وقال ميلا انا سعيد بادائي واداء زملائي في الفريق ..

وقال فرانشيسكو ماتورانا مدرب كولومبيا ان فريقه دفع ثمن اضاعة فرص في الشوط الاول .

وقال كان لا بد وان نسجل في الشوط الاول عندما كنا مسيطرين ولكن الكاميرون اكتسبت ثقة بنفسها شيئا فشيئا وفقدنا سيطرتنا على وسط الملعب .

وقال ايضا الفريق الذي يستغل الاخطاء هو الذي يفوز . ارتكبنا اخطاء وكانت النتيجة منطقية .



سكورافي (١٠) يسجل براسه الهدف الثاني لتشيكوسلوفاكيا (رويتر)

مدرب الكاميرون يتوقع تخطي دور الثمانية بهذا المستوى

وقال السوفياتي فاليري نيبومنياشي مدرب الكاميرون انه يتوقع لفريقه اجتياز دور الثمانية في كاس العالم اذا لعب بالمستوى الذي فاز به امس على كولومبيا ٢/١ .

وقال اذا واصلنا اللعب بهذه الطريقة فلا بد وان نقطع شوطا ابعد في كاس العالم .

الا ان المدرب السوفياتي تحدث بلهجة تتسم بالحذر وقال «نحن نستعد لكل مباراة على حدة» .

واعرب نيبومنياشي عن امله بان يتغلب لاعبو الكاميرون على مشكلة غياب ٣ من لاعبيهم بسبب الايقاف في المباراة القادمة وذلك لحصول كل منهم على انذارين .

وقال «ارجو ان يظهر اللاعبون الاخرون بمستوى رفيع» .

فوز تشيكوسلوفاكيا على كوستاريكا

وفي المباراة الثانية التي اقيمت امس في باري امام ٤٧٦٧٣ متفرجا ، فاز منتخب تشيكوسلوفاكيا على منتخب كوستاريكا ٤/١ (الشوط الاول ١/صفر) .

وسجل اهداف تشيكوسلوفاكيا كيلسكوراڤي (٣) ولوبيك وانفرد الاول بصدارة قائمة الهدافين برصيد ٥ اصابات .

وسجل اصابة كوستاريكا غونزاليس في الدقيقة ٥٥ .

وظهر منتخب تشيكوسلوفاكيا في هذه المباراة انه فريق لا يستهان به وله شأن في المباريات المقبلة والمعروف انه سيقابل الفائز من مباراة هولندا والمانيا الغربية .

اما منتخب كوستاريكا فتاثر لغياب حارس مرماه كونيخو ورغم ظهور الحارس الاحتياطي بارانتيز بمستوى جيد الا ان ذلك لم يمنع من دخول مرماه ٤ اصابات كانت كافية لخروج فريقه من بطولة كاس العالم .

ترتيب الهدافين :

خمسة اهداف : توميسلاف سكوراڤي (تشيكوسلوفاكيا) .

اربعة اهداف : روجيه ميلا (الكاميرون) ميتشيل (اسبانيا) .

ثلاثة اهداف : رودي فولر ، المانيا الغربية ، لوثر ماتيوس ، المانيا الغربية .

هدفان : ماريوس لاكاتوش ، رومانيا ، كاريكا ، البرازيل ، دافور يوزيتش ، يوغوسلافيا ، ميخائيل بيليك ، تشيكوسلوفاكيا ، يورغن كلينسمان ، المانيا الغربية ، جافريل بالينت ، رومانيا ، داركو بانتشيف ، يوغوسلافيا ، سالفاتوري كيلاتشي ، ايطاليا .

سعر التذكرة في السوق السوداء للنهائي ٢٫٤٠٠ دولار

بلغ سعر التذكرة لنهائي كاس العالم لكرة القدم التي تقام في الثامن من تموز ثلاثة ملايين ليرة / ٢٫٤٠٠ دولار/ للدرجة الاولى .

ويزيد ذلك ١٥ مرة عن سعر التذكرة في السوق العادية .

مصر تشكر لبنان على شعور مواطنيه

تصدرت الصفحات الاولى لبعض الصحف الرئيسية صباح امس السبت بطاقة شكر وتقدير من السفارة المصرية الى الشعب اللبناني على مشاعره في مباريات كاس العالم التي تجري حاليا في ايطاليا .

وكان مئات الالوف من اللبنانيين قد شاركوا في متابعة مباراة مصر مع انكلترا يوم الخميس الماضي .

لقطات مصورة من الموندیال

لاعبون برازيليون يستمعون الى مدربهم لازاروني عشية مباراتهم والارجنتين (رويتر)

نجم المانيا الغربية يورغن كلينسمان مع مجموعة من مشجعيه (رويتر)

غوليت واتصال هاتفي مع بينهاكر (ا ف ب)





مارادونا يلعب الكرة بيده ونرجو الا يسجل الاهداف بواسطتها .. (ا ف ب)



البرازيلي اليماو يتحدث مع مدربه لازاروني (ا ف ب)

مدرب انكلترا بوبي روبسون ووكريس وودل (الغيب)

اي دمعة حزن ... لا كتاب مصريون يمتدحون اداء المنتخب في كأس العالم

امتدح كتاب مصريون اداء فريق مصر لكرة القدم في كاس العالم رغم خروجه في التصفيات الاولى وطالب بعضهم ان يبدأ من الان التخطيط لخوض المسابقة القادمة في ١٩٩٤ وقال عميد النقاد الرياضيين المصريين نجيب المستكاوي انه لا ينبغي ان تذرف دمعة حزن واحدة فقد ادى الفريق بشرف وخرج بشرف .

وقال صلاح منتصر رئيس تحرير مجلة اكتوبر الاسبوعية في افتتاحيته لقد اعطانا الفريق القومي شعلة الحماس لا للاعب ولا لناد ولكن لمصر كلها ولوطن باكمله .

واضاف قوله اشتعلت نفوس لم يسبق لها ان عرفت الكرة او شجعتها وتحمست ملايين لم يسبق لها ان عرفت هذا الحماس.

وقال منتصر فاذا كانت هذه حصيلة وصولنا الى كاس العالم فما اعظمها من حصيلة حتى لو كان القدر قد توقف بنا عند محطة كالياري التي لعبنا فيها مع انكلترا ولم يشأ ان نجتاز عنق الزجاجة ونواصل الرحلة .

وكانت مصر قد هزمت ١/صفر في هذه المباراة وخرجت من المسابقة .

وقال الكاتب انيس منصور انه شاهد مباراة مصر وانكلترا في كالياري وتساءل هل قصر المصريون في الملعب واجاب بقوله ثم تساءل هل كان في الاستطاعة ان يفعلوا اكثر واجاب ايضا بقوله لا ..

وقال منصور لم يكن في استطاعتنا مع حسن النية ان نذهب الى ابعد من ذلك .

واضاف قوله واذا اردنا فلا بد ان يكون وفقا لخطة مدروسة مضبوطة والا فما حدث فهو حسن بل كثير علينا .

واشار منصور ان الفريق المصري تدرب اربعة شهور بينما تدرب الفريق الانكليزي واحترف اكثر من ٦٠ عاما .

وقال ابراهيم سعدة في افتتاحية اخبار اليوم ان ما حققه الفريق المصري اسعد كل مصري وكل عربي .

واضاف قوله ولكن تصوروا ماذا كان في استطاعة هذا الفريق ان يفعله ويحققه لو اننا اهتممنا باعداده وتدريبه خلال السنوات الاربع الماضية .

وطالب سعدة ان تبدأ الحكومة في التخطيط من الان للاستعداد لمباريات كاس العالم في ١٩٩٤ .

وقال نريدتخطيطا علميا جديدا نريد اشرافا من اناس يتفرغون تفرغا كاملا لهذا الهدف نريد ميزانية تخصص بالكامل للرياضة فقط وليس للصرف على بدلات ورحلات وارسال برقيات . نريد اهتمامنا بالاعداد والتخطيط والتدريب وكان كاس العالم القادمة بعد شهر واحد وليس بعد اربع سنوات قادمة .

وقال المحرر الرياضي لصحيفة الاهرام ابراهيم حجازي ذهبنا وكل التوقعات وجميع المراهنات تؤكد اننا اصحاب الدرجة الرابعة لكننا اثبتنا بالعمل لا القول اننا نقف على نفس الارض التي يقفون عليها حتى اخر ثانية ولم يكن خبير واحد في العالم يعلم اي فريق من مجموعة الموت وهو الذي سيخرج .

وكتب الناقد الرياضي لصحيفة الاهرام نجيب المستكاوي مطالبا الجماهير المصرية بعدم الحزن قائلا اي دمعة حزن لا.. فلنحمد الله على ان فريقنا خرج بشرف وادى بشرف وشرف الكرة العربية والافريقية .

أي من العمالقة الأربعة سيخرج اليوم ؟ البرازيل تقابل الارجنتين وهولندا ضد المانيا الغربية

ستودع كاس العالم الرابعة عشرة احد عمالقتها مبكراً عندما يلتقي منتخب الارجنتين بطل العالم منتخب البرازيل بطل اميركا الجنوبية اليوم الاحد الساعة ١٨٫٠٠ بتوقيت بيروت على ملعب دول البي في مدينة تورينو في الدور الثاني لمونديال ايطاليا .

ونظراً للشعبية الكبيرة للمنتخبين في العالم اجمع فان المباراة ستجري تحت شعار « حضروا مناديلكم » . فالخيبة ستكون كبيرة لأن مباريات المسابقة ستجري في غياب احد المنتخبين الكبيرين . ومهما كانت هوية الخاسر فانه كان مرشحاً للمنافسة على اللقب .

لقد املت البرازيل كثيراً في تذوق لذة الانتصار في مونديال ايطاليا بالذات بعدما حرمت من ذلك على مدى ٢٠ عاما. وبعدما احرزت كاس دول اميركا الجنوبية الصيف الماضي عظم املها . واذا لم تكن طريقة لعبها قد اعجبت سوى القلال فان شعار المدرب لازاروني هو ان الوسيلة تبرر الغاية وان الفوز اهم من العرض سواء رضي المشاهير من امثال بيليه أم لم يرضوا .

لكن اذا تخطت البرازيل الدور الاول بفارق هدف او هدفين (السويد وكوستاريكا واسكتلندا) فلا شك في ان الارجنتين ستكون خصماً من عيار آخر . ومع ذلك يقول لازاروني ، لم نجر اية حسابات منذ حضرنا الى ايطاليا واذا كانت الارجنتين او غيرها هي التي سنواجهها في الدور الثاني فان هذا لن يغير شيئاً وستلعب كما اعتدنا ان نلعب ، في كل مباراة كان مستوى منتخبي في تحسن مضطرد وعلى مختلف الاصعدة وبامكانه ان يتطور وانا اثق به تماما .

وبالنسبة الى المدرب الارجنتيني كارلوس بيلاردو فلم يكن يملك سوى رفع الروح المعنوية للاعبيه في نهاية الدور الاول اي بعد وصول منتخبه الى الدور الثاني بشق النفس . ولذا قال ان فريقه سيظهر بصورته الحقيقية اعتبارا من اليوم الاحد من دون ان يوضح شيئاً عن الكيفية او كيف سيبرهن منتخبه انه ليس فريق اللاعب الواحد الذي اسمه مارادونا فاذا كان في القمة بات الفوز ممكناً واذا كان عادياً خيم شبح الهزيمة .

□ يمثل البرازيل : تافاريل (١) . جورجينيو (٢) وريكاردو روشا (١٩) وريكاردو غوميز (٣) وبرانكو (٦) ودونغا (٤) وزاليماو (٥) وفالدو (٨) . كاريكا (٩) ومولر (١٥) .

□ يمثل الارجنتين : كوميتزو (١) . مونزون (١٥) وسيمون (٢٠) واولارتيكوتشيا (١٦) . بالبو (٣) وجيوستي (١٤) وترولبو (٢١) وبوسوالدو (٤) وبوروتشاغا (٧) . كانيجيا (٨) ومارادونا (١٠) .

البرازيل تستعد بالمران على ضربات الجزاء

ركز منتخب البرازيل في مرانه الجمعة على ضربات الجزاء استعدادا للقاء منتخب الارجنتين حامل اللقب اليوم الاحد في الدور الثاني لبطولة كاس العالم .

وقال سباستيلو لازاروني المدير الفني لمنتخب البرازيل انه يدرك ان لقاء الفريقين اليوم قد يتضمن وقتا اضافيا واذا استمر تعادلهما فلا مفر من لعب ضربات الجزاء الترجيحية .

وقال بعد المران الاساسي لفريقه بالقرب من تورينو في شمال ايطاليا « تتسم مبارياتنا مع الارجنتين عادة بالصعوبة البالغة وانني واثق من ان هذه المباراة لن تختلف عن ذلك » .

وكان في طليعة اللاعبين الذين يتدربون على ضربات الجزاء ريكاردو روشا وكاريكا واليماو وفالدو وبرانكو وبدا انهم هم المرشحون لتولي هذه المهمة .

وتخلف اللاعب الموهوب بيبيتو الذي ابتلي بالاصابات عن المران الاساسي للفريق بسبب تورم ركبته وبدا انه لن يشترك في مباريات فريقه في ايطاليا .

وقال مسؤولون برازيليون ان اليماو وجورجينهو يعالجان من شد عضلي الا انهما سيكونان جاهزين للاشتراك في المباراة .

المانيا الغربية - هولندا

وتقام على ملعب ميلانو في الساعة العاشرة مساء بتوقيت بيروت ، مباراة بين منتخبي المانيا الغربية وهولندا .

ويستعد فرانز بكنباور المدير الفني لمنتخب المانيا الغربية للقاء هولندا وهو يتذكر كيف قاد فريق بلاده للفوز على هولندا من قبل .

وكان « القيصر فرانز » قد توج امجاده الكروية بالفوز ٢ - ١ على هولندا في نهائي كاس العالم عام ١٩٧٤ في ميونيخ الا انه ليس امام بكنباور الان متسع من الوقت ليتذكر ذلك .

وقال بكنباور الذي يشرف على منتخب بلاده خلال السنوات الست الماضية في معسكر تدريب فريقه بالقرب من بحيرة كومو « انه بتاريخ بعيد انقضى كنا ابطال العالم وكان امراً عظيما لنا اما الان فاننا نريد مواصلة هذه البطولة » .

ويركز بكنباور افكاره على مباراة الدور الثاني امام هولندا في ميلانو التي تعني نهاية الطريق في البطولة الحالية بالنسبة لفريقه او لهولندا على السواء .

وسئل عما اذا كان يفكر في عام ١٩٧٤ او في عام ١٩٨٨ عندما فازت هولندا بكاس الامم الاوروبية بعد ان اخرجت المانيا من الدور قبل النهائي فرد بقوله « لا في عام ١٩٧٤ ولا ١٩٨٨ بل في فريق المانيا الموجود هنا » .

وقال بكنباور بعد ان عرف ان فريقه سيتقابل مع هولندا في الدور الثاني للبطولة « لقد كنت سعيداً فهو على الاقل خصم قوي . انها مباراة غير عادية في الدور الثاني بين فريقين تقليديين .

واضاف قوله « قد يكون مثل هذا اللقاء مناسباً للدور قبل النهائي أو حتى النهائي . من المخزي أن يعود اي منا الى بلاده بعد هذه المباراة » .

واعرب بكنباور عن ارتياحه لتعادل هولندا في المباريات الثلاث التي لعبتها في الدور الاول في المجموعة السادسة .

وقال بكنباور « ان الدور التمهيدي ليس سوى مباريات استعداد . الآن فقط يبدأ كاس العالم .

وقال بكنباور « منتخب هولندا هو بطل الامم الاوروبية وجميع لاعبيه من الدوليين ولديهم نجوم مثل فان باستن وريكارد وورود غوليت ورونالد كومان وذلك هو سبب فوزهم ببطولة الامم الاوروبية عام ١٩٨٨ وهو الآن نفس الفريق » .

وقال ان لاعبيه يشعرون بارتياح الا انه توقع زيادة التوتر عشية المباراة .

باريسيات

عمى الألوان مرض رجالي !

في دراسة طبية نشرتها مجلة « سيانس اي ف » الفرنسية ، تظهر ان مرض عمى الالوان حالة تصيب الرجال اكثر من جنس حواء . فبين كل ٢٠٠ امرأة هناك امرأة واحدة معرّضة للاصابة به . بينما يصاب بعمى العيون رجل واحد من اصل ١٢ رجلاً . وعمى العيون لا يعني رؤية الاشياء بالاسود والابيض فقط ، بل يعني وجود صعوبة في التمييز بين بعض الالوان وبشكل خاص الاخضر او الاحمر .

وتبين الدراسة الطبية التي أجرتها دائرة الصحة الفرنسية ان عمى الالوان حالة وراثية وموجودة منذ الولادة وسببها عجز في الخلايا الحساسة للون في العين . وقد تسبب الاصابة بمرض مزمن وتعاطي أدوية الى اضعاف قدرة العين اللونية فمثلاً يعاني المصابون بمرض السكري من اضطراب في الرؤيا يؤدي الى عدم قدرتهم على تمييز اللون الازرق بشكل خاص كما ان المصابين بتصلب الانسجة في غشاء العين الخارجي يعانون من ضعف في تمييز اللون الاحمر .

وحتى حبة منع الحمل قد يكون لها أثر في اضعاف الاحساس باللون ، وكذلك بعض الادوية .

والمعروف ان المصاب بعمى الالوان لا يمكن ان يشغل وظيفة طيار او سائق في سكة الحديد ، لأنه لن يكون قادراً على تمييز الاشارات الحمراء والخضراء . وهناك صعوبات حياتية ويومية اخرى بالنسبة للمصاب مثلاً :

- عدم القدرة على التمييز بين اشارات المرور عند قيادة السيارة .
- اذا كان المصاب يتعاطى الكبسولات للعلاج من مرض ما ، فقد لا يميز بين الوانها .
- قد لا يستطيع ان يقرأ خطوط الخارطة الملونة بصورة صحيحة .

ويبقى أخيراً ، ان مرض عمى الالوان ، يفيد بعض اللبنانيين الذين لم يعرفوا لبنان الأخضر ، وسئموا من اللون الاحمر لكثرة ما سال من دماء مواطنيهم في الحرب الضروس .

* * *

«اللوموند» الاكثر انتشاراً

اوضح مركز الدراسات الاعلانية في باريس ، ان صحيفة « لوموند » تعد اوسع الصحف الفرنسية انتشاراً حيث يصل عدد قرائها الى مليون و٥٩٤ الف قارىء يومياً ، وتليها في الترتيب صحيفة « لوباريزيان » وعدد قرائها مليون و٤٦٥ الف قارىء وتحتل صحيفة « لوفيغارو » المركز الثالث بعدد قراء يبلغ مليوناً و٣٣٧ الف قارىء .

واكد المركز في تقرير نشره قبل اسبوع ، ان الصحف اليومية لا تزال تمثل الوسيلة الاكثر تداولاً في فرنسا ، حيث يبلغ مجموع القراء ٢٢ مليوناً و٤٤٧ الف قارىء .

واشار التقرير الى ان ما يزيد عن نصف عدد القراء ممن تزيد اعمارهم عن ١٥ سنة يواظبون بانتظام على قراءة احدى الصحف الاقليمية ، وان القراء المنتظمين ممن ينتمون الى فئة الكوادر والشخصيات الاجتماعية العامة تتراوح اعمارهم ما بين ٣٠ و٤٩ عاماً .

باريس - بلخوس الفغالي

مخاوف في استراليا من تعرض خلد الماء لخطر الانقراض

اثار اكتشاف حفريات جديدة في اقصى الشمال الغربي لولاية كوينزلاند الاسترالية مخاوف العلماء من تعرض خلد الماء لخطر الانقراض .

ويعتقد مايكل ارشر وهو عضو فريق من العلماء ، اكتشف هذه البقايا المتحجرة التي ترجع الى ملايين السنين ، ان خلد الماء وهو حيوان فرائي يبيض وله منقار يشبه منقار البط ، قد يكون في مسار تطوري يؤدي الى الانقراض كما حدث لنمر تسمانيا .

ويبني ارشر نظريته على معلومات استقاها من دراسة حفريات ، عمرها ٢٥ مليون سنة لاسلاف خلد الماء ، تم اكتشافها في اقليم السافانا اسفل خليج كاربنتاريا .

وقال ارشر كان اكتشافا مهما جدا لاننا عن طريقه عرفنا ان خلد الماء يواجه خطرا من الناحية التطورية .

وقال ارشر ، ان خلد الماء الذي عاش في احراش استراليا الاستوائية قبل ملايين السنين ، كان اقوى كثيرا من سلالاته الحالية .

وقالت دومينيك فاننغ ، الباحثة بحديقة حيوانات تارونغا بسيدني انه يصعب تحديد العدد الحالي لهذا الحيوان، الذي انقرض من جنوب استراليا حيث كان يشاهد قبل ١٠٠ سنة .

ويتغذى خلد الماء الذي يغطيه فراء بني اللون ، ويبلغ طوله ٦٠ سنتيمترا ، وله اقدام مكففة مثل الاوز والبطه ، على الضفادع الصغيرة والقشريات والديدان التي يستخرجها من الاوحال بمنقاره .

وتعتبر منطقة ريفرسلاي في ولاية كوينزلاند ، والتي يعمل فيها ارشر وزملاؤه من اغنى بقاع العالم بالحفريات حيث اكتشفت بقايا محتجرة لحيوانات وزواحف وطيور انقرضت منذ ملايين السنين .

وقال ارشر ان الموقع غني بالحفريات لدرجة انهم يكتشفون اثارا جديدة كل يوم تقريبا .

وقال ارشر انه في ١٩٨٣ : قبل ان يبدأ العلماء التنقيب في منطقة ريفرسلاي ، كانت المعلومات المتاحة تشير الى ان ٧٠ نوعا من الثدييات عاشت في استراليا قبل ملتوني عام ، ولكن بعد الاكتشافات الجديدة ارتفع العدد الى ٢٠٠ سلالة . ويتوقع المستكشفون الحصول على مزيد من المعلومات بمواصلة عمليات الحفر .

وقال ارشر : توفر لنا الاكتشافات معلومات جديدة عن الماضي ، تساعد على توقع ماذا سيحدث من تطور في المستقبل . ومن الاهمية بمكان ان تؤخذ هذه المعلومات والاحصائيات في الاعتبار عند وضع خطط او اتخاذ قرارات لحماية البيئة .

ويسجل ارشر في مذكراته حادثة طريفة عن اصابة زملائه بالذهول عند العثور على ضرس بشري في حالة جيدة ، في طبقات صخرية عمرها بين ١٥ و ٢٠ مليون سنة .

واعتقد ارشر ان الاكتشاف سيهز العالم ، لان المعروف حتى الآن ان اقدم بقايا بشرية محتجرة ، يتراوح عمرها بين ثلاثة واربعة ملايين سنة .

ماونت إيسا - ر

ظواهر خارقة في منطقة مكسيكية على غرار ظواهر مثلث برمودا

في صحراء مابيمي بالمكسيك ، جزء يعرف باسم « منطقة السكون » يقال ان قوى غامضة تسيطر عليه وتوقف الساعات وتعطل السيارات واجهزة الراديو .

وتقع « منطقة السكون » على نفس خط عرض « مثلث برمودا » المخيف . وتنتشر في المنطقة قصص عن تحليق اطباق طائرة ، واشجار تصل اعمارها الى ملايين السنين ، وسقوط نيازك ، وتحول أصداف بحرية الى صخور ضخمة .

وبالرغم من وجود تفسير لبعض هذه الظواهر ، الا ان عمالاً في مزارع تربية الماشية في المنطقة ، يحكون قصصاً غريبة عن الحياة في احدى اكثر صحارى العالم جفافاً .

وقال جوليان لوشيرو ، في ١٩٨٤ كنا اربعة نعمل هنا عندما حلق طبق طائر فوق المنطقة واثار المزرعة كلها » .

واشار لوشيرو الى موقع قريب من المزرعة ، انتشرت فيه قطع صغيرة من الحديد .

ويقول علماء ان قطع الحديد تكون طبيعياً ولكن السكان يزعمون انها بقايا شهب متناهية الصغر .

وقال خوسيه ترينيداد سوليس ، وهو موظف يرشد زوار الصحراء « تتساقط الشهب الصغيرة مثل قطرات المطر الصغيرة جداً ، ويمكن رؤيتها وهي تتالق في ضوء القمر » .

ويقول عمال تربية الماشية ، ان المطر لم يسقط في هذه المنطقة الجرداء منذ ثلاث سنوات .

ولكن « منطقة السكون » التي لا تعرف مساحتها الكلية ، تحولت الى ساحة صراع لمختلف النظريات وآراء العلماء واعتقادات المؤمنين بحدوث ظواهر خارقة .

ولكن باحثين في معمل خصص لدراسة الحياة النباتية والحيوانية في صحراء مابيمي ، يقولون ان الاساطير التي تنتشر في المنطقة ، ليست الا محاولة فجة لاجتذاب السياح .

ويضم المعمل الذي تموله الحكومة المكسيكية ، معروضات وجدت في « منطقة السكون » ، منها شجرة متحجرة يقدر العلماء عمرها بملايين السنين ، وبيض لسلاحف صحراوية انقرضت تقريباً ، واصداف بحرية متحجرة لفظها المحيط الذي كان يغطي هذا الجزء من الأرض في العصور السحيقة .

ويقول الدكتور اليساندرو بيشارد ، مدير مستشفى ولاية دورانغو المكسيكية ، والذي يقوم بدراسة البيئة « يذهب كثيرون ممن يصدقون هذه القصص الخيالية ، الى المنطقة ويدمرون أشياء يريد العلماء دراستها » .

ويرفض بيشارد قصص حدوث ظواهر خارقة في « منطقة السكون » ، ويقول ان الدراسات اثبتت انها لا تختلف عن بقية صحراء مابيمي .

ولكن شكوكاً اخرى تساور بيشارد ، الذي قال ان صاروخاً اميركياً سقط في المنطقة العام ١٩٧٠ ، فاغلقت لعدة شهور لان الصاروخ كان على الارجح يحمل مواد نووية مشعة سرية .

ولم يصدر اي تعليق من السفارة الاميركية في المكسيك ، على سقوط الصاروخ .

ويقول بيشارد وبعض السكان المحليين ان الاميركيين انشأوا خطا حديديا في المنطقة ، لنقل حطام الصاروخ ومعظم تربة المنطقة التي سقط فيها . واضاف يقول ان المكان لم يعد الى اصله منذ ذلك الحين .

وقال « ان سقوط الصاروخ في ظروف غامضة اثار كل هذه القصص الخيالية عن منطقة السكون » .

لاس ليلاس - ر

رحلة سياحية الى القطب الشمالي على متن كاسحة جليد نووية

يشهد العالم حاليا ، نهاية الحرب الباردة بين الشرق والغرب . ويمكن لاي سائح ان يعيش هذه الحقيقة بنفسه ، بالقيام برحلة الى القطب الشمالي على متن كسارة جليد سوفياتية تعمل بالطاقة النووية .

وتبدأ هذه الكسارات التي كان الغرب لا يعرف عنها شيئا ، سوى صور التقطتها اقمار صناعية ، رحلات الى منطقة القطب ، وربما تقوم قريبا بارشاد قوافل من سفن البضائع الغربية ، على اجتياز هذه البطاح المتجمدة .

ومحطمات الثلوج ، مزودة بحمامات سباحة مغطاة ، مياهها ساخنة ، وقاعات للرياضة ، ومسرح ومكتبة وتسهيلات اخرى .

ولكن نيكولاي كريلوف (٤٢ سنة) قبطان الكسارة « تايمير » التي تبلغ قوة محركها ٥٢،٠٠٠ حصان ، وهي احدى ست كسارات نووية سوفياتية قال « ان الحياة صعبة هنا » .

وقال لصحفيين قاموا بزيارة « لتايمير » : اننا نعمل طوال الوقت . وشق الطريق بتحطيم الثلوج ، معناه ضوضاء واهتزازات مستمرة .

وسيكون ٤٠ المانيا غربيا ، اول مواطنين غربيين يسافرون على متن كسارة جليد سوفياتية ، في رحلة الى القطب الشمالي من ميناء مورمانسك في نهاية تموز المقبل . وقد دفع كل منهم ٣٥،٠٠٠ مارك (٢٠،٥٠٠ دولار) اي ان اجمالي دخل الرحلة يصل الى مليون دولار .

وتستغرق الرحلة وطولها ٢٣٠٠ كيلومتر ، وتقوم بها الكسارة « روسيا » اسبوعين في نهار دائم ، حيث ان فصل الصيف القطبي ليس له ليل .

وقال فاسيلي لوبان ، مدير العلاقات الخارجية « بشركة مورمانسك للملاحة » ، ان هذه الرحلات قد تستمر بصفة منتظمة .

كما ستحمل « روسيا » التي تعمل بمحركين نووين قوتهما ٧٥،٠٠٠ حصان ومزودة بطائرتين هليكوبتر ، ودرجات نارية صنعت خصيصا للمناطق الجليدية ، مجموعة من الصحفيين ورجال الاعمال الالمان الغربيين في رحلة الى القطب الشمالي ، في ظل سياسة « الغلاسنوست » (الانفتاح) التي اعلنها الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف .

وتعتزم شركة « مورمانسك للملاحة » ، انشاء خط بحري منتظم عبر المحيط المتجمد الشمالي بين اوروبا واليابان ، ابتداء من الشهر المقبل .

وهذا الطريق مملوء بحطام سفن ، حاولت استخدامه لتقصير المسافة .

وتستغرق الرحلة عن طريق الشمال الى الشرق حوالى ٢٥ يوما وهو اقصر من الخط الملاحي المار بقناة السويس ، بعشرة ايام تقريبا .

وتحاول « شركة مورمانسك للملاحة » الحصول على موافقة موسكو على ان تقوم كسارات الجليد السوفياتية ، بارشاد سفن البضائع الغربية عبر طريق الشمال الى الشرق ويرفض الكرملين حتى الآن ، اعطاء مثل هذا التصريح .

وقال لوبان من الناحية الفنية نحن جاهزون . ولكننا في انتظار قرار سياسي من موسكو .

ويمر الطريق عبر الدائرة القطبية الشمالية بمنشات عسكرية سرية ، حيث كانت محطمات الثلوج النووية تنسف الكتل الجليدية الضخمة ، حتى تستطيع السفن الحربية السوفياتية ، الانضمام الى الاسطول الشمالي في قواعد بالقرب من مورمانسك ، دون التعرض لاجهزة المخابرات الغربية .

وقال لوبان ، وهو يصطحب وفدا من الصحفيين جاءوا من النروج ، ان الاتحاد السوفياتي « يريد اظهار اسطوله التجاري النووي ، حتى يغير العالم رايه تجاهه لدينا خبرة ٣٠ عاما وسفننا النووية مأمونة بيئيا » .

وفي الاسبوع الماضي ، تم افتتاح اول خط سياحي جوي وبحري بين النروج عضو « حلف شمال الاطلسي » والاتحاد السوفياتي لزيارة مورمانسك ، مما يعكس انحسار التوتر بين البلدين .

ويمكن للزوار الآن تصوير سفن الاسطول التجاري السوفياتي الراسية في خليج مورمانسك .

وتستطيع محطمات الثلوج ، شق طريق جليدي تبلغ كثافته مترين تقريبا ، بسرعة عقدتين ونصف العقدة في الساعة . وتبلغ كثافة الغطاء الجليدي في المنطقة القطبية الشمالية ، خمسة امتار في فصل الصيف ، ولكن تشققات ضخمة تساعد الكسارات على شق ممر لها .

والاتحاد السوفياتي هو الدولة الوحيدة ، التي تمتلك كسارات جليد تدار بالطاقة النووية . ويعمل بحارتها في ظروف شاقة ، حيث تنخفض درجة الحرارة الى ٥٠ مئوية تحت الصفر .

ويعمل البحارة اربعة اشهر ثم يستريحون اربعة اشهر ، وتزيد اجورهم سبع مرات عن اجور زملائهم في البحار غير المتجمدة .

مورمانسك - ر

٧٤ جلدة لمن ينتهك قانون الزي الاسلامي في طهران

مع حلول فصل الصيف في طهران ، انطلقت دوريات مكافحة الرذيلة ، تجول في شوارع العاصمة الايرانية بحثاً عمن تكون حرارة الصيف قد اغرته بالكشف عن اكثر مما يسمح به القانون .

وتنقض الدوريات على النساء والرجال ، ممن ينتهكون قانون الزي الاسلامي .

ويحظر هذا القانون على النساء ، الكشف عن اكثر من الوجه والكفين ، وارتداء الملابس الضيقة ، ولا يعفى من فرّت خصلة من شعرها من تحت غطاء الراس .

وقد اعتقلت الدوريات ٢٠ شخصاً عندما بدات تجوب شوارع العاصمة في اول يوم من حملة رسمية « لمكافحة مظاهر الفساد » .

ويمشط « الحرس الثوري » الجبال شمالي العاصمة ، بحثاً عن اي متنزهين يخرقون قانون الزي . بل ان الكمبيوتر دخل المعركة الحامية الوطيس ضد المحجبات ، اللواتي لا يتقيدن بالقواعد الصارمة للزي الاسلامي .

ودخل قاضي القضاة في ايران محمد يزيدي المعركة يوم الأحد ، اذ حث المحاكم الاسلامية على الا تاخذها هوادة بمنتهكي قانون الزي ، الذين لا يتصلح حالهم من خلال النصيحة والارشاد .

وتبدأ الحملة سنويا في بداية فصل الصيف ، عندما تتخلص النساء من الملابس الثقيلة بعد الشتاء القارس البرودة . وتنقض حملات مكافحة الرذيلة على النساء اللواتي يستخدمن مساحيق الزينة ، او يكشفن عن اي شيء من اجسامهن عدا الوجه والكفين .

بيد ان قانون الزي لا يعفي الرجال . فمحظور على الرجال ارتداء قمصان قصيرة الاكمام واي رجل يجسر على كشف صدره بفتح بعض ازرار قميصه ، يواجه عقوبة الجلد علناً .

وتصل عقوبة خرق قانون الزي بالنسبة لاي من الجنسين الى الجلد ٧٤ جلدة . وتقول السلطات ، ان اسماء مرتكبي الانتهاكات غير الصارخة ستحفظ في ملفات للكمبيوتر . ومخالفو القانون الذين لا يرتدعون مهددون بالفصل من وظائفهم .

والحملة موجهة اساساً ضد نساء الطبقة المتوسطة ، ممن يجسرن على الخروج من منازلهن بملابس ملونة وجوارب شفافة ، وبعض خصلات الشعر المتمردة تتطاير من تحت الحجاب .

ويقول سكان في طهران ، ان الحملة هذا العام اكثر تنظيماً عن ذي قبل عندما كان المتعصبون يجوبون الشوارع بدراجاتهم البخارية ، وينقضون على اي امراة تظهر خصلات من شعرها ويوسعونها ضرباً .

وقال السكان ان هؤلاء المتعصبين اختفوا من الشوارع تاركين الحملة لفرق « مكافحة الرذيلة » .

وتنتشر الفرق التي يساعدها « الحرس الثوري » ، عند مفارق الطرق الرئيسية لمراقبة الشوارع بحثا عن اي منتهكين لقانون الزي . ويقول مسؤولو هذه الفرق ، ان هناك تعليمات صارمة للمكاتب الحكومية والمطاعم ودور السينما والمدارس ، برفض دخول اي شخص لا يلتزم التزاماً كاملاً بالزي الاسلامي .

وفي حين تقاوم الايرانيات اللواتي يتمتعن بالثراء ، في ضواحي شمال طهران الالتزام بقواعد الزي ، فإن معظم النساء من طبقة محدودي الدخل في جنوب العاصمة يقبلن طواعية التقيد بها .

بيد ان التلفزيون الايراني لا يلتزم بقانون الزي فيما يبدو ، فهو يعرض برامج مصارعة ومباريات كرة قدم ، بل وافلاماً اجنبية تظهر فيها الممثلات متبرجات بالطبع .

نيقوسيا - ر

ترامب يوقف بناء يخته الفخم

باع رجل الاعمال الاميركي دونالد ترامب حوض بناء السفن الهولندي الذي كان يجري فيه بناء يخته الفخم الذي يبلغ ثمنه ٤٠٠ مليون غيلدر (٢١٠ مليون دولار) .

وقال اندريس بوسما مراقب حسابات شركة «املز هولند» لبناء السفن امس السبت ان «ترامب باع الحوض الاسبوع الماضي». ولكنه رفض الافصاح عن اي تفاصيل .

وقال: سيخبرنا ترامب الاسبوع القادم ما اذا كنا سنواصل العمل في بناء اليخت ... ولم نعرف ما اذا كان ترامب يريد ان يكمل المشروع للنهاية ولكن جميع الصحف تقول انه يمر بازمة .

وجاء بيع ترامب للحوض الذي اشتراه منذ شهرين في اعقاب اعلان شركة التامين الهولندية «ان سي ام» يوم الاربعاء الماضي انها الغت العقود مع عدة شركات مشتركة في بناء اليخت .

وقالت متحدثة باسم شركة التامين «لقد انسحبنا لاننا حصلنا على معلومات غير مشجعة عن الوضع المالي لترامب. لم نعد نثق به».

مربو التماسيح في اندونيسيا يشكون من كلفة تغذيتها

يفتحان فاهيهما لتناول الفطور (رويتر)

في مستنقع قريب من الغابة ، يتطاير الريش وترتفع اصوات المضغ وطحن العظام . انها التماسيح تستمتع بوجبة من الدجاج المذبوح وزنتها نصف طن .

وفي بيت قريب من المستنقع الكريه الرائحة ، يقوم لو كاي يو ، باطعام تماسيح صغيرة وضعها في اناء كبير .

ويشكو لو ، الذي يمتلك مزرعة لتربية هذه الزواحف المخيفة قائلا اكاد اصاب بالجنون . اتكلف في اليوم ٢٠٠،٠٠٠ روبية (١١٠ دولار) لاطعامها ولا استطيع بيع تمساح واحد .

وتفرض اندونيسيا قيودا صارمة على تصدير التماسيح ، في محاولة لحمايتها والقضاء على تجارة غير مشروعة في جلودها .

ولو هو واحد من حفنة مربين يمتلك مزرعة لتربية التماسيح ، تبعد حوالى ٥،٠٠٠ كيلومتر الى الشرق في اقليم ايريان غليا ، ذي الغابات الكثيفة ، وهو ينتظر الحصول على تصريح بتصدير جلود تماسيحه .

وقد انشئت المزرعة قبل ٣٠ عاما ، باحضار ١٢ تمساحا صغيرا تم صيدها من مستنقعات مالحة . ونمت التماسيح وتكاثرت وتحولت الى وحوش مفترسة ، يبلغ طول الواحد منها ثلاثة امتار وما زال لو في انتظار الترخيص .

وما زالت تعيش اعداد كبيرة من التماسيح في احراش ومستنقعات ايريان غليا ، وتعتبر مصدرا رئيسيا للصيد غير المشروع والاتجار في جلودها الغالية الثمن .

وقد وضعت هيئة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ، برنامجا لتوعية السكان المحليين ، وترشيد صيد التماسيح حتى لا يعدمون موردا هاما للدخل .

وتسمح اتفاقية دولية لتجارة الحيوانات البرية لاندونيسيا بتصدير ٥،٠٠٠ تمساح من تماسيح المياه المالحة سنويا ، منها ٣،٠٠٠ يسمح بصيدها من الاحراش .

ولا توجد حصة معينة لتصدير تماسيح المياه الحلوة . ولكن مصادر تقول انه تم تصدير ٢٠،٠٠٠ منها بطريقة مشروعة في العام الماضي ، ومثلي هذا العدد بطريقة غير مشروعة .

وقد اوقفت اندونيسيا تصدير منتجات الحياة البرية الى سنغافورة ، لانها رفضت الاعتراف بالاتفاق الذي ينظم تجارة التماسيح .

وفي الاسبوع الماضي ضبط رجال الجمارك في اندونيسيا ، ٣،٠٠٠ قطعة من جلود التماسيح والسحالى والثعابين ، حاول اصحابها تصديرها الى سنغافورة على انها منسوجات .

واصدرت اندونيسيا في الاونة الاخيرة ، تعليمات جديدة تنص على ان الجلود التي يتم تصديرها يجب ان تكون نصف مصنعة .

والتعليمات الجديدة ، قد تكون في صالح اصحاب مزارع التماسيح التي بها مدابغ ولكنها تضر بمن لا يمتلك مدابغ .

وقال لو ، ماذا افعل وانا الوحيد هنا الذي لا امتلك مدبغة . ان ثمن الواحدة يصل الى ٥٠٠ مليون روبيه (٢٧٥،٠٠٠ دولار) .

ميدان - ر



الاشتراكات في لبنان وسوريا ٦٠٠٠ ل.ل. ● المؤسسات الرسمية ... ل.ل ● الدول العربية ...
● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ٣٠٠ دولار اميركي ● الاعلانات ...
● بدارو تلفون ٣٨٧٠٢٠/١ و ٣٨٧٠٩٠/١ ـ الادارة العامة الخارجية تلفون ...
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل تلفون ٨٩٨٢٩٦ ـ ... ص.ب ...

الأنوار

المؤسس سعيد فريحه · رئيس مجلس الادارة عصام فريحه · الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٤٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص ب ١٠٣٨ تلكس SAYAD 44224 LE

اعلن دعمه لمناضلي العالم

مانديلا وبوش يناقشان غدا سبل انهاء التفرقة العنصرية

اعلن السيد هيرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الاميركي ان الرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم الافريقي نيلسون مانديلا . سيناقشان سبل انهاء سياسة التفرقة العنصرية عندما يجتمعان يوم الاثنين المقبل .

وقال السيد كوهين للصحفيين ان رفض السيد مانديلا ان ينأى بنفسه عن حلفاء له . مثل الزعيم الليبي معمر القذافي والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات . والرئيس الكوبي فيدل كاسترو . قد اثار قلق الرئيس بوش ولكنه قال ان الرئيس بوش لن يجعل هذه المسألة جزءا محوريا في المحادثات . التي ستجري في البيت الابيض .

وقال السيد كوهين في بيان صحفي امس الاول على الرغم من حقيقة انهم يقدمون له مساعدات لقضيته المهمة . فاننا نرى ان من الامور المثيرة للقلق عدم اخذه في الاعتبار . سجلاتهم بشان حقوق الانسان في بلادهم والتي نعتقد انها سيئة للغاية .

وكان السيد مانديلا نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي قد قال في مقابلة تلفزيونية يوم الاربعاء الماضي . ان السيد عرفات والعقيد القذافي والرئيس كاسترو . ليسوا اعداء لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي . لانهم يؤيدون النضال ضد سياسة العزل العنصري تاييدا تاما .

وسيجتمع السيد مانديلا مع الرئيس بوش والسيد جيمس بيكر . وزير الخارجية . ومسؤولين اخرين في الحكومة الاميركية .

وستكون رغبة الرئيس بوش في رفع العقوبات الاقتصادية عن بريتوريا . ومعارضة السيد مانديلا لهذه الخطوة موضوعا رئيسيا .

وقال السيد كوهين . انه ما زالت هناك خطوتان يتعين على رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك اتخاذهما . قبل ان ترفع الولايات المتحدة العقوبات الاقتصادية عن بريتوريا .

واشار الى ان هاتين الخطوتين هما الافراج عن السجناء السياسيين ورفع حالة الطوارىء عن اقليم الناتال .

وسيطلب الرئيس بوش ومسؤولون اخرون في الاجتماع من السيد مانديلا معرفة افضل السبل التي يمكن ان تستغل بها الولايات المتحدة عشرة ملايين دولار وافق الكونغرس على تقديمها للمساعدة . في التحول الى الديمقراطية في جنوب افريقيا .

من ناحية اخرى اعلن مانديلا انه يؤيد الصهيونية اذا كان معناها رغبة اليهود في ان تكون لهم دولة . لكنه لا يؤيدها اذا كان معناها حق اسرائيل في احتلال اراضي دول اخرى .

وسئل الزعيم الوطني الافريقي . في مؤتمر صحفي بعد كلمة القاها في الامم المتحدة . هل يوافق على قرار الجمعية العامة الذي صدر العام ١٩٧٥ وساوى بين الصهيونية والعنصرية فقال هذا يتوقف على المقصود بالصهيونية ...اذا كانت الصهيونية تعني حق اسرائيل في احتلال اراضي دول اخرى مثل مرتفعات الجولان والضفة الغربية . وقطاع غزة فانني ادينها .

واضاف قوله اما اذا كانت الصهيونية تعني رغبة الطائفة اليهودية في ان يكون لها دولتها فانني اؤيدها .

وساله نفس المراسل . هل يعني ذلك انه يؤيد اسرائيل داخل حدود ما قبل العام ١٩٦٧ فرد عليه قائلا انا لا اتجادل معك .

وكان مانديلا قد تعرض لانتقادات جماعات يهودية لتاييده للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات

وسئل مانديلا عن رايه في «الجيش الجمهوري الايرلندي» الذي يحارب لانهاء الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية فقال ليس لي ان اناقش رايي في الجيش الجمهوري الايرلندي معكم . ما اقبله هو ان لكل شعب الحق في الكفاح من اجل حقه في تقرير مصيره . وهذا مبدأ نؤيده . ومن المقرر ان يزور مانديلا بريطانيا قريبا .

وكان قد حيا في الكلمة التي القاها امام «لجنة الامم المتحدة لمناهضة الفصل العنصري» قبل المؤتمر الصحفي «المناضلين من اجل الحرية وحقوق الانسان» بمن فيهم شعبا فلسطين والصحراء الغربية .

وقد قوبل بتصفيق شديد حين قال ونحن نستغل هذه الفرصة ايضا لنبعث بتحية حارة لكل من يقاتلون من اجل حريتهم وحقوقهم الانسانية . بمن فيهم شعبا فلسطين والصحراء الغربية .

ويقاتل ثوار «جبهة بوليساريو» المغرب من اجل السيطرة على الصحراء الغربية . منذ انسحاب اسبانيا من الاقليم العام ١٩٧٦ .

وقد سئل مانديلا في مقابلة تلفزيونية يوم الخميس خلال جولته في اميركا الشمالية . عن قبوله التاييد من عرفات والزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس الكوبي فيدل كاسترو فقال من الاخطاء التي يرتكبها المحللون السياسيون الاعتقاد بان اعداءهم يجب ان يكونوا اعداءنا . موقفنا من اي بلد هو موقف هذا البلد من نضالنا .

واضاف قوله القذافي وكاسترو وعرفات يؤيدون نضالنا تماما ونحن نقف مع منظمة التحرير الفلسطينية لانها تكافح من اجل حق تقرير المصير مثلما نفعل نحن .

واشنطن ـ ر

القوى العظمى تأمل باتفاق يسمح بتوحيد المانيا هذا العام



بيكر مصافحاً شيفاردنادزه قبيل بدء المحادثات في برلين (رويتر)

تأمل القوى الكبرى في التوصل الى اتفاق يفسح الطريق امام الوحدة الالمانية وفي وقت لاحق من العام الحالي بالرغم من وجود خلافات حادة حول خطة سوفياتية لتقييد القوات المسلحة لدولة المانيا الموحدة .

ورفض مسؤولون غربيون ، حضروا محادثات سداسية في برلين الشرقية امس الاول الخطة بوصفها محاولة من جانب «الكرملين» لاقناع المتشددين داخل الاتحاد السوفياتي بتمسكه بموقف متشدد ازاء المسالة الالمانية وتوقعوا ان تقبل موسكو حلا وسطا .

وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ، ان هناك جوانب خارجية وداخلية . للاقتراحات التي تقدم بها وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه مشيرا الى ان الوزير السوفياتي ربما كان يفكر في الراي العام داخل الاتحاد السوفياتي .

وجاء مشروع شيفاردنادزه على نحو غير متوقع في محادثات «الاثنين والاربعاء» حول الوحدة الالمانية تضم وزراء خارجية دولتي المانيا وحلفاء الحرب العالمية الثانية . الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا .

وتحدد الخطة قوات المانيا الموحدة بما بين ٢٠٠٫٠٠٠ و ٢٥٠٫٠٠٠ جندي ، وتقترح انسحابا تدريجيا للقوات الاجنبية من المانيا ، وانضمامها الى عضوية كل من حلفي شمال الاطلسي ووارسو طوال خمسة اعوام .

ورفض اعضاء الوفود الغربية فورا الخطة . قائلين انها تتعارض مع مبدأ اساسي هو تمتع المانيا الموحدة بسيادة كاملة .

وقال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر خلال مؤتمر صحفي لوزراء الخارجية الست هذا المشروع يقيد السيادة الالمانية واعتقد انه سيفعل ذلك لعدة سنوات .

ولا يشعر المسؤولون الاميركيون بالقلق ازاء الاقتراح السوفياتي ويرون انه للاستهلاك السياسي المحلي اكثر من اي شيء اخر .

الا انهم اظهروا بعض الضيق ازاء رفض موسكو العنيد . لحسم الخلاف الاساسي حول الوضع العسكري لالمانيا الموحدة .

وقال شيفاردنادزه نفسه للصحفيين ان الشروط المتضمنة في مشروعنا لا تعتبر من جانبنا الحقيقة النهائية . فنحن على استعداد للتوصل الى حلول وسط . ونحن عازمون على التوصل الى اتفاق نهائي قبل نهاية العام .

وسيتم التصديق على الاتفاق في حال التوصل اليه في مؤتمر قمة يعقد في باريس لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي . الذي يضم ٣٥ دولة .

وقال دوما ان حكومته تعمل بجد لضمان عقد المؤتمر الذي من المتوقع ان يوقع ايضا معاهدة لخفض القوات التقليدية في اوروبا ، في تشرين الثاني المقبل .

وسيسمح هذا البرنامج الزمني ، باجراء انتخابات لكل المانيا في كانون الاول كما ترغب بون .

وقد اعلنت حكومة المانيا الغربية امس الاول انها ستضمن قرضا مصرفيا قدره خمسة مليارات مارك (ثلاثة مليارات دولار) لموسكو . في اطار سعيها لمساعدة الاتحاد السوفياتي في مقابل موافقته على خططها الخاصة بالوحدة .

برلين الشرقية ـ ر

وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي اجتمعوا للاعداد لقمة الجزائر

اجتمع وزراء خارجية الدول الخمس الاعضاء في اتحاد المغرب العربي في تونس امس السبت للاعداد لاجتماع قمة يعقد في الجزائر الشهر القادم .

وقال وزير الخارجية التونسي اسماعيل خليل في الجلسة الافتتاحية للاجتماع ان الوزراء يبحثون في مسودات اتفاقات بشان تكوين اتحاد جمركي والتجارة الحرة في المنتجات الزراعية وحماية الاستثمار والازدواج الضريبي .

وسيناقش الوزراء ايضا خططا لتكوين امانة دائمة للاتحاد الذي انشىء منذ ١٨ شهرا لتنسيق عملية الاندماج .

وكان اجتماع قمة للاتحاد عقد في تونس في كانون الثاني قد وافق على تكوين الامانة . ولكن البرلمانيين الجزائري والمغربي لم يقرا بعد التعديل اللازم لمعاهدة الاتحاد .

ولم يتحدد بعد موعد لقمة الجزائر .

وكان الاتحاد قد انشىء في شباط عام ١٩٨٩ في اجتماع لرؤساء الدول الخمس عقد في مراكش بالمغرب . والهدف من تكوينه هو خلق سوق موحدة اقليمية على غرار المجموعة الاوروبية على الجانب الاخر من البحر المتوسط .

واتفق خبراء من الدول الخمس من حيث المبدأ على مجموعة كبيرة من المشروعات مثل انشاء شركة طيران مغربية والتجارة الحرة في منتجات الطاقة . ولكن قليلا من هذه المشروعات وصل الى مرحلة التنفيذ .

تونس ـ ر

وزير خارجية الهند التقى بن علي: باكستان تدعم العنف في كشمير

قال وزير الداخلية الهندي مفتي محمد سيد امس السبت انه اطلع القادة التونسيين على دلائل تشير لدعم اسلام اباد للارهاب .

واضاف سيد الذي يقوم بجولة في البلدان العربية لمواجهة وجهة النظر الباكستانية حول احداث العنف الدائرة في كشمير يقول في مؤتمر صحفي عقد في تونس ان باكستان تساعد وتحرض على الارهاب في كشمير والبنجاب . وقد حصلنا على دليل مادي بوجود عدد كبير من معسكرات التدريب الباكستانية حيث يتلقى افراد من كشمير والبنجاب تدريبا على حمل السلاح ويتلقون مساعدات مالية .

ويقاتل المتشددون المسلمون في كشمير من اجل الاستقلال او الانضمام الى باكستان . بينما يريد السيخ الاستقلال في البنجاب ، وتقول اسلام اباد انها ليس لها اي دخل في الصراع الدائر .

وذكر سيد انه اطلع الرئيس زين العابدين بن علي ووزير الخارجية اسماعيل خليل ووزير الداخلية عبد الحميد الشيخ على هذه الدلائل .

واضاف قوله: لقد اخبرت الرئيس بن علي ايضا ان باكستان يجب الا تسيء استغلال المحافل الدولية مثل القمة الاسلامية ومهما كانت مشاكلنا فيجب حلها بشكل ثنائي .

وكانت رئيس وزراء باكستان بنازير بوتو قد دعت اثناء جولتها بالبلدان العربية في الشهر الماضي الى التدخل الدولي في كشمير .

ونقل سيد عن الرئيس بن علي قوله ان تونس لا تريد تصعيد التوتر في هذه القارة . وانه يشعر ان على باكستان والهند ان تقوما بتسوية خلافهما بمفردهما .

واضاف وزير الداخلية الهندي انه سيذهب الى المغرب واليمن وبريطانيا خلال جولته الحالية . ومن المقرر ان يزور عددا اخر من الدول الاسلامية بعد عيد الاضحى اوائل الشهر القادم .

كول وميتران: مساعدة عاجلة للاتحاد السوفياتي

الح مستشار المانيا الغربية هيلموت كول والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس الاول الى ان الوقت يوشك ان ينفذ بسرعة بالنسبة لاصلاح الاقتصاد السوفياتي ودعوا الغرب الى تقديم مساعدات عاجلة لموسكو .

وقال كول للصحفيين ، بعد محادثات بين الزعيمين استمرت ساعتين ونصف الساعة «كلانا يعتقد انه على الدول الاوروبية والصناعية ان تدرك ان الاتحاد السوفياتي يحتاج الى مساعدة ليساعد نفسه .

ورفض الزعيمان وجهة نظر الولايات المتحدة التي تطالب بتأجيل تقديم المساعدات للاقتصاد السوفياتي المصاب بالشلل الى ان يتم تطبيق اصلاحات شاملة .



انهيار المفاوضات في كندا حول مسألة اقليم كيبيك

انهارت المفاوضات الرامية الى منح اقليم كيبيك الكندي وضعا دستوريا خاصا داخل كندا . وهو الامر الذي يترك مستقبل الاقليم الناطق بالفرنسية غير واضح .

وقال السيد روبرت بوراسا ، رئيس وزراء كيبيك امس الاول في تهديد غير مباشر لكندا بان اقليمه قد ينفصل عنها ، ان كندا الانكليزية يجب ان تفهم ان كيبيك اليوم وكما كان دائما مجتمعا متميزا ، وهو حر وقادر على ادارة شؤونه .

وقال السيد لويل موراي الوزير في «مجلس الوزراء الاتحادي» في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول انه ليس هناك امل في انقاذ الاتفاقية التي تكفل وضع كيبيك «كمجتمع متميز» بحلول منتصف ليل امس عندما تنتهي هذه الاتفاقية ، اذا لم تصدق عليها كل اقاليم كندا العشرة .

وكان السيد بوراسا ، قد نبه منذ عدة اسابيع ، الى انه يريد ان يتم التوقيع على الاتفاقية بحلول يوم امس على اكثر تقدير .

وترمي الاتفاقية المسماة باتفاقية بحيرة ميتش ، الى ضم اقليم كيبيك الى الدستور الكندي ، بمنحه سلطات خاصة لحماية ثقافته ولغته .

ونهارت امس الاول ثلاث سنوات من المفاوضات عندما حالت خلافات اجرائية في برلمان مانيتوبا ، دون اقراره الاتفاقية ، وبعد ان رفض السيد كلايد ويلز رئيس وزراء اقليم نيوفاوندلاند السماح «للجمعية التشريعية» في اقليمه ، بالتصويت على الاتفاقية ، ليصبح بذلك اقليما مانيتوبا ونيوفاوندلاند هما الاقليمان الوحيدان اللذان لم يصدقا على الاتفاقية .

وقال السيد موراي وزير شؤون الاقاليم الاتحادية للصحفيين ان قرار رئيس وزراء نيوفاوندلاند بعدم احترام التزامه ، وعدم اجراء تصويت قضى على اخر امل في نجاح اتفاقية بحيرة ميتش .

اوتاوا ـ ر

احزاب المعارضة في بنغلادش تدعو الى اضراب للاطاحة بارشاد

دعت تحالفات المعارضة الثلاثة في بنغلادش ، الى اضراب عام يوم الخميس المقبل وذلك في استعراض جديد لوحدتها ، التي تستهدف الاطاحة بالرئيس حسين محمد ارشاد .

وذكرت التحالفات الثلاثة ، التي تمثل عشرين حزبا سياسيا امس ، ان الاضراب المقرر له ١٢ ساعة ، ياتي في مقدمة حملة جديدة ضد الرئيس ارشاد ، الذي يحكم بنغلادش منذ ما يزيد على ثمانية اعوام .

وقالوا في ثلاثة بيانات منفصلة ومتشابهة «دعونا نحاول مرة اخرى ان نتخلص من الدكتاتورية العسكرية» .

وتنتقد المعارضة الميزانية الجديدة ، التي اقترحت فيها الحكومة ضرائب اضافية ، تبلغ قيمتها ١٧١٫٤٧ مليون دولار ، على العديد من السلع الاستهلاكية والترفيهية .

وتقول المعارضة «لقد فرضت هذه الحكومة ضرائبا على الملح والسكر وزيت الطعام . ومن سيتاثر سوى الفقراء» .

ويخشى المعارضون ان تذهب هذه الضرائب الاضافية الى العسكريين .

وكان الرئيس ارشاد ، الذي تولى السلطة اثر انقلاب عسكري العام ١٩٨٢ ، قد واجه حملة عنيفة اخرى العام ١٩٨٧ ، انتهت اثر خلافات شخصية مزقت تحالف المعارضة .

ويقول قادة «حزب غاتيا» الحاكم ، انهم يشكون في استمرارية هذا التحالف الجديد .

ويقول شاه معظم حسين الامين العام «لحزب غاتيا» لقد تحالف اللامتكافئون مرة اخرى ، وسوف يبداون في الصراع بين بعضهم البعض ولهذا فلسنا قلقين» .

دكا ـ ر

... ولكم من بعدنا طول البقاء!

- يؤكد الطبيب فرانشيسكو خوسيه فلوريس العضو في جمعية الصحافة الاسبانية ان العمل الصحافي يسبب «اضطرابات جنسية وقلبية مهمة» كما يؤدي الى حالات «قلق واضطرابات في الجهاز الهضمي» .

واوضح ان متابعة الاخبار اليومية تؤدي الى ظهور «حالات اكتئاب» منتظمة اضافة الى ارق دائم ومشاكل في التنفس وتؤدي خاصة الى ارتفاع نسبة الاصابة بالنوبات القلبية بين الصحافيين .

ومنذ بدء العمل على الات الكمبيوتر في قاعات التحرير لاحظ الطبيب ظهور عدد مخيف من الامراض الجديدة بين الصحافيين مثل «التعب الشديد بسبب الارهاق الناتج عن العمل وراء الشاشة والانفجار في الدماغ والقرحة في المعدة» .

مدريد ـ ا ف ب

مراحيض العم سام ... رياضة!

اقيم في مدينة وادسورث بولاية اوهايو امس الدور النهائي من المسابقة السنوية الثانية لرمي المراحيض

وقد نفد المخزون من المراحيض لدى السباك المحلي نتيجة اقبال ٢٠٠ متسابق على شراء المراحيض للتدرب عليها قبل الدور النهائي في المسابقة التي تستمر اربعة ايام .

وقد سجل الاميركي مايكل كيملر الرقم العالمي في رمي المراحيض في وادسورث العام الماضي عندما تمكن من القاء مرحاض وزنه ١٩ كيلوغراما مسافة ثمانية امتار وثمانية سنتيمترات .

وادسورث ـ ر

«كفانا مارادونا»

ترجم احد الايطاليين شعور الضيق الذي ينتاب قسم من سكان روما من صخب وضجيج «المونديال» وبدأ يبيع قمصان «تي شيرت» بيضاء اللون كتبت عليها عبارة واحدة «كفانا مونديال» .

وتحت شعار «ايها المعادون لكرة القدم في العالم اتحدوا» اطلق ثلاثة شبان بينهم مهندس معماري هذه الحملة . وقال المهندس المعماري «عرضنا القمصان قرب المركز الرياضي وكان النجاح فوريا اذ تهافت الشبان وسائقو التاكسي على شرائها» . لكن الامر لا يعدو كونه مجرد تحرش لان المهندس المذكور من المتحمسين الاشداء لمارادونا حتى وان كان ملك الملعب ليس في احسن احواله .

روما ـ ا ف ب

اغبى عرض فني

الشانزليزيه اجمل جادة في العالم سيكون اليوم اكثر جمالا عندما سيتحول ليوم واحد الى حقل من القمح . وسيغطى الشارع بالقمح من ساحة الاتوال الى الرون بوان وينتهي الاحتفال بعملية حصاد يشارك فيها حوالى ١٥٠٠ مزارع شاب .

وستبلغ كلفة هذا اليوم ٣٠ مليون فرنك فرنسي فقط.. وتقول بعض الالسنة السيئة ان هذا العيد الكبير سيكون «اغبى عرض فني» .

باريس ـ ا ف ب

«كونشيرتو»

سبح الحوت «فريتز» عائدا الى بحر الشمال على انغام الموسيقى بعد ان ضل طريقه ودخل ميناء المانيا غربيا ظل محاصرا فيه اكثر من خمسة ايام ..

وساعدت «جماعة السلام الاخضر» المدافعة عن البيئة فريتز في العودة الى المياه المفتوحة امس الاول على انغام موسيقى شوبان وفيفالدي .

وكان الحوت الذي يبلغ طوله عشرة امتار قد انفصل عن مجموعته يوم السبت ودخل ميناء بوزوم الشمالي حيث عطل الملاحة .

وقال خبراء حيوانات يوم الخميس ان فريتز ليست امامه فرصة تذكر للنجاة اذ انه مصاب بجرح عرضه ستة امتار في جانبه الايسر ويجاهد للتنفس .

لكن «جماعة السلام الاخضر» وخفر السواحل بدأوا في اذاعة تسجيلات لاصوات الحيتان وموسيقى كلاسيكية هادئة من زوارق الانقاذ الى ان استجاب فريتز وبدأ يسبح خلف الزوارق نحو البحر المفتوح .

بوزوم ـ ر

سيرك الحياة

اعلنت السلطات الارجنتينية ان اسدين اطلقهما مجهول او اكثر من سيرك قتلا شخصا واصابا ثلاثة اخرين بجروح خطيرة قبل ان تصرعهما الشرطة امس الاول في سان بدرو في اقليم بوينس ايريس .

واوضحت الشرطة ان اقفاص الاسود في سيرك اكاري الذي يقدم عروضه حاليا في سان بدرو فتحت في نهاية العرض اثناء مغادرة الجمهور المكان . واضافت انها لم تحصل على مزيد من الايضاحات بشأن ظروف اطلاق الاسدين .

وبعد بضع ساعات قام الاسدان بمهاجمة المارة في حي شعبي قريب من السيرك وقتلا رجلا في الخامسة والاربعين من العمر .

ونقل المصابون الثلاثة الاخرون الى مستشفى روسي في مدينة بلاتا (عاصمة اقليم بوينس ايريس وتقع على بعد ٥٠ كلم من العاصمة الفدرالية) حيث قال الاطباء ان حالتهم خطيرة .

سان بدرو ـ ا ف ب

«رياضة فكرية»

قال مسؤول عن الامن في مطار كراكاس الدولي ان مسؤولي الجمارك الفنزويليين ضبطوا ٢٠٠ كيلوغرام من الكوكايين كانت في طريقها الى ايطاليا مخبأة في صندوقين في مخزن امتعة تابع للخطوط الجوية الايطالية .

واضاف المسؤول قوله امس الاول ان مسؤولي الامن في المطار اعتقلوا فنزويليا شحن الصندوقين باسمه في طائرة شركة الخطوط الجوية الايطالية المتجهة الى ميلانو امس .

وكان الصندوقان يضمان ملابس وكتبا الى جانب الكوكايين .

وقال المسؤول ان المسؤولين يعتقدون ان الكوكايين كان سيباع لمشجعي كرة القدم الذين يتابعون مباريات كاس العالم في ايطاليا .

كراكاس ـ ر

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٠١ ـ بابلو بيكاسو يقيم اول معرض له في غاليري امبرواز فولار بشارع لافاييت في باريس .

* * *

□ ١٩٥٣ ـ خطوبة جون كينيدي وجاكلين بوفييه .

* * *

□ ١٩٨٩ ـ وفاة مؤسس حزب البعث ميشال عفلق في باريس عن ٧٩ عاما .

(ا ف ب)